

# زَوَاجُ عَدَلَاتِ هَانِمِ

مَسْرُوحِيَّة

تَالِيف

سَيِّدَادِ عِبْدَاللَّهِ

تَوْزِيع

دَارُ حَرَّافٍ

٣٣ شارع شريف بالقاهرة

مطبعة الميمنية للطباعة  
تلفون ٩١٦٧٢٤ طابرين

## الوعد

إليه

إلى من عطني العطاء بغير حدود .  
عودني على الصدق مع نفسي . أحيا  
في قلبي الآمال وعطني الصبر والمثابرة على  
تحقيقها .

1. 2. 3.

الزمان : أواخر عام ١٩٨١ :

المكان : بيت إحدى كبار التجار في سوق روض الفرج .

## الأشخاص

عدلات : سيدة بديعة في حوالى الأربعين . وهى المعلمة التى ورثت عتارات عن أبيها لا يقل ثمنها عن مليون جنيه . وقد زادت ثروتها إلى ضعف ما ورثته نتيجة لاجتهادها مع عمالها العشرة . وهى زوجة عاشور الأولى وزوجة منصور الثانية .

حرنكش ، وكيل أعمال عدلات فهو الذى ينفذ أوامرها وتعتمد عليه فى كل شىء . سواء فى عملها أو بيتها . وهو فى الثامنة والعشرين من عمره . يكشة وجبكشة ، ومسمار وسلطة بعض عمال عدلات .

خيس : أحد تجار الفاكهة الكبار وهو فى الخمسين من عمره .

عاشور : زوج عدلات وقريبها وهو فى الخامسة والأربعين من عمره يجيد فن الاستكابة لنزوات عدلات وسلطة لسانها .

منصور : الزوج الثانى لعدلات . نحيف ووسيم . فى الأربعين من عمره أو يكاد يزيد عنها قليلا .

ممسالتيش : زوجة منصور الأولى . امرأة بديعة ذات لسان لاذع جداً يهابها منصور .

لمبة : صاحبة حرنكش وهي مدرسة ابتدائي متأنقة .  
عبد المنعم: صاحب جنينة فاكمة وهو رجل في حوالى الخامسة والأربعين  
من عمره . متأنق في الطياب البلدى وهو والد عبد الرحمن .  
عبد الرحمن: ابن عبد المنعم وهو شاب خريج كلية الإعلام وفى السابعة  
والعشرين من عمره .  
رجال آخرون .

# الفصل الأول

## المنظر

الصالة في بيت عدلات مقسمة جداً ، وامتير مكتبها الذي تدير منه أعمالها السكثيرة المتفرقة .

في الناحية اليمنى طرقة صغيرة تؤدي إلى باب البيت وفي الناحية اليسرى مدخل يقضى إلى داخل البيت . وتميل عدلات إلى الجلوس قرب المدخل هذا وتضع أمامها منضدة في الناحية اليسرى باب يقضى إلى غرفة العمال .

( عند رفع الستار نرى حرنكش يحمل قفصين مانجه ويضعهما قرب باب البيت ثم يدخل إلى غرفة العمال ويفلق الباب خلفه ) .

( تظهر عدلات وتجلس في ركنها المفضل وتخط بعصاها على الأرض طرفتين . يفتح باب غرفة العمال ويخرج منها خمسة رجال أشداء . كل منهم يسرع ليسبق الآخر في اتجاه عدلات ) .

عدلات : ( في عنف ) .

ليه دا . بقى لى نص ساعة أنادى عليكم ولا حد سامع لغاية ماصوتى  
اتنبج وزهقت . إذا كانت ودانكم باظت قولولى :

حبكشة : ( يطأطىء رأسه في خجل )

ماسمعناش يا معلمة .

عدلات : ماسمعناش ليه بقى ، ولا واحد منكم يغلط ويسمع والألا كمتوا  
نايمين على ودانكم .

حرنكش : ربنا ما يجيبش غلط . ليه بس كده يا معلمة .

عدلات : إلا فالح حبكشة يقول .

( تقلد حبكشة ) .

ماسمعناش يا معلمة .

حرنكش : ( يضحك ) .

أصله لسه صغير .

بكشة : عيل وله شنب طويل .

مسمار : يقف عليه العصفور .

حرنكش : الضقر يا أهبل . . . . .  
بكشة : صقر واللا كنتكوت كله واحد .

جبكشة : شايفه بيثريقوا إزاي . ما تقولى حاجة يا معلمة . بقى عاجبك  
التأليس دا كله وأنا واقف ساكت غلبان أسمع شقيقى بوذانى  
دول . ( يشير إلى أذنه ) .

احترام ليكى يا معلمة .

حرنكش : مين قالك تسمع سد ودانك وأنت ما تسمعش .

عدلات : بس إنت وموه . كناية بقى داح .  
( تنظر إلى القفصين ) .

دى المانجه الجديدة الى جبتها يا حرنكش ؟

حرنكش : أيوه يا معلمة ، شحنا عربيتين من جنيمة الحاج مرزوق .

مسئار : حلوه أوى المانجه دى يا معلمه ورخيصه .

عدلات : يعنى هتجيبوا منها تانى ؟

حرنكش : مش هتجيب إلا لما نوزع على التجار ونفضى التلاجات .

( عدلات تنجه إلى قفص مانجه وتفتحه وتناول إحداها وتأكلها )

عدلات : طعمها حلو صحيح . دوقتها .

حرنكش : أيوه كلنا خدنا منها .

عدلات : فين بقيت الرجالة ؟

حرنكش : يبق لسه ماجوش من الجمعية .

عدلات : روحوا كلكم النهارده ؟

حرنكش : زوجنا كلنا وخدنا اللحمه ووزعناها ع الزباين .

عدلات : النكيلو الى تمنه جنيه لما تبيعوه ما تنقصوش عن ثلاثة مفهوم .  
ولا ملين ينقص .

الرجال : وجب يا معلمة .

حرنكش : تشرب قهوتك دلو قى يا معلمة ؟

عدلات : أيوه بس عايزاها سادة .

بكشه : على روح المعلم خميس .

حبكشه : لا . هاتها منقوشه أحسن وألا أقولك هاتها منقوشه .

حرنكش : زى الحمار الوحش .

مسبار : بلاش الحمار الوحش أحسن شكله بيخوف . هاتها منقوشه أحسن .

عدلات : ( تزعق ) .

ولاد اجمعوا الحصى .

( إنكفأ الرجال على الأرض وكل منهم يحاول الإمساك بشئ ايس  
له وجود ) .

حبكشة : مفيش حصى يا معلمة .

عدلات : لكن فيه عصا .

حرنكش : العصا لمن حصا .

مسبار : العصا لمن حفى .

عدلات : ( فى صوت كالرعد ) .

قلت اجمعوا الحصى .

( مهمة خافتة تسرى بينهم ) .

حرنكش : ما افيتش حصى هنا يا معلمة ، أروح أجيب من الشارع .

عدلات : جرى إيه ياد إنت وهوه ، ما سمعتوش أنا قلت إيه ؟

بكشـه : ( في ميوعه ) .

لا والنبي يا معلمة عـدش قال لنا .

عدلات : عـدش له ودان يسمع بيهم ؟

بكشـه : أنا يا معلمة .

عدلات : فين هاتهم .

بكشـه : ( يبعث في جيوبه ) .

ياه ، ما لقيتمـش ، يظهر نسيتمهم في شوربا الحلبية عند أختي .

عدلات : ( في سخريه ) .

وانت قاعد هنا ليه ، ما تروح تحصلمهم عند شوربا الحلبية بتاعتكم  
وتفرق فيها .

بكشـه : ( ينهض ) .

حاضر يا معلمة .

عدلات : على فين ؟

بكشـه : زى ما قلتي .

عدلات : ( تقوم وتسير ناحيته في إنودة ودلال ويجذبه على أذنه في عنقه ) .

بكشـه : يتظاهر بالخوف ) .

حرمت يا معلمة .

الرجال : ( يضحكون ) .

عدلات : يا رجاله انهم بتضحكوا على إيه . مع الحلبية القوية اللي اتنوا فيها .

شوقتوا المعلم خميس عمل إيه النهارده . وانتوا قاعدين تتدلعوا هنا .

الجميع : ( في صوت واحد )

عمل إيه يا معلمة ؟

عدلات : عمله إسود، دا راح لم لعنب والتفاح من السوق وخباه في البيت .  
حرنكش : أهه يوم يا معلمة ، ما احنا على طول مخنيين السوق فاضي ، حتى  
محدث بقدر يبيع في السوق من النجار أو يشتري غير لما يعدي  
علينا الأول .

عدلات : إحنا من حقنا لكن هو لا . إذا كان هو قدر يكون كام  
ألف . أنا وارثة بس زيادة عن مليون ونص وأهه الحاجة  
كل يوم بتغلى .

حرنكش : والد حضرتك يا معلمة كان ملك السوق دا الفرق بينه وبين  
نخس زي الفرق بين السماء والأرض .

سلطة : أثاريني يا معلمة الصييح بأدير على عنب مش لاقى .  
( يضرب جبهته بكفه ) .

أما أنا غبي صحيح . مقدرتش أكتشف كده من زمان على  
الأقل كنت رجعتنى . محدش قاللى على كده ليه .

حرنكش : قلت كده من زمان مصدقة تفتيش . المهم بقى إانت تعمل كل  
ده يا خديس .

عدلات : وباريت على كده وبس .  
حرنكش : فيه حاجة كان .

عدلات : اللى يفيظ إن الواد المفروض اللى يشتغل عنده أكله يبخلق لى  
وأبص بعينى يرمش لى .

حرنكش : بيرمش لمعلتنا يارجالة .

الجميع : ( فى صوت واحد ) . هيه حصلت يا معلمة . كله إلا دا .  
عدلات : أهه حصلت .

حبكشة : إحنا ما نسكتش على كده .  
بكشة : نسكت إزاي . واحنا رجالتك يا معلمة ولحم كدافنا من عجرك .  
إحنا منفساش أننا اتربينا هنا في بيتك .

سلطة : اللي يسك بالمية فحرقه في النار يامت السكل .  
حرنكش : ونذوقه . بطبقه سلطة سلوة كده على وش النار يامت السكل .  
سلطة : بتتريق يا حرنكش . شايعة يا معلمة .  
عدلات : ( تفتحك ) ما أمه له حق معجبكش في سوق الاسامى غير طبق السلطة .

سلطة : ها عمل إيه بس يا معلمة إذا كانوا بيعجزوها .  
حرنكش : أصل كاف نفسم في السلطة ويحافوا أحسن بيحى يوم .  
مايلاقوهاش . اهدوا عشان تبقى قدامهم دلى طول .  
حبكشة : عشان يضمنوا إنهم مش حيشتاقوا عليها تانى بعد كده .  
سلطة : إحترامى بس العملة . لولا هيه كنت شربت من دمك .  
حبكشة : خللى نفسك دى تهفك دلى حاجنة كويسة مش دم  
حرنكش .

حرنكش : ( يغيط سلطة ) أصل دى شرابات ها عمل إيه بقى .  
سلطة : ( فى غيظ شديد ) أنت دهك شرابات ادا أنت دهك سم  
يهزى بدناك .

حرنكش : ( يضحك ) وهتشربه يوم فرحك .  
سلطة : إانت لوحذك .

حرنكش : بس لو مكنتش تزعل . خلاص ياميدى نشربه سوا .  
سلطة : لا إانت لوحذك يا حرنكش يا ابن الست المستعجبية .

- حرنكش : أصل عندها حيا . عندها أدب .
- عدلات : أدب وحبسا جبتهم دول منين يا ولا . انطلق ادعى  
تكون سرقتهم من حد .
- حرنكش : ( في زهو ) لزاى يامعلقة . دى جابتهم من بيت جدى طبعاً .
- عدلات : ليه كان بيتاجر فى الحيا والادب ؟ .
- سلطة : آه . أكيد بنى كان عنده دكان كبير . دا كان بيع ادب  
وحشم كبير أوى . تعالى والتبى ورينى دكانه .
- حرنكش : ( يستغز سلطة ) . إسكت إنت أحسن لك .
- سلطة : وإن مسكتش .
- حرنكش : هاوريك شغلك .
- سلطة : هوه فين ؟ .
- عدلات : ( باستهزاء ) : حتعمل إيه ؟
- حرنكش : ( يقترب من سلطة فيفر الآخر مبتعداً ) .
- ها خدك بالخصن يا راجل .
- ( يقترب حرنكش ويبتعد سلطة ) .
- يا راجل تعالى دا أنت واحشنى كتير أوى .
- عدلات : ما ترد يا سلطة الراجل فيقولك دا أنت واحشنى .
- سلطة : ( فى ضجر ) وأنت الاكتر .
- ( يدخل المعلم نخيس ) .
- نخيس : سلامو عليكم .
- الجميع : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .
- حبكة : معذناش لا عيب ولا مانجه يا معلم .

خميس : عنب إِي ومنجسة إيه يا ولا . أنا جاي أسأل على المعلنة بتاعتكم .

عدلات : ( في ضيق ) سألت هليك الحافية يا معلم .

خميس : ( في استعلاء )

أيوه كده آدى الأصول وإلا بلاش . مش الواد اللى بيكلمنى ده ( يشير إلى حبيكة ) .

إحنا معلمين ونفهم بعض كويس قوى .

حبيكة : أولا أنا مش واد .

خميس : آمال إيه . معلم أد الداهية زى .

حبيكة : ( ينظر إلى ملايسه ) .

أنا راجل ملو هدوى . صحيح إن كانت الجلاية بتلق فى رجلى شوية . ما أظنش إن دا عيب يحليك تقول عليه كده .

حرنكش : لا مفيش حاجة .

حبيكة : وإلا الجزمة بتصليبنى وتجبرى .

حرنكش : ودا برده مش هيب .

حبيكة : آمال أنا مش عاجبه ليه ؟

خميس : ( يتنفض ) وأنت عايز تعجبنى ليه ؟

حبيكة : أعجبك والسلام .

خميس : إمشى يا ولا أبعد عنى وروح دور على السلام .

حرنكش : ( يستفز حبيكة ) .

يحترمك ليه . معندكش حاجة يحترمك عشانها .

حبيكة : ما أفدرش أجيب حاجة يحترمنى عشانها .

عدلات : اسكت يا جبكشة دلوقى .

جبكشة : حاضر عشان خاطرك بس يا معلبة .

عدلات : ( تشير إلى المعلم خميس بالجلوس ) .

ما تزعاش يا معلم . اتفضل استريح .

خميس : حازعل منه إزاي . أنا أغفر أى حاجة عشان عيونك .

عدلات : تسلم يا معلم من كل رضى .

جبكشة : ما قولتش ليه مش بتحترمنى يا معلم ؟

خميس : والله العظيم ما أنا محترمك . هو الاحترام بالمافية ياناس .

روح اشتكىنى . خلينى أحترمك وأنا أحترمك وأللا أجيب  
لك منين احترام .

جبكشة : ما أنا عمال أفولك م الصبح وما انتش راضى . مش كده  
يا معلبة .

عدلات : اسكت بقى يا جبكشة وجعت دماغنا .

جبكشة : سلامة دماغك يا معلبة . حاضر آدينى سكت .

خميس : إزى الحالة يا معلبة ؟

عدلات : نحمده .

خميس : مالك بتقولها كده من غير نفس ؟

عدلات : أجيب النفس منين وكل الفواكه مخفية من السوق عشان  
تغلوها .

خميس : إحنا برده . دانت مش بس استوليتى ع السوق إنما على

الجمعيات التعاونية كان . يا سلام على حرنكش . ياريتة كان

يشتغل جزار !

( ينظر لحرنكش ) بتقدر توزع اللحمه لزاى ؟

حرنكش : مزين بس يا معلم دا اللى بنجيبه يدوبك بيكفيننا . شوف كام عيلة بقى .

خميس : يا سلام وكيو اللحمه اللى بنبيعه بثلاثة جنيه .

حرنكش : أبدا دا مرة بس الثلاثه أرل ما شافت اللحمه باظت من الخضة قلت أحسن اللحمه تبوظ ووزعتها .

خميس : ليه إعتذرت عن الشغل وقدمت استقالة .

حبكشه : خدت أجازة مرضى مش من حقها تستريح وإلا إيه .

خميس : من حقها أوى وحاجات البقالة برده الثلاثه بتبوظ عشانها ؟

عدلات : ما ايه السكل ع الحال ده .

( يتحدث فى عيني خميس )

وانت كان يا خميس ؟

( خميس ينظر إلى الأرض ولا يرد ) .

عارفاك متعرفش تكذب .

( يدخل الرجال إلى حجرتهم ) .

خميس : ها عمل إيه إذا كان فى جيبى فلوس وثلاثاقي فاضيه .

عدلات : ثلاثاكي فاضية وبيوتك فاضية .

خميس : اللى تحسبيه . أنت هتحاسبينى واللا إيه . كل واحد حر فى

تصرفاته . متغاضه اشترى .

عدلات : ( فى غيظ ) .

اشترى إيه والسوق فاضى ورجالتك دايرة تلم كل حاجة .

( ٢٢ - جواز عدلات هانم )

خميس : عازفان أسيب الحاجة عشان تكثر وبيعها برخص التراب .  
دا من مصلحتنا إن السوق يبقى فاضى .

عدلات : لما اتباع رخيصة مش أحسن متبوظ .

خميس : تبوظ أحسن دلوقى تغلى وتعوض الخسارة لو كان فيه .

عدلات : حرام لما الحاجة ترخص . بالعكس المكسب ييزيد .

خميس : الشطارة إنك تحبى السلعة طلبها يزيد ويرتفع سعرها . دى سياسة  
يا معلمة .

( يشير إلى رأسه )

هنا مخ .

عدلات : وبكده اشتريت السوق بفلسك .

خميس : وأشترى أبوه كان لو لقيته . ما تعملوا زي .

عدلات : إحنا منراضاش نبقى زيك .

خميس : بانصحك لوجه الله وكل واحد عقله فى رأسه يعرف خلاصه .

( ينهض )

سلامو عليكم ( يخرج ) .

عدلات : ( تتلفف حولها ) .

أما دنيا غريبة صحيح . حرام لما تسبب حد مراتاح . لازم كل  
واحد يكون عنده مشكلة تمنقص عليه حياته وتكد عيشته .

( تدق الأرض بعصاها فى ملل فيأتى الرجال مسرعين ) .

أنا رايحة مشوار قريب وجاية على طول واستنوا هنا  
على ماجى .

( تنهض وتخرج من الباب ) .

( يتجه حرنكش إلى الشباك ويرفع الستارة ويلقي نظرة خاطفة  
ثم يعود إلى مكانه ويفر في أسى ) .

بكشه : مالك يا حرنكش ؟

حرنكش : ولا حاجة .

حبكشه : ولا حاجة إزاي وأنت باين عليك الزعل .

مسار : سيده أكيده فيه جو جديد دماغه ناشفة .

بكشه : عايز كسر دماغه .

حرنكش : على إيه ؟

بكشه : آديك وقعت بلسانك وانكشف المستور .

حرنكش : ( في أسى )

لا مستور ولا حاجة ياريت بس تكون من نصيبي . نفسى أتجوز  
مدرسة ياناس .

مسار : متقولش كده ياراجل دا أنت تستاهل مدرسة .

حرنكش : أنا عايز مدرسة وماليش دعوة بالمدرسة .

حبكشه : وإن ملقيتش مدرسة هتعمل إيه ؟

حرنكش : مش هاتجوز .

حبكشه : يبقى أحسن لك تلغى الموضوع ده من دماغك ومتفكرش  
فيه تاني .

حرنكش : ليه بس دا أنا عندي أمل .

حبكشه : اقعد إستق الأمل طول عمرك .

بكشه : وإن خلاص رصيدك في بنك العمر هاسلفك عشر سنين .

حرنكش : ( في أسى ) .

والله مش عايز تريقة .

بكشه : والله مش باتريق . إنت المفروض تشوف حالك . وسيدك  
م الفكرة الشيطانية دى .

مسما : نسيت إنك حق قرابيك كرهتهم لما رفضوك خطيب  
لبناهم .

بكشه : آل يعنى كل بنت اتعلمت هتسكتاة . دول ياسيدى هيدوراعلى  
اللى زيهم .

حرنكش : هاعمل إيه إذا كان الناس ما بيقدروش الجمل .

حبكشه : وانت بقى بتقدره إزاي ؟

حرنكش : أيوه دخلى ما يقلش عن التسمية جتية فى الشهر خريج الجامعة  
دلو قى بكام . مش بخمسة وثلاثين .

بكشه : الفلوس مش كل حاجة .

حرنكش : ( فى غيظ )

هتقول التكافؤ الفكرى أهم حاجة عارف والله اللى هتقوله .

بكشه : المفروض . ما احنا لازم نستفيع من التمثيليات اللى بنشوفها .

حرنكش : المفروض يعذبونى بالشكل ده . يا شيخ اتلمى وخليتنا  
نشوف حالنا .

( يقوم لينظر من الشباك لحظات ثم يعود أ كثر لإنشراحا ) .

حبكشه : الله ما تفرحنا . اتقلب حالك ليه ؟ الشباك بسطك ليه ؟

حرنكش : مبسوط وخلاص مش لازم تعرفوا ؟ وعدش يكلمنى لا الفرحة  
تضيع منى .

حبكشه : لازم أعرف ليه .

- حر نكش : ما تروح تعرف حله منك .
- حبكشة : ما أنت مش راضى تقول .
- حر نكش : عندك معرفة كثيرة فى السكتب .
- حبكشة : لا دى فى الشباك مش السكتب اللى همه ألد أعدائى .
- حر نكش : ( وهو ينهض ويسير ناحية الشباك ) .
- دور عليها فى أى حنة بس سيبنى فى حالى .
- ( يعود إلى مكانه ويجلس ) .
- بكشه : بدأت أظن .
- حر نكش : تظن إيه ؟
- بكشه : الشباك ده وراه سر خطير ، وخطير أوى .
- ( يتسهم حر نكش ) .
- بكشه : مش كلامى صحيح .
- حر نكش : مش أوى .
- بكشه : يعنى فيه حاجة والسلام ، أحكى ياعم وفضى اللى فى قلبك أحسن تفضل .
- نكتم نكتم وبعد بن تطلق تموت .
- حر نكش : مفيش حاجة نستاهل الكلام .
- حبكشه : من إمتى بتخبى عننا حاجة .
- مسار : ( يغنى )
- ما كانش العشم فيك يا حر نكش .
- حر نكش : صحيح أنا بافكر فى حاجة كده بس ربنا يحققها .
- الجميع : ( فى صوت واحد )

وساكت إليه قول واحنا ندعى لك .

بكشة : مش لما نعرف مين على الأقل .

حرنكش : مش لازم دلوقت كل شيء في أوانه .

الجميع : لازم نعرف مش ها نسيبك .

حرنكش : أمرى لله ها قول وخلاص .

بكشة : إناك لسه مقولنش .

حرنكش : بنت البلايشى .

بكشة : أنهى فيهم الصغيرة واللا الكبيرة .

حرنكش : الوسطانية .

حبكشه : صباح .

حرنكش : لا . لميعة .

سمسار : يا سلام ع الاسم لميعة بنت البلايشى .

( تدخل عدلات مهرولة ) .

عدلات : هوه فين المنيل على عينه جوزى . أكيد نايم . هوه وراه حاجة غير كده .

حرنكش : في أوضته انده عليه .

عدلات : سييه هوه وقلته واحد .

حرنكش : عايزه حاجة يامعلة ؟

عدلات : شكراً .

حرنكش : عن إذاك نروح السوق .

عدلات : مع السلامة يا رجاله .

( يخرج الرجال وتوجه عدلات إلى الشباك وتنظر منه ) .

( ويمر منصور من أمامها فتغنى ) .

عدلات : يا حلو يا معدى على دارنا      ذا حرام تفرح ونحبي  
غرامك شاغل بالنا      وأنت مش داري بقلبي  
يا حلو عدى

صوت عاشور : يا عدلات . يا عدلات هانم . يا عدلات بيه . يا عدلات  
زفت .

عدلات : نعم يا عاشور . أنت بتنده عايز حاجة .

عاشور : إنتي فين يا وليه من الصبح .

( يظهر عاشور ) .

يا ولية مبتسمعيش غير لما أقولك عدلات زفت بتعملى إيه ما انتش  
سامعة ليه ؟

( عدلات تبجلق ناحية منصور ولا ترد ) .

( عاشور يذهب إلى الشباك وينظر في الاتجاه الذى تنظر  
إليه عدلات ) .

مالك مسهمة كده ليه خليكي معايا شويه .

( يسحبها من يدها ) .

يا شيخة قومي بقى مستنية ليه .

عدلات : ( تدفع يده بعيداً وكأنها تحلم ) .

يا حلو يا معدى هوه أنت الحلو المعدى .

عاشور : كفى الله الشر . أستهفرفر الله العظيم .

( فى غيظ ) .

معدى على إيه . اتى اتجننت واللاسة قوللى .

عدلات : ( فى حلم ) .

أيوه اتجننت بحبك ياايه .

عاشور : ( يجذب عدلات من ذراعها فى عنف ) .

فوق بقى يا هانم . فبن هدوى عايز أخرج .

عدلات : ( تصحو من أحلامها فجأة ) .

يوه هوو أنت يا عاشور .

عاشور : إيه كنتى مستنية حد والا خضيتك .

عدلات : ( فى دلال ) .

أوى .

عاشور : دا اتى تخضى وحوش العالم .

عدلات : ( فى هيام ) .

صحيقتى من حلم جميل . كنت سيبنى لأحلاى .

عاشور : ( يرق صوته ) .

وكنت معاكى فيه ؟

عدلات : ( فى تأفف ) .

لا طبعاً . ودى تيجى .

عاشور : لا المغو يا هانم .

( يدخل حرنكش وحول قدمه رباط ) .

حرنكش : إلحقى إلحقى يا معلبة .

عدلات : ( فى جزع ) .

يادى النايبة . مالك يا ولا ؟

حرنكش : ( فى ميوعة ) .

ولسه ولسه يا معلبة إنتى لسه شوقى حاجة .

عدلات : فيه حاجات تانية هاشوقها .

حرنكش : يا سلام يا معلبة دا انتى هتشوفى حاجات وحاجات بس  
استنى بس .

( يعرج ) .

بص كده المشية دى يا معلبة إيه رأيك فيها ؟

عدلات : ( فى غيظ ) .

ولا أجدع مانينكان فى السها .

حرنكش : واللأ الضحكة دى يا معلبة .

( يدبر لها وجهه الذى أورمته السكدمات ) .

عدلات : مش نقول إيه اللى عمالك كده ؟

حرنكش : وراكى حاجة . مستعجلة على إيه . مش لما تشوفى الباقي .

عدلات : أنت مخي حاجة تانى .

حرنكش ، ماله بدرى .

( يدخل بكشة فى بطء شديد وهو يحجل بقدم والثانية فى الجبس )

وذراع تلتصق بجسده والثانية مربوطة ورأسه ملفوفة بالشاش

وهو يصرخ ) .

بكشة : آه يا عيوني اللى مشوقتش بهم .

عدلات : ( بتعجب ) .

إيه اللى كان نفسك تشوفه بهم ؟

بكشة : الخيبة . الخيبة والله يا معلبة .

( يصرخ ) .

آه يا هدومي اللي مفرحتش بيهم .

عدلات : ( تضحك ) .

ليه يا خويا معجبتهومش سابوك ومشيووا .

بكشة : ياريت يا معلبة .

عدلات : خدتهم شكك لآخر العمر زعلوا وطفشوا .

بكشة : ( في نفاذ صبر ) .

ياريت يا معلبة .

عدلات : ( في حيرة ) .

آمال بس إيه الحكاية ؟

( يدخل مسمار ممسكا ببطنه وهو يصرخ ) .

مسمار : إلحقوني هاموت يا ناس حرام عليكم .

عدلات : إيه أنت راخر ماسك بطنك ليه ؟ جالك المسمار الأعوج حالا ما أنت لسه صغير واللا جاتلك الزايدة العنكبوتية .

( تنهض عدلات بسرعة وتأتى ويدها كاشفة وتقرب من مسمار ) .

إستنى أعدطولك .

مسمار : ( يبتعد عنها ) .

تعدلى إيه بس يا معلبة ؟

عدلات : المسمار اللي تعبك ده .

مسمار : إرتاحى اتقى بس يا معلبة دا ميتعدلش .

عدلات : ( تجذبه من يده ) .

متخافش تعالى بس كله بالضرب لازم يتعدل .

مسجار : ( يبتعد ) .

ما قولت ما يتعدلش يا معلمة .

عدلات : أنا قلت يتعدل . ليه كان حديد مصباح عشان ميتعدلش .

مسجار : ياريت .

عدلات : أسمنت مسلح .

مسجار : ياريت يا معلمة .

عدلات : آمال إيه بس انطق .

مسجار : دا أنا خدت .

( صمت ) .

عدلات : انطق . ( تزعده ) .

مسجار : حنة شلوت إنما إيه تفصيل على الاد تمام .

عدلات : ( تزعرد ) :

حرنكش : فرح مين يا معلمة ؟

عدلات : يا فرحتي يا فرحتي رجالي بتنضرب . يا خي بلا خيبة .

حرنكش : بس مش لما تعرف الحكاية الاول يا معلمة ؟

عدلات : هيه اسمها فيها حكاية .

بكشة : ورواية كان يا معلمة .

عدلات : ما تكونش فاكرك نفسك أبو زيد الهلالي ، احكي وخلصني .

حرنكش : رجالة المعلم خميس اتحوشوا بيانا .

- عدلات : أيوه مستضعفينكم .
- بكشة : ( يستعرض عضلاته ) .
- مستضعفينا إليه يا معلة ودی عضلات يستضعفوها .
- ( تنطلق آهة ويسقط على الأرض ) .
- ( يلتف حوله الجميع ويحملونه ويرقدونه على السكينة ) .
- عدلات : شوف له دكتور يا حرنكش .
- بكشة : مش ضرورى أنا كويس دى رجلى بس وجعتنى .
- عدلات : يعنى مش تعبان .
- بكشة : أنا كان شوية هاروح للدكتور عشان الجروح اللى عندى .
- عدلات : يعنى كان لازم توريفى عضلاتك .
- حرنكش : بس لو تعرف الحقیقة ما كنتيش تفكرى فى اللى بتفكرى فيه دلوقتى .
- عدلات : عايزنى أغير رأى قول ومستعدة أغیره على طول .
- حرنكش : احنا قولنا لازم نوقف الجماعة دول عند حدودهم ونشطب ع السوق .
- عدلات : أيوه وشطبتوا عليه أنا .
- حرنكش : إزاي دا يا معلة بس اسمى الحكاية للنهاية .
- المعلة : ( تضع يدها على أذنها ) .
- آدبنى سامعة وإذا كانوا ودانى ميكفوش أستلف ودان ثانية من الجيران .
- بكشة : خدامك يا معلة أروح أستلف لك ودان المعلم خيس .
- دا بيق عنده كتير أوى فى التلجيات .

- مسبار : ( يسحب من قيصره ) .
- خليك نايم أنت لسه بتقول المعلم نخيس .
- بكشة : لآخر نفعى فى حياتى ودا كله بتدسى .
- عدلات : ( فى غيظ ) .
- ليكوا نفس تهزروا .
- حرانكش : دول شافونا أدام الدكان وعينك متشوفى إلا الغور .
- عدلات : إيه اللى حصل ؟
- بكشة : مدريناش إلا والدنيا اسودت فى وشنا .
- حبكشة : كل واحد وحظه .
- عدلات : يعنى اللى حظه حلو انضرب كثير .
- حبكشة : كل واحد على أد حظه .
- عدلات : وانت كان حظك إيه ؟
- حبكشة : وحش طبعاً زى كل يوم .
- عدلات : ليه ؟
- حبكشة : أنا الوحيد اللى طلعت سليم .
- عدلات : ما تضربتش ليه ؟
- حبكشة : كنت مستخبي وراهم .
- عدلات : اللى قدرت تعمله انك تستخبي وراهم ؟
- حبكشة : أنا مكنتش ساكت يا معلمة . اسمعنى بس دول كانوا محتاجين
- لى قوى .
- عدلات : كنت بتعمل إيه بقى يا فالخ ؟

حبكشة : همه ينضربوا وأنا أعيط على طول .

عدلات : وأنت بتعيط ليه ؟ كنت بتحس بدالهم ؟

حبكشة : كنت باحس بضرهم وما كانوا بيعيطوا صهباوا عليه . واحنا متربين سوا مع بعض يامعالة زى الاخوات تمام . والعشرة متونش غير على قليل الاصل وأنا مش كده أبدأ يا معالة . ما انتى عارفه إن أصلى فرعونى قديم .

عدلات : ( فى سخريه ) .

أيوه ما أنا شايفه كده .

حرنكش : سيادته كان مستخفى ورايا . وجالة آخر زمن .

بكشة : ما هو حظى وحش بقى .

عدلات : وبعدين يا حرنكش كل .

حرنكش : احنا نجري وهمه يجرنا ورانا .

بكشة : واحنا نجري .

عدلات : وهمه يجرنا ورانا .

حرنكش : بس انتى مكنتيش معانا عرفنى إزاي ؟

عدلات : من كلامكم .

حرنكش : واحنا نجري .

الجميع : ( فى صوت واحد ) .

وهمه يجرنا ورانا .

حرنكش : إحنا نجري .

الباقون : وهمه يجرنا ورانا .

عدلات : ( في غضب ) كفاية بأه انتو عملتوها غنوة . إيه إالى حصل بعد كده .

حزنكش : ولا حاجة . جينا على هنا جرى .

مسمار : ( بلهجة خطاوية نبلغك انتصارنا العظيم يا معلبة .

عدلات : قلنوا تسبقوا قبل الجرانين ما تسبق وتشر الخبر .

بكشة : هوه ده إالى فكرنا فيه بالظبط .

عدلات : وكان عددهم كام ؟

حزنكش : عددهم مية وصفش وإذا قلت مش هتصدق .

عدلات : كام ؟

حزنكش : اثنين بس .

عدلات : ( في غيظ شديد ) اتنين يهدلو كوا بالشكل دا .

مسمار : إنما إيه دا احنا مسحناهم مسح .

عدلات : واضح بعد العلة إالى خدتوها زى الجدعان .

حزنكش : مسحناهم إيه دول تعبوا تعب .

بكشة : آه والنبي صحيح تعبناهم .

عدلات : تعبتم في إيه بقي إن شاء الله ؟

حزنكش : إاتى مستقلة لإنهم وصلونا لغاية هنا .

عدلات : ( في سخرية ) والله دول ناس طيبين رق قلوبهم وصعبتوا عليهم .

حزنكش : مش كده يا معلبة . اتنى نسيقي بسرعة كده ما أهه إحنا نجري وهمه يجرنا وانا .

عدلات : حد شافكم .

حرنكش : ( في زهر ) وهبة البطولات تستنحي يا معلبة دا السوق كله وقف  
على رجل واحدة .

بكشة : دا احنا خلاص كسبنا للسوق .

مسمار : بقي لنا شهرة عالمية .

عدلات : بقينا ماركة مسجلة .

حرنكش : ( في خيلاء ) آه فصاحة بقي .

عدلات : مفيش بعد كده . ( تشيح بيديها ) .

تعالى شوف خيبة رجالي يا عاشور .

( تتجه إلى الداخل ) يا عاشور : يا عاشور .

حرنكش : أطلع أنه له ( يظهو عاشور ) .

عاشور : ( في ضيق ) .

فيه إيه بس يا عدلات متبطلش زعيق أبداً .

عدلات : ( في عرف ) أنا مش رغبة انكلم ع الفاضى . وهو أنا لقيت اللى  
يربحنى واتكلمت .

عاشور : ( ينظر إلى الرجال الذين تسمروا في أماكنهم كالتماثيل ) مالكم

مبلين وزعلانين كده ليه ؟ أكيد عدلات زعلتكم زى عوايدها .

عايزين فلوس ، طلباءكم ، دا اتو تؤهروا .

( يخرج عاشور حافظه نقوده ويوزع النقود ) .

الرجال : ( ينظرون إلى بعضهم ) مش عايزين فلوس .

عاشور : آه عارفكم زعلانين خدرا تانى .

( يخرج النقود من حافظته ويوزع عليهم ) .

الرجال : ( في استغراب ) يا معلم ملوش لزوم .

عدلات : ( تنظر إلى عاشور في غيظ ثم توجه إلى الرجال وتخطف النقود )  
هاتوا مئستاهلوش .

عاشور : متسيبهم يا عدلات مزعلام ليه ؟

عدلات : ( تقلده ) متسيبهم يا عدلات مزعلام أنا برده وهاسيهم ليه ؟  
عاشور : لوجه الله . اعمل خير في حياتك ولو مرة .

عدلات : بعد اللي عملوه جاي تقوللى سيهم لوجه الله .

( تشيح بيديها ) يا خيبة بالقنطار يا شطارة بالدرهم .

عاشور : ( يتجه إلى عدلات ) كفاية بقي إهانات وكلام فاضى .

عدلات : أنا كلامى فاضى ياراجل يا ابو جيب فاضى .

( ينسحب الرجال إلى غرفتهم تاركين عاشور وعدلات ) .

عاشور : ( فى غضب ) أنا جيبى فاضى ؟

عدلات : وعقلك كان . لو كنت عاقل كنت تعمل كده .

عاشور : هيه حصلت إنك تعيبي فيه بالطريقة دى .

عدلات : عرفنى أعيب فيك بأنهى طريقة . اختار لك بقى  
طريقة رخلصنى .

عاشور : بقى أنا عايش بفلوسك يا عدلات .

( يخرج حافظة نقوده ) أمال الفلوس دى كلها تبقى إيه ؟

عدلات : فلوسى أنا .

عاشور : فلوسك إيه دى بقى ؟

عدلات : أنت ناسى الملايين اللي عندى .

عاشور : ما كانوش ثلاثة أربع أرباب هتهوسينا بيهم .

( ٢ م - زواج عدلات هانم )

- عدلات : إيه يا خويا مش عاجبينك . عندك زيهم .  
عاشور : مزين يا حسمرة .  
عدلات : ( في شماته ) الحمد لله قولها بلسانك مزين يا حسمرة .  
عاشور : أفصد إني ما ورتنش حاجة .  
عدلات : يبقى اللي معاك فلوسى .  
عاشور : مش تعبي وشقايا .  
عدلات : إانت تمعت وشقيت في إيه ؟  
عاشور : مش تمن عذابى وصبرى على غلبي .  
عدلات : هيه حياتك معايا غلب وبتاخذ ثمن صبرك عليه .  
ما بلاش منها بقى الحياة دى . الصبر ع الغلب دا عجز يا بيه .  
لولا إنك عاجز كان إيه اللي يصبرك على كده .  
عاشور : صابر عشانك وغلاوتك عندى .  
عدلات : ( في سخرية ) أنا ليه غلاوة عندك أول مرة أعرف كده .  
وطبعا غلاوة فلوسى أكثر .  
عاشور : إاعقل يا عدلات .  
عدلات : داسعه كام بقى ما كله بيتباع بالفلوس . يعنى أنا كده  
اشتريتك بفلوسى .  
عاشور : إافرضى اشتغلت في تجارتك وصرفت ع البيت مش دى تبقى  
فلوسى .  
عدلات : ما تصرف ع البيت .  
عاشور : وفلوسى راحت فين من زمان ؟  
عدلات : روح بقى دور عليها إذا . كان عندك فلوس .

- عاشور : أmaal كان عندي إيه ؟
- عدلات : خيبة بعيد عنك . وريني كده فلوسك الحقيقية .
- عاشور : خلاص أنا مش عايز فلوسك دي اللي هتدلينى بها .
- عدلات : هتعمل إيه ؟
- عاشور : هاسيب بيتك .
- عدلات : ( تزفر ) أريح لك برده .
- عاشور : يعنى دا رأيك ؟
- عدلات : أنا اللي يهمنى راحتك وإن كان الحل دا هيرحك يبقى أنا معنديش مانع .
- عاشور : ( يتجه إلى الداخل وعدلات تتلفت حولها ) .
- آل فلوسها آل .
- عدلات : يا حرنكش .
- حرنكش : ( مهر ولا ) طلباتك يا معاملة .
- عدلات : أقعد سليقي شوية .
- حرنكش : ( فى استغراب ) أقصدى اللي بتقوليه ؟
- عدلات : أmaal أقصد اللي ما قولتوش .
- حرنكش : ( فى لعتمة ) يعنى أسلى حضرتك شوية .
- عدلات : ( تزعق ) أmaal تقعد تغمنى بمخلقتك دي شويه .
- حرنكش : ( يجلس ) ما دريتيش يا معاملة .
- عدلات : ( فى اهتمام ) جرى إيه يا ولا خربت مالطه واللا لسه ؟
- حرنكش : لأ لسه مش المعلم قشه مات .

عدلات : وما له يا دولا عقبال حماته .

حر نكش : ماتت السنة اللي فاتت .

عدلات : آتبقى بنتها .

حر نكش : ماتت السنة اللي قبلها .

عدلات : ومين بقى مات السنة اللي قبل قبلها ؟

حر نكش : ( في زهو ) لسنة محددتش يا معاملة .

عدلات : ليه هوه أنت اللي بتحدد ؟

حر نكش : تقريبا . تقدرى تقولى كده يعنى .

عدلات : ليه بقى كنت تقرب له ؟

حر نكش : أمال إيه ؟ أنا بانكلم وبس . يعنى دا كان عندنا أول إمبارح .

عدلات : ( بسخرية ) كان بيعمل إيه عندكم . كان عنده مأمورية ؟

حر نكش : لسه .

عدلات : ما تقول ليه ؟

حر نكش : مش هتغيرى يا معاملة ؟

عدلات : ها غير من إيه . بس اتكلم وقول .

حر نكش : طب ها قول ( صمت ) .

عدلات : ( تزغده ) يا واد ما تقول . عايز عزومة واللّا عايزنى

أنحايلى عليك .

حر نكش : ( في تواضع مفتعل ) لو مخلوط منهم يبقى أحسن عشان يبقى

كو كوديل .

عدلات : ( تضحك ) بتقول إيه يا دولا سمعنى كان ؟

حرنكش : ( في زهو ) كوگو ديل .

عدلات : ( تضحك ) ويطلع إيه دا بقى الكو كوديل . ياما نسمع ونشوف . المهم عزرائيل زاركم ليه ؟

حرنكش : كان في بيت خالي .

عدلات : والزياره الكريمة دى ليه ؟

حرنكش : أصل عقبال عندك يا معلبة .

عدلات : قدم لها هدية ؟

حرنكش : لأ دى راحت رحلة للعالم الآخر .

عدلات : ( تقترب من حرنكش في سرعة وتجذبه من يافته ) .

وتقوللى عقبال عندك يا معلبة . شالله أنت اللى تشرف هناك .

ندر عليه يوم ما تنوى يا حرنكش لفرق زبادى وطحينه حار ونار في جتتك .

( صوت زغاريد وطبل في الخارج فيذهب حرنكش وعدلات

إلى الشباك وينظران دقائق ) .

حرنكش : دول جاين ياخدوا الزبادى والطحينه .

عدلات : مش ها فرق مقدم . لما تموت الاول أبقي أفرق بمزاجى .

حرنكش : طب أنا رجعت في كلاى .

عدلات : وأنا كان رجعت في كلاى مادام أنت طلعت عيل .

حرنكش : انتى بتتشمى على الرجل ده وإلا إيه ؟

عدلات : أبدا . بس مظهره غريب عن الشارع . ساكن جديد في شارعنا باين عليه .

حرنكش : دا النمل الأبيض ميعرفش يستخبي من حرنكش طب دا أنا عارف بيته كان .

عدلات : ( في خبث ) وهتعرف بيته إزاي وانت متعرفوش .

حرنكش : إزاي ودي تيجي دا أنا خدامك يامعيلة .

عدلات : آل يعني فالح في كل حاجة وناقصك تعزف عنوان كل ساكن جديد . يا شيخ إلهي .

( يأتي عاشور ويقف في خضوع ويخرج حرنكش ) يعني شرفت تاني يا عاشور . أنت مش قلت إنك مشيت .

عاشور : ( في رقة مشوبة بالإلحسار ) .

ما أقدرش استغنى عنك يا عدلات . وانت عارفة كده كويس .

عدلات : ( في تحدى ) وإذا كنت أنا قدرت .

عاشور : أنا بقى ما قدرتش خناقاتك بتوحشنى أوى .

عدلات : قول أنت خدت على العز . لكن أوحشك لا .

( تغنى ) أهو دا اللي مش ممكن أبدا ، ولا أفكر فيه أبدا .

عاشور : بالعكس يا عدلات . أنا راضى بيكي بخيرك وبشرك . وتيجي في لحظة غضب وتضيعي كل اللي ببنياه ؟

عدلات : أنا اللي ضيعت اللي ببنياه ولا أنت . مش أنت السبب ؟

عاشور : حرام لما لسانى يفلمت مرة في العمر .

عدلات : واللى يغيظ أنك عايز ترجع نسيت إنك طلمقتني بالثلاثة .

عاشور : كل عقدة ولها حلال . المهم موافقتك اتنى .

عدلات : ( في خبث ) وبعد موافقتي .

عاشور : تشوفي حل .

عدلات : تعقد الامور وترى عليه مسئولية حلها .

عاشور : أهون عليكى تسيدنى محتاس كده لا ليت أستريح فيه ولا حاجة خالص . لازم تشوفي صرفة .

عدلات : ( فى استمزاء ) زى ماهان عليك تطلقى .

عاشور : ( يقترب من عدلات ويقبأها على رأسها )  
متزعليش منى . دا احنا ما النامش غير بعض .

عدلات : وإيه المطلوب منى دلوقت ؟

عاشور : تفكرى فى حل مناسب .

عدلات : وإن ملقيتش حل .

عاشور : لازم تلاقى .

عدلات : بالامر .

عاشور : بالشعم ( تجلس عدلات تفكر فى صمت ) .

عدلات : اقيت حل .

عاشور : ( فى فرح ) .

إلحقينى بيه أنا فى عرضك . مش معقول أبات النهارده فى الشارع  
يا عدلات .

عدلات : ( فى تهكم ) لا والنبي هتبات فى قصر الهانم .

عاشور : ( فى رجاء ) من بلك لباب القصر .

عدلات : أكيد باب القصر هيرفض .

عاشور : مش هيرفض عشان أنا وهوة صحاب من زمان .  
عدلات : لغاية ما المشكلة تتحل روح فى أى حنة تانية .  
عاشور : أنا رايح قهوة الحياة الى جندينا وابقى ابقى لما  
توصلى للحل .

عدلات : ( باستهزاء ) أوامرك يا بيه .  
( يخرج عاشور وتجلس عدلات تفكر ) .  
طب أنا ها عمل إيه دلوقتى . صحيح الراجل ده زهقت منه  
وطهقت لكن مفيش غيره قدامى .  
( يدخل حرنكش ) .

حرنكش : مالك شايلة هموم الدنيا على دماغك ؟  
عدلات : ( فى ضجر ) عاشور ياسيدى .  
حرنكش : اتى مش استريحى منه خلاص . إيه للى جابه .  
عدلات : جاي آل إيه . عايز يرجع هنا تانى .  
حرنكش : يا شيخة سيدك منه . دا اللى يبيعك بيعيه .  
عدلات : بس مفيش غيره دلوقت .  
حرنكش : هيجى اللى أحسن منه .  
عدلات : صحيح طهقتى الله يطمن قلبك . يا الله خليه يروح فى  
فى داهية .

حرنكش : ما تزعليش اتى والللى فيه الخير يقدمه ربنا .  
عدلات : أنا مش زعلانة ولا حاجة . أنا بس محتارة .  
حرنكش : فى إيه ؟

عدلات : في الموضوع ده .

حرنكش : ولا تختارى ولا تفكرى خالص .

( يدخل عاشور ) عن إذنك يامعلة أروح أشوف الجماعة في البيت  
عايزين حاجة وجلى على طول .

عدلات : روح بس ومتأخرش .

عاشور : إتق قاعدة كده ليه مش تدورى على حل .

عدلات : عايزنى أعمل إيه ؟

عاشور : أى حاجة المهم متسكتيش .

عدلات : ومين آل إن أنا ساكتة .

عاشور : عماتى إيه ؟

عدلات : آدينى قاعدة .

عاشور : خلى فكرك يغلى . يدور على حل وابعتى لى على طول .

أنا مسقتى ( يدخل حرنكش ) .

عدلات : مسقتى الحل لما يجيلك على صينية فضة ؟

عاشور : لا مسنتى على نار بس اتقى تشوفى حل .

حرنكش : ( في صوت منخفض ) هيه تشوف لك حل . ياخى جاك حلة  
تفتح نافوخلك .

عاشور : إدعى لى كان يمكن ربنا يسهل .

حرنكش : دا أنا هادعى لك دعا .

عاشور : واناش هانسى جميلك ده . سلامو عليكم .

حرنكش وعدلات : ( في صوت واحد ) .

مع السلامة .

حرنكش : قيه راجل يعمل كده . مش با قول سيديك منه .

عدلات : ( في ضعف ) ليك حق .

حرنكش : والتوكيل الى انتى اديتموله !

عدلات : ماهى دى رخرة مشكلة كبيرة . خايفة أحسن يتسرع ويبغيح حاجة .

حرنكش : ماتخافيش رجالتنا متحرس كل حاجة من غير ما يحس .

عدلات : وهفضل حارسين العمارات كده على طول . والتوكيل .

حرنكش : ها حاول أجيبه .

عدلات : تبقى شاطر ويبقى لك عندي هدية كبيرة .

حرنكش : يا معاملة خيرك مفرقنا وكفافة رضاكى عننا .

( جلست عدلات تدخن في صمت ويخرج حرنكش ويظهر مسمار )

غاضباً ويده لفافة أخذ يفكها بعصبية وأمسك الجاكته التي كانت باللفافة ) .

مسمار : يا حرنكش يعني لازم تاخذ الجاكته وتبهدلها بالشكل ده . لازم

تعمل أفندي وتلبس جاكته عليها القيمة .

يا أخى دا أنا دافع فيها دم قلبي .

وكان مش معبرنى ومش راضى ترد عليه . ليك حق يا عم . ماهه

مش عاجبك الكلام . كويس لانهم قالوا لى إن المعاملة مش هنا

عشان أعرف أصنى حسابى معاك كويس . أيوه ماهية بتخاف .

عليك أرى وبتحبك عننا كلنا وتقول إنها مرياك .

( في ثورة عارمة ) برده مش معبرني هود . أنا إيه حمار . بيتكلم  
وخلص . والله لا قطع لك لسانك ده مادام مش بتستهمله . أيوه  
ما هو مالوش فائدة . وخليك أخرس أحسن . أخرس لا . بلاش  
تخليك أخرس . خليك من غير لسان . أحسن أهى برده فمكرة  
مش بطالة .

( يخفق في الداخل ثم يعود ومعه سكين ويفاجئ . بأن الجالس  
عدلات فيصرخ في فزع وتصرخ عدلات لصراخه ) .

عدلات : إيه ده يا مجنون ؟

مسبار : آسف يا معلمة ما اقصدش يظهر الزعل عماني وخلصني أكلهم نفسي .  
واحسب حزنكش قاعد .

عدلات : خلاص عميت مش شايف .

مسبار : قالولي بره لاني حضرتك مش هنا .

عدلات : دا أنت يظهر خلاص وصلت لدرجة كبيرة أوى في العمى .  
أقولك .

مسبار : أيوه يا معلمة .

عدلات : خليها بالمرة . هات السكينة دي .

( تنهض وتأخذ السكين من مسبار . يدخل عاشور ) .

عاشور : ( في ثورة ) .

والله عال سايباني وقاعدة هنا تهزري مع صديانك . وتبعني لي أنا  
الواد المفروض بتاعك دا اللي اسمه حزنكش عشان يفروضني .  
أنا عاشور الجحش .

- عدلات : ( في فرح داخلي ) وماله يا جرحن لما يفاوضك حرنكش .  
 عاشور : أنا عاشور الجرحن يفاوضني حرنكش . ليه يا عدلات تهزئيني للدرجة دي . ليه بس يا عدلات .
- عدلات : كان عايز منك إيه ده ؟  
 عاشور : آآل إيه بيقول إناك عايزة التوكيل عشان تسيدينى وتشوفى غيرى لكن دا بعدك .
- عدلات : يعنى هلاقى زيك فين . أنا عايزة التوكيل عندى وأديهم ولك وقت اللزوم .
- عاشور : ( يشير إلى حتميته ) التوكيل مش هيتقل من هنا . إلعبى براحتك وعلى كيفك لكن التوكيل معايا .
- عدلات : ما أنت مش عايزه دلوقت تبقى تخليه معايا .
- عاشور : مش هاسيبه .
- عدلات : إيه السبب . مفيش أمان .
- عاشور : أيوه عايزك انتى والتوكيل .
- عدلات : متيالى إن التوكيل أهم منى .
- عاشور : إزاي ؟ التوكيل أضمن ييه الأموال وانتى أضمن معاكى خيأتى فى البيت الجميل اللى يضم جسمك الملعون .
- عدلات : بتقول إيه ؟
- عاشور : ( بتظاهر بالرقعة ) فى البيت هاعيش معاكى انتى يا حياقى . صحيح إيه أخبار موضوعنا ؟
- عدلات : ( فى ضجر ) ندور على محلل ويطلقنى بعد الكتابة على طول .
- عاشور : إيه يضمن إنه مش هيتمسك بيكى وميطلقش .

( يغمز، يعينيه ) مش جايز عشيقى تروغ كده واللا كده ؟

عدلات : ما تخافش .

عاشور : إزاي مخافش وأنا خايف .

عدلات : من إيه ؟

عاشور : شايف قدامى غزال وزنه مية طن وفلوس أد الجبل  
هيفضيوهمنى .

( يدخل حرنكش ) .

حرنكش : أنى جبل فيهم ؟

عاشور : ( فى غضب شديد ) وأنت مالك يا بارد إخرج بره .

حرنكش : مش خارج .

عاشور : بأقول إخرج من بيتى .

حرنكش : لما يبق بيتك .

عدلات : روح أوضتك دلوقت يا حرنكش .

حرنكش : عشان خاطرك بس يا معلة . ( يستدير ليخرج ) .

عاشور : لسه ما اتخفناش .

عدلات : ( فى استغراب ) على إيه ؟

عاشور : إيه يضمن إنك مش هترجعى فى كلامك . مش هتزوجى بعنى .

عدلات : مش مصدق كلامى .

عاشور : مصدق إنما برده .

عدلات : برده إيه . عايز إيه قول وريمنى .

عاشور : تهكتبى لى إقرار بالتنازل عن ممتلكاتك إذا رجعتى فى كلامك .

عدلات : ( في أسف ) وصل بيك الجشع والخسة للدرجة دى ، إذا كان داهير بمك  
أنا مستعدة .

عاشور : عشان بس أضمن حقى .

عدلات : حقك فى إيه ؟

عاشور : ياناس . حرام لما أضمن حقى .

عدلات : حقك فى إيه بس . دا مال أبويا وورثته .

عاشور : ( فى ذل ) حقى فى الحياة الكريمة .

عدلات : الحياة الكريمة على حساب الناس .

عاشور : دى الحياة تبقى مما كى كريمة . دول سموها كده من كرمك .

عدلات : يا سلام . إيه دا كله دا كان فىن قبل كده ؟

عاشور : إيه هو ؟

عدلات : الكلام الخلوده .

عاشور : ( فى مسكنه ) كنت مخبئة هنا فى قلبى .

( يشير إلى قلبه ) حابسه ومش قادر أقوله .

عدلات : ( فى سخرية ) ليه تسجنه المدة دى كلها ؟

عاشور : أصل جالك يحلو فى عينيه . وأشوفك أنسى الكلام وأطوى

هالايه بحنية . وحبك يهدى الغرام .

عدلات : ( فى استغراب ) يا عيني يا عيني . مش كنت تقوللى .

عاشور : صحيح .

عدلات : أيوه دا أنا فرحانة أرى . أول مرة فى حياتى حد يتغزل فيه .

عاشور : دا أنا أدوب فى الغزل يا جميل .

عدلات : ( في فرح ) وبتقول يا جميل كان . يا فرح حق به . وسأكت إليه  
من زمان ؟

عاشور : أقول إزاي وانتي محرمانى حتى أبص لك .

عدلات : المهم إيه الطلبات . ها نفذ أوامرك .

عاشور : ( في لهجة أمرة ) تكتبي اللى باقولك عليه .

عدلات : ها نفذ أوامرك عشان أخلص من ندالتك .

عاشور : يا سلام عليكى يا عدلات لما تبقى عاقلة .

عدلات : يا حرنكش هات ورقة وقلم ( تغمز بعينها . فيجلس حرنكش ) .

عاشور : قعدت ليه يا حرنكش ؟

عدلات : خليه يمكن نعوز حاجة .

عاشور : إكتبي .

عدلات : ( تمسك بالورقة والقلم ) أكتب لإيه ؟

عاشور : في وسط السطر إقرار . من أول السطر . أفر أنا عدلات سعد الدين

أحمد . أننى تنازلات عن جميع ما أملك إلى عاشور عز الدين

وهي . وذلك إذا لم أعود إليه . وحطى تحت أعود إليه شرطتين .

عدلات : خليفها خمسة أحسن .

عاشور : إمضى بأه ( يتناول الورقة ) .

إيه ده اللى اتنى كاتباه . أقول من أول السطر تكتبي من أول

السطر أقوالك شرطتين تكتبي شرطتين لآخسة .

هاتى ورقة ثانية .

( يقرأ الورقة من جديد ويحذف بعض الكلمات ثم يمد الورقة

لعدلات )

إنقلى بأه .

عدلات : ( تتناول الورقة وتنقل فيها ما كتب في الورقة الأخرى ثم تعطيا لعاشور .

عاشور : ( في غيظ شديد ) إيه ياولية ده . حد في الدنيا يعمل كده . الكلام اللي شطبت عليه تسكتيه وبعدين ترجع تشطب عليه تاني .

عدلات : أمال ها عمل إيه ؟

عاشور : ما تكتيش الكلام اللي شطبت ( تتناول عدلات ورقة وقلبا وتبدأ في الكتابة وتناول عاشور الورقة ) .

إيه اللي جرى لعقلك أقول متكتيش تسبي مكان الكلام المشطوب فاضى .

عدلات : ها عمل إيه . مش زى ما أنت قولت .

عاشور : ( في غيظ ) تكتبي كلمة لإقرار في وسط السطر والباقي من أوله .

( عدلات تعيد الكتابة ثم تعطى الورقة لعاشور ) .

عدلات : كفاية بقي ليدى وجعتنى .

عاشور : ( في فرحة الإنتصار ) كده معقول اتصرفى بقي وابعقى لى .

عدلات : ( في حلق ) حاضر .

حرانكش : ( يذهب إلى الشباك يفتحه وفي عودته يصطدم بعاشور فكاد . يقعا على الأرض ) .

عاشور : ففتح يا أعمى .

- حرنكش: آسف يا بيه ( يخرج عاشور ) .  
الورقة معايا يا ست الكل ( يخرج من جيبه الورقة ويقدمها  
لعدلات في فرح )  
خليه بقي يبلها ويشرب ميتها .  
عدلات : مش لما يلاقها .  
حرنكش : هيلاقها فين ما أهه معايا .  
عدلات : جدع يا حرنكش . أنا كنت مطمئنة وعارفة إنك هتجيبها .  
حرنكش: ( في غيظ ) تتنازلي له عن مالك عشان إيه ؟  
عدلات : حقير سافل .  
حرنكش: ولا يهمك .  
عدلات : هيمنى منه ليه ( تهمس ببضع كلمات ) .  
حرنكش: حاضر يا معاملة . طلباتك ( يخرج حرنكش ) .

[ ينزل الستار ]

# الفصل الثاني

## المنظر

(حجرة الصالون في بيت عدلات وهي حجرة واسعة أنائها يدل على الثراء الفاحش . وإن لم يدل على ذوق سليم) .  
(أحاط حرنكش وبكشة وحبكشة برجل وسيم بدا عليه الضيق والغضب . يدخل مسهرا وفي يده لفافة وضعها على المضادة وذهب ليقف مع الرجال) .

منصور : (يصرخ) ياناس . ياهوه . ياخلاق سيوفى في حالى .

حرنكش : ونسيبك في حالك عشان إيه ؟

منصور : (يعيد) (لا أحد يرد) .

فيه دا يظهر في الخلق دول مفيش خلق .

حرنكش : (يلكمه) كل دا ومفيش خلق .

منصور : (باكيا) خلق ينجدونى .

بكشة : (يزغده) بعد كل دا نجدة .

منصور : هيه النجدة في بلدكم كده .

بكشة : (يضحك) إستنى شوية لما يصحى المنجد نبعث نجيمو لك .

منصور : (ينظر حوله) مئين ؟

حرنكش : من منازلهم .

منصور : هاتوا لی منازلهم .

الجميع : ( فی صوت واحد ) حاضر .

منصور : إمتی ؟

حیکشة : کان شویه .

منصور : بس أنا عایزها دلوقی . أنا راجل حق وحش و بیة ولوا علیه دی حای .

( صمت دقائق ) ( عدلات تشير إلى حرنکش فیذهب إليها ) .

عدلات : ( فی صوت منخفض ) .

هوہ اسم الله علیه یعیط لیه زی العیال . یظهر انکم زعلتوه حرام علیکم یا ناس تزعلوه بالشکل ده .

حرنکش : مارضیش یجی معانا بالذوق .

عدلات : تخطفوه إزای بس تخطفوه .

حرنکش : ما کانش فیه حل غیر کده .

عدلات : ( بنرفزة ) ما إندور یا أخی علی أی حل . ما الحلال کثیرة ومالیه الدنیا .

حرنکش : دا کان خایف خوف فظیع .

یظهر عامل حاجة یستاهل علیها العقاب وخایف .

عدلات : حاجة زی إیه ؟

حرنکش : مش عارف المهم انه فکرتنا بولیس .

عدلات : أحسن یكون صحیح مجرم .

حرنکش : مش باین علیه .

عدلات : ممكن تكون جزيئته إية مثلا .

(تزغدر حر نیکش) ما تفکر معایا یا ولا ، سایینی افکر بوحدی :

حرکتش : افکر ازای بس یا عملیه و انا معندیش فکر .

عدلات : هوہ أنت لازم يكون عندك فكر . فكر وخلاص .

إِخْلَاقُ مَوْضُوعٍ يَنْبَغُ عَلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ .

حر-نکش : وانا نافص نكد .

عدلات : هوہ أنت عندك نكد ياولا ومتقوليش . إخس عليك أهي دم

يُبقَى اللّٰهُ بِسَمَوِّهَا أُنَانِيَّةً وَنَكَرَ الْجَمِيلَ .

حرایکس : (باستغراب) ایہ بس یا عملیہ .

عدلات : طب ام شوية في قرطاس وهاته . املا طبق يا أخى .

حرف نکش : ربنا ما یورکیش یامعلة .

عدلات : مخیل و بیتہ واجب پمخلہ .

(يقترّب حرّ نكش من منصور ويجلس على مقعد قريب منه).

**منصور : الراجل ماجاش؟**

حبيكة : راجل مين ؟

منصور : المنجد .

حَبْكُشَة : اسم خلائك معانا شويه .

بکشتہ : (یزغده منصور) .

مستعجل على نجدة من بره ليه . دلوقتي تجميلك نجدات كثيرة .

منصور : ( في فرح ) صحيح .

وبكشة : أُمال يعني باضحك عليك .

- منصور : لا العفو . لا سمح الله . ( يتوسل ) .
- بس أنا في طولكم الى زى عمود النور وعرضكم الى مالوش حدود .
- حرنكش : عايز إيه تاني ؟
- منصور : تسديوني .
- حرنكش : هنسبك إزاي . واحنا ماصدقنا جيتاك . وهنسبك ليه ؟
- منصور : عشان أشوف بيتي .
- حرنكش : إظمن . ما تخافش . بيتك هيجيلاك لحد هنا .
- ( يستدير ) أنا ماشي .
- منصور : على فين ؟
- حرنكش : أجيب لك المنجد .
- منصور : إبقى هاته قوام .
- حرنكش : أوامرك ( يخرج ) ( يدخل عاشور ) .
- عدلات : لقينا النجدة .
- عاشور : ( في فرح ) صحيح .
- عدلات : أيوه .
- عاشور : فهميني الموضوع إيه .
- '' ( عدلات تنتمحي بعاشور جانباً وتحادثه بصوت منخفضة ثم تعود إلى مكانها ويذهب عاشور إلى منصور ) .
- عاشور : ( للرجال المسكينين بمنصور ) سيبوه بقي ابعدوا عنه .
- ( يترك الرجال منصور ) هالهم الجماعة دول بيك ؟

منصور : خارج في الصبحية رايح أجيب طعمية قابلتني أم سنية قالت لي  
كلم أم عليه .

الجميع : ( يضحكون ) شايف الكلام الجميل ده ؟

عدلات : بتقول إيه ؟

منصور : ( يعيد ما قال بطريقة أسرع ) .

عاشور : ( يتظاهر بأنه فهم ) آه عايزني أعرفك بيهم . وماله يحصل  
لهم الشرف .

( يشير إلى حبكشة ) ده حبكشة .

حبكشة : ( ينحنى إلى الأرض ) خدامك يابيه .

( يدخل حرنكش ) .

منصور : أنعم وأكرم .

عاشور : ( يشير إلى حرنكش ) ودا حرنكش .

حرنكش : أهلا وسهلا .

منصور : صاحب المتجد هو جه ؟

حرنكش : لسه .

منصور : مش أنعم وأكرم .

حرنكش : ليه . أقل منها يعني ؟

منصور : لو كنت جبت معاك المتجد كنت قلت لك ( الجميع يضحكون ) .

عاشور : ولما بتعلق لوحة زيك في الحيطه بتحتاج لإيه ؟

منصور : حيطه .

عاشور : غيرها .

منصور : شا کوش .

عاشور : بتدق بیه اییه ؟

منصور : المسمار .

عاشور : ( بشیر إلى مسمار ) أهه ده المسمار .

منصور : بس دا مش مسمار .

عاشور : ( فی غضب ) بتکدینی . أمال ده اییه ؟

منصور : ( باستغراب ) العفو یا بیه . بس دا مسمار إزای . مش تفهمونی .

لما بیتحط ع الحیطة بیبقی مسمار . بس أنا شایفه بنی آدم .

عاشور : یا راجل انت هتجفی . بقی إنت هتعرفنی باللی یشغلوا عندی .

منصور : بقی المسمار یشغل عندک .

عاشور : ( بنرفزة ) وما یشغلش لیه . یعنی کثیر علیه . إنت مستقل بیه .

إنت متعرفش إن أنا عاشور الجحش وإلا اییه .

منصور : ( فی ارتباك ) یاییه أنا ما اقصدش کده . انت بتقول مسمار وده بنی آدم .

عاشور : إسمه مسمار .

منصور : آه قول کده . ما دام مسمار یبقی مسمار .

( یشیر إلى بكشة ) وده اسمه اییه ؟

عاشور : بكشة .

منصور : أنعم وأکرم .

( یشیر إلى حبکشة ) وده یبقی مین ؟

عاشور : عارف بكشه وجبكشة .

منصور : أيوه .

عاشور : الإسم ده بطلع لما تخط الإثنين مع بعض .

حرنكش : يعنى مزيج منهم .

عاشور : أصل حرنكش الفصيح بتاعنا .

منصور : آه دوا مزيج زى اللى جيته إمبراح من المستشفى .

عاشور : بالظبط .

حرنكش : دا أنت لما اتعيا بأى مرض يقولوا مزيج .

عاشور : أيوه ما هو ده الدوا اللى بيشفى كل الأمراض .

حرنكش : أنا متبألى لو الواحد عنده أرتيكاريا هيدوا له مزيج .

عاشور : وماله ما هو الدوا مزيج .

منصور : ( يشير إلى جبكشة ) يعنى بقى إسمك إيه بالصلاة على النبي ؟

جبكشة : بيدلعوني جبكيش وإسمى جبكشة .

منصور : ( فى دهشة ) بس إانت رفيع كده ليه ؟

جبكشة : ( باستغراب ) يعنى اللى اسمه جبكشة لازم يكون تخين .

منصور : أيوه يا تشوفلك إسم غير ده .

جبكشة : ليه ؟

منصور : بقى انت متوسط الإثنين . الكلام ده ما يدخلش عقل خالص .

أنا مش مصدق .

عاشور : مش مصدق ليه ؟

منصور : مش باين عليه أبدأ . إيه فكرتوني خة وجاين تقولولى ذه اسمه حبكش .

حبكشه : ( فى غضب شديد ) كفاية بقى ما تفورش دى . مش باين عليه ليه . مش أد المقام والللا مش حاجبك . يمكن ما شهبش .

منصور : ما اقصدش أنا مش عارف عمال أغلط ليه . انت المفروض تكون أنتن منهم لأنك متوسطهم .

عاشور : متوسطهم إزاي وهوو قاعد فى وسطينا .

منصور : اسمه متوسط بين الإثنين .

عاشور : ( فى ضجر ) متوسط يعنى إيه دى يا أستاذ ؟

منصور : ( فى لهجة خطابية ) متوسط يا أستاذ يعنى إذا حطيت بكشة على حبكشة يدورك حبكشة مش حبكش . انتوا جيتوا الحروف الويادة دى ليه . دا إسراف يا افندى .

عاشور : مش عارف .

حبكشة : يمكن لما كنت زمان وأنا صغير ( يبسط يديه ) .

تخين ( يبكى ) .

ولما كبرت خسيت وبقيت زى ما أنت شايف دلوقى .

اختصروا الحروف وسموني حبكشة . أصل خايفين من من الضرايب .

منصور : ( يقلده ) يا عيفى عليك يا تخين .

حبكشه : أنا تخين يا مملوع يا أبو رجل عاملة زى رجل الارنب المملوخ .

منصور : ( فى غضب ) انتو بتعرفوا ترحبوا بالضيوف كويس أوى ، أكيد مفيدش ضيوف بتيجى عندكوا .

عاشور : وييجوا إزاي عندنا ما احنا بيتقنا واسع وطويل .  
حبكشة : ( في تأثر ) آسف ياسى منصور أصل أنا متضايق وزعلان بقى  
لما كنت تخين كان اسمى كبير وبيسكتوا ولما خسيت بقوا  
يستخسروا الورق ويصفروا اسمى .

حرنكش : ما هه عشان يناسب جسمك ،  
حبكشة : يناسب جسمى إيه ياخى انت كان .

منصور : وأنا كان كنت تخين .

حبكشة : ولما كبرت .

منصور : رخصت .

حبكشة : ( يمد يده ) كفك على كده يبقى احنا صحاب .  
منصور : أبوه اتفقنا .

عاشور : ( لحبكشة ) كفاية رعى بقى .

( لمنصور ) انت ولا مؤاخذه مدرس حساب .

منصور : لا ولا أعرفه .

بكشة : آمال بشتغل إيه ولا مؤاخذه .

منصور : ( يبط يديه أمامه ) باشتغل كده أهه .

حرنكش : ( يقلده ضاحكا ) وأنا كان باشتغل كده أهه .

منصور : يعنى انت كده أهه زيي ؟

حرنكش : أبوه أنا كده أهه زيك ، عا يزريك بقى تقولنا يعنى إيه  
كده إهه .

منصور : ما أنت قلت انك بشتغل كده . يبقى المفروض انك عارف ..

حر نکش : و اعرف ليه . أنا مش عارف .

منصور : حد ما يعرفش شغله ؟

حر نکش : و اعرف شغلي ليه ؟ حد نائف و جع قلب . أ كيد انت عارف .  
قولنا بقي .

منصور : اشمعنى أنا يعنى اللى ما عرف . خيبه يعنى .

عدلات : ( بنرفزة ) ما تقول يا أخى هيقعدوا ساعة يتعايلوا عليك .

منصور : ( ينظر ناحية عدلات ثم ينفض ) يعنى . يعنى .

عدلات : انطق . خرس لسانك .

منصور : ( فى ارتباك ) خرس خرس يافندم خرس .

عدلات : ( فى غضب شديد ) ياجدع انت أقولك انطق تقول .

( تقلده ) خرس خرس يافندم خرس . ماتنطق .

حر نکش : أحسن يكون فا كر أن إسم حضرتك خرس .

عدلات : بس اتلمى أنت التانى .

حر نکش : حاضر اتلميت .

عدلات : المهم بتشغل إيه يامى منصور ؟

منصور : ( فى فرح شديد ) .

بتقول لى ياسى يا منصور ياسلام . ياما الإحترام كويس . آدى .

الناس الأكابر والأبلاش .

ياسلام يا ولاد ما كنتش أحسب أن أنا محترم للدرجة دى .

عدلات : وأكتر من كده كان .

منصور : ياما أنت طيبة أوى وحلوه . اتاريكى عارفة لإسم .

الله عليه .

(حر نكش) أتا ريه ا عارقه اسمى .

حر نكش : وياه يعنى اسمك النبى حارسه .

منصور : بتترين إزاي . ما دام المعلة تعرف اسمى يبقى أنا مش قليل  
فى البلد دى .

عدلات : ( تصرخ ) يا قول إسكت يا حر نكش .

منصور : آه إسكت حر نكش . بس أنا لئه . أنا مش اسمى حر نكش .

عدلات : ( بصوت مرتفع ) .

ما سمعش سؤالى يا منصور . يعنى ما جاورتش .

منصور : مو صلاقي .

عدلات : ( باستغراب ) دا إيه دا بقى ؟

حر نكش : اسمه يا معلة .

عدلات : ياخى دا باين شغلته .

حر نكش : مو صلاقي .

عدلات : فيه شغلة خلقتها ربنا بالإسم ده .

حر نكش : هذشوف يا معلة طولى بالك انت بس وارتاحى .

عدلات : هذشوف فين انت كمان .

حر نكش : وزارة القوى العاملة .

عدلات : ( باستغراب ) ليه . ليك واسطة فيها .

حر نكش : أمال يا معلة هو أنا بانكلم وبس . انتوا مستمترين بيا  
والا إيه .

عدلات : لا ما يصحش بس قول واسطتك مين هناك ؟

حرنكش : المعلم حسونة صاحبي سا كن في شارعهم .

عدلات : يا سلام بس كده .

حرنكش : ويعرفهم كمان .

عدلات : يا عم روح .

( تلتفت إلى منصور ) ووصلاتي يعني إيه ؟

منصور : أنفلك من هنا لغاية الباب .

عدلات : شيال بنى آدمين يعني :

منصور : لته .

منصور : فضلة خيرك عندي غريبة .

حرنكش : إنت اللي بتوصلها واللاهيه اللي بتوصلك ؟

عدلات : وبتقول اللي يحب النبي يديني ذقة .

حرنكش : تبقى من ماركة اللي يحب النبي يذق .

منصور : ( يضحك ) كل اللي تحسبوه راضين ،

عدلات : الله يحفظك دا أنت راجل طيب أوى .

حرنكش : أنا مش قلت كده ؟

عدلات : ( تزغده ) قات إيه قالك الإل .

حرنكش : ( يضحك ) سكت يا معلمة .

عدلات : ( لمنصور ) بجد بتوصل التاكسي ؟

منصور : لا

عدلات : ولا ركاب التاكسي ؟

منصور : لا

حبكشة : يبقى بسوق أتوبس .

منصور : ياريت .

مسما : ولا قطر .

منصور : ياريت كان حتى طيارة .

الجميع : ( فى صوت واحد ) أمال إيه ؟

منصور : عربية كاروا .

الجميع : ( فى نفس واحد ) سواقى كاروا . وعندك حصان .

منصور : ( فى زهو ) .

ما أنا الحمار بتاعها .

عدلات : شىء جميل . واحد جعش والتانى حمار .

عاشور : دا انا حسبتك ولا مؤاخذه وإدهى تزعل منى من دى الكلمة

مدرس حساب .

منصور : ( فى فخر ) بدم الشر عليه . شالله العدوين .

عدلات : ليه ؟

منصور : حساب واحد كفاية . كان هييقو فى البيت حساب وفى الشغل

حساب . هو أنا ناقص حساب .

حبكشة : أمال بتعرف تحسب كويس ليه ؟

منصور : خدها منى نصيحة . عايز تتعلم الحساب كويس ؟

حبكشة : أيوه .

منصور : وكويس أوى ؟

حبكشة : طبعا . عايز نصيحة مجرب .

منصور : إعمل حساب لمراتك

الجميع : ( في نفس واحد ) حساب لمراتك .

منصور : أيوه . إذا ما كنتش اتجوزت اتجوز عشان تعرف الحساب .

دا أنا ما تعلقش الحساب غير من كده .

حرنكش : حد يتعب مخه بالحساب ؟

منصور : ها عمل إيه . أصل مراقى صعبة أوى .

عاشور : ليه ؟

منصور : ( بفخر ) بتخاف عليه أوى وتغير عليه من .

عاشور : من إيه ؟ كل .

منصور : من أى ست جاية .

عدلات : متين ؟ قول .

منصور : م الترة الغربية ( يغنى ) .

م الترة الغربية جايا لى صهيبة

رمشت لى بومينها يابوى رقصت لها عينيه

الجميع : ( يرددون ) .

منصور : قالت لى يا حيدة .

تحت الشجر حببتك وفى النهار ناجيتك

ومن الهوى رقيتك وع الترة الغربية

الجميع : ( يرددون ) ع الترة الغربية . . . . .

منصور : ع الترة الغربية طلمت لى جنبه

قدمت لها هدية لإديتنى سحلية

- عدلات : يا سلام دا أنت دمك خفيف أوى .
- منصور : أنت الأحسن يا معلمة .
- عدلات : إلا ما قولتش يا منصور .
- منصور : أرامرك يا معلمة .
- عدلات : بتخاف ليه من مراتك ؟
- منصور : دى بتخاف عليه أوى . تعرفى لو كان الحكم حكمها . كانت تقفل عليه باب البيت بالمفتاح . دى أول ما تشوف واحدة بتقوللى صباح الخير ياسى منصور تتخافى على طول .
- عدلات : ورودين بقى فى كده .
- منصور : لو حكيت لك على اللى حصل الصبح مش هتصدق .
- عدلات : مصدقة بس قول .
- منصور : النهاردة الصبح خلقت لتسلمنى لبوليس الآداب لو شافتنى بارد السلام على حد من الجيران .
- ( يبكى )
- واهى عملتها وما كنتش مصدق . أهه حصل .
- سأخونى بقى . ومش هارد صباح حد تانى .
- وهاستحمل ظلم مراتى .
- حرنكش : مش هانسيبك .
- منصور : ( فى أسف ) ليه بس ؟
- حرنكش : أهه كده وخلاص .
- منصور : ناويين تحبسونى كام يوم ؟

عدلات : ( في خبث ) زى ما أنت عايز . طول العمر لو حبيت .

منصور : يانهار إسود وكوييا طول العمر . لا أنا ما باحبش .

حر نكش : تحب والا ما تحبش احنا مالنا .

منصور : ( في هلع ) احنا مالنا إزاي . مش احنا اللي حاسبى .

عدلات : بس طول بالك وقول عايز إيه بالذوق .

منصور : بالذوق عايز أخرج دلوقت .

عدلات : هتخرج بس مش دلوقتى .

منصور : ليه ؟

حر نكش : عايزينك في حاجة كده ؟

منصور : عايز أخرج دلوقتى .

حر نكش : ما تسكت بأه بلاش كلام فاضى .

منصور : ( يبكى ) يا حظى الاسود المملح بالهباب . يعنى كان لازم أم سنية تخرج تشتري طعمية وكان أصبح عليه في الوقت ده .

عدلات : ( في خبث ) حظك بأه .

حر نكش : قوللى يا منصور ؟

منصور : أمرك يا بيه .

حر نكش : ناوى تبيعه واللا تشجته .

منصور : إيه ده ؟

حر نكش : حظك .

منصور : ( في ذل ) . اللي تشوفه يا بيه . لو لقيت له مشتري يبقى أحسن .

- حر نكش: اللى أشوفه أنا والللا اللى تشوفه انت .
- منصور : أنا مش شايف حاجة يا بيه . يبقى اللى تحسبه .
- حر نكش: معنديش حاجة أحسبها . إحسب انت على مهلك عشان انت  
بتحسب كويس .
- منصور : بس مش هاعرف أحسب هنا يا بيه .
- حر نكش: حلفتك لتحسب هنا .
- منصور : لا ما قدرش .
- عاشور : ليه ؟
- منصور : عشان مراقى ما فيش .
- حر نكش: نجيمها لك .
- منصور : لا بلاش .
- عدلات : ما تسيب الراجل يا حر نكش وتخليه يظمن .
- منصور : يعنى انتوا مش بوليس آداب ؟
- عدلات : ليه .
- منصور : أنا برده قلت كده ( يتجه إلى عدلات ويقرب منها ) .
- عدلات : ( فى دهشة ) هتعمل إيه ؟
- منصور : هابوس راسك عشان فرحتينى .
- عدلات : خلاص استريح إنا .
- منصور : لا والنبي .
- عدلات : قولنا اعتبرها وصلت .
- صور : ما احبش المكذب .

عدلات : دا مش كذب وأنا مساحاك .

منصور : لا ، أصلكم ناس طيبين . ( يقترب ) .

حرناكش : ( يزجوه ) ياراجل انت قالت لك وصلت .

منصور : ( يقبل رأس عدلات فجأة ) كده أبقي مش كذاب .

عدلات : إحنا بصراحة كده عايزينك في خدمة .

منصور : والخدمة دى بقى من أهم أسباب نجاحها الخطف .

مش كان الذوق أحسن .

عدلات : آسفة بالنيابة عنهم .

منصور : ( بفزع ) هترجى تانى تقولى نيابة وبوليس ما بلاش بقى الحاجات

اللى بتسيب الركب دى .

عدلات : آسفة بدل الجميع وأحلف لك إنهم ما كانوش يقصدوا يهيفوك .

بس انت عصلجت معاهم خليتهم يضطروا يعملوا كده .

منصور : ( بتأثر ) .

مفديش حاجة تستاهل اللى عملوه ده .

عدلات : باين عليك لسة زعلان . معلش بأه وساعهم عشان خاطرى .

منصور : عشان خاطرك أعدى البحر ولا اندمش واشرب الميه ولا

اشبعش .

عدلات : وإن غرفت .

منصور : أموت شهيد الواجب .

عدلات : تسلم لى عينيك الحلوين .

حرنكش: ( في صوت منخفض ) إيه الذوق اللي بيـنزل يرف على،  
غفلة ده .

عدلات : انت مش هتعدى البحر ولا حاجة .

منصور : ( في حماس ) أمرك قلتي معديش معديش .

عدلات : ( لحرنكش ) فهمه الموضوع يا حرنكش .

( تقوم وتذهب إلى داخل البيت ) .

مسمار : ( ينفض إلى ركن الغرفة وينادى على حرنكش ) .

حرنكش: عاوز إيه ؟

مسمار : بس تعالى عايزك ( يذهب حرنكش إلى مسمار ) .

كنت مبسوط إيه وانت جاي ؟

حرنكش: ( في استغراب ) إيه همه عملوا على الإنبساط ضريبة كام  
في المية ؟ .

مسمار : مفيش ضريبة ولا حاجة . بس عايز أعرف .

حرنكش: وتعرف إيه .

مسمار : أخوك وعائز يطمعن عليك .

حرنكش: ( في نفاذ صبر ) مش معقول دلوقتي . أنا دلوقتي في مأمورية وظيفية  
وها بق أفولك بعدين .

مسمار : ( يجذبه من يده ) بس تعالى رايح فين . أخينا ده ما أهه قاعد .

حرنكش: أحسن الفعلية تيجي تزعل .

مسمار : لأ مش هتيجي دلوقتي .

حرنكش: ( يحاول التخلص من إلحاحه ) إيه كانت قالت لك ؟

مسلمار : لا . بس أنا عارف إنها مش هتيجى دلوقت .

حرنكش : أخلص مهيقى الأول .

مسلمار : قول بالذوق أحسن مش ها سيدك .

حرنكش : ( فى نغز ) .

قابلت لميعة النهاردة .

مسلمار : ( فى لهفة ) إمتى ؟ إزاي ؟ فىن ؟

حرنكش : على مهلك مش أوى كده .

مسلمار : ياخى ما تقول مستق إيه .

حرنكش : وأنا رايح السوق ومقتمع بأه شوفتها ماشية وكان فيه ولدين وراها بيعا كسوها بطريقة بايخة . حسيت إنها اتضايقت . شبكت مع واحد واتخاقت معاه وجه التاني يحوش عنه ضربت الإثنين ضرب . ولما مشيوا وكنت هاجرى وراهم قالت كفاية بأه سيهم .

مسلمار : هاه وبعدين ؟

حرنكش : ضحككت وقالت لى شكرأ .

مسلمار : أنت جيت جدع فى كده . خطوة كويسة شد حيلك .

حرنكش : استريحمت بأه . سيبنى أشوف شغلى .

مسلمار : دلوقت بس أقدر أسيدك .

( يجلس حرنكش بحرار منصور ويتهمسان ) .

منصور : ( بفزع ) إيه اللى بتقوله ده . أهدق كل حاجة إلا كده .

حرنكش : إيه .

منصور : الكلام ده مش معقول .

حرنكش : بس وطى صوتك .

منصور : أوطى صوتى إزاي وفيه مؤامرة اتدبرت عشان تضيع حياتى .

حرنكش : حياتك هتضيع فى إيه . دا مكسب ليك .

منصور : أنت ناسى إن مراقى بتهدانى لما أقول لست صباح الخير ياست .

لكن طبعاً هتفرح أقوى لما أبلغها الخبر السعيد ده . يا سلام لما

أعزمها وأقولها لوسمحتى إبقى شرفى فى فرح جوزك .

حرنكش : يعنى هتعمل إيه ؟

منصور : هتدبحنى بس بالتأكيد . ما هى فرحانة بقى ومحدث يلومها .

حرنكش : دى فى عز فرحتها لو مسكت إيد هون وضربتك بيه برده .

هتبقى إنت الغلطان .

منصور : آديك قلت بلسانك .

حرنكش : وأنت هتقولها ليه . محدش يعرفها .

منصور : الهوى يخبر يابيه . ولما الهوى يخبرها المفروض قبلها تروح

تجهز صيوان كبير عشان اللى ييجوا يعزوا ونحجز الشيخ اللى

هيقرا عشان أبقى ميت وأنا مطمئن .

حرنكش : ليه بس اتشاؤم ده .

منصور : ما تفشاش الشيخ والنبي أحسن فيه أزمة .

حرنكش : من معقول هتدبحك بس . إن كان ع الديح ببقى الموضوع

بسيط .

منصور : وهتشرب من دمي كان .

حرنيكش: برده مش كفاية .

منصور : ( في غيظ ) .

عايزها تعمل ليه بس .

حرنيكش: هتة ولك يا واحشني بقي لك سنة .

منصور : بس .

حرنيكش: يا ناسيني وفاكر هواك , عشرين سنة قاعدة معاك .

منصور : وإيه كمان ؟

حرنيكش: وفي ستمين داهية ياجوزي العزيز .

منصور : اللي بعده ؟

حرنيكش: ما أقدرش أقول .

منصور : ليه ؟

حرنيكش: ما أنا ما عرفش . عليك أنت تختار الموتة اللي تريحك . وطبعاً

الحاجات دى ما أقدرش أتدخل فيها عشان كل واحد

وذوقه .

منصور : يا سلام . لا يا عم متأسف . يفتح الله .

حرنيكش: هترجع في كلامك ليه . ما كنا كويسين .

منصور : أهه كده وخلاص .

حرنيكش: بس أعرف ليه ؟

منصور : ( في لهجة تمثيلية ) ليس لي الحق في إبداء الأسباب .

حرنيكش: ليه لسانك محجوز عليه ؟

منصور : مش عارف .

حرنكش : برده مش عارف لسانك فين .

منصور : همه قالولى كده فى السلخانة .

حرنكش : أنت بتشتغل فى السلخانة .

منصور : لا . أصل ودنى كانت مسدودة شوية . قلت أدور لها على سباك نضيف .

حرنكش : وبعدين ؟

منصور : روحت هناك قلت يمكن ألاقى حد يكون على أد الحال .

حرنكش : واشتغنى هناك ؟

منصور : ليه منعرفش .

حرنكش : ليه ؟

منصور : دا هناك سوق اللحمة وتبقى قطع الغيار رخيصة .

( يدخل عاشور ) .

عاشور : ( يزعم ) ليه انتو لسه ما شوفتوش حل وقاعدين .

حرنكش : ربنا يسمل .

عاشور : ( فى سخرية ) لسه بتحاولوا وده موضوع يشغلكم ، لو كنت أنا اللي بافكر فى الموضوع كان اتحل بمجرد التفكير فيه .  
يظهر إن مش كل الناس واحد .

حرنكش : طبعاً لا ( فى غيظ ) .

ما فسكرتش ليه وريحتنا . هو مش موضوعك .

عاشور : إنت عارف إن مشاغلى كثيرة ومعنديش وقت .

حرنكش : الله يكون فى عونك ، القهوة آسيبك وتقفل وتبقى حوسة بقى .

عاشور : عليك نور . أنا عارفك نمس من زمان . ما تفوتكش حاجة  
أبدأ . ( يتقلب فجأة ) .

إيه عايزين عزومة مستنيين إيه . أجيب لكم حاجة ساقعة  
تلبخ أعصابكم شوية .

حركاتكش : إحنا أعصابنا مش ملبوخة . دا أنا لسة مطلعها من الديب  
فريزر دلوقتي .

عاشور : حق عشان منصور .

منصور : ( يصرخ ) بس أنا هادى أهه .

عاشور : ليه ؟

منصور : عايزين يجوزوني بالعافية .

عاشور : وإيه يعنى حد طایل .

منصور : لا والتي بس أنا مش عايز كفاية اللي عندى .

عاشور : الموضوع مش هياخد منك أكثر من نص ساعة يتم فيها  
لإجراءات العقد والطلاق . وأهه تبقى أدبت خدمة إنسانية  
لناس بيحبوك .

منصور : ولو .

عاشور : ما ترفضش للنعمة أحسن ترفضك برجليها .

منصور : متأسف ترفضنى أحسن .

عاشور : وإذا رجليها عورتك .

منصور : استريح من الإثنين وأروح مستشفى أم المصريين .

عاشور : واشمعى أم المصريين ؟

منصور : عشان أحس أن أمى جنبى .

حرنكش: خلاص واحنا هنحافظ عليك ومش هنخليك تخرج من هنا .

منصور : ليه ؟

حرنكش: يا تنفيذ اللى اتفقنا عليه يا نجيب لك مراتك .

منصور : ( فى فزع ) وإيه دخلها فى الموضوع ؟

حرنكش: ترد لك عقلك المعوج .

منصور : وهتقولوها إيه ؟

حرنكش: إنك بتدور على عروسة وجيت تطلب منها واحدة خوفنا على

مراتك وبعتنا نطلبها تيجى تشوفك . ( يخرج عاشور ) .

منصور : ياتهار اسود ومش فايت . بقى أنا عملت كده .

حرنكش : أيوه

منصور : أنا اللى بادور على عروسة .

حرنكش: أيوه .

منصور : أنا لو عايز عروسة كنت جيت قفف عرايس والا فاكرنى

ناقصكم .

حرنكش: هس ناقصنا ليه . هيه المحروسة مش عاجباك ؟

منصور : مين ؟

حرنكش: لحقت نفسى معلبتنا يا جدد إنت .

منصور : لا . إزاي . دا أنا يحصل لى الشرف . هلاقى فىن نظرة العين

اللى سمها يجرى فى الدم ويسبب أنيميا حادة فى المفاصل . دى

عليها لسان يخلى القلب يتخلع من رجفته ويفط طيران يدور

له على حمة تانية يسكن فيها .

حرنكش: خلى الكلام دا فى قلبك وادفل عليه كويس ولما تشوفها ابقى قولها  
بنفسك أحسن عيب دلوقتي لما أسمعها أنا .

منصور : ياسيدي ما عيب إلا العيب خليفني أطلع اللى مخبئه فى المحفظة .

حرنكش: إانت بتحوش الكلام فى عطفة ؟

منصور : ( بنرفزة ) .

أمال يعنى هاحوشه فـين . فى جيبي عشان آجى أنط فى  
الأتوبيس يقح منى وأدور . وأدور عشان ألمه مالفاش حاجة .  
وعلى ما أعقل وأفكر إني أركب الأتوبيس يكون مشى وجه  
الثاني . ويمكن الثاني برده ما احصلهوش . واللا يمكن ربنا يرزقني  
بنشال أعنى يلمنه . ماهه محدش يضمن الظروف .

حرنكش: وعلى كده بقى بتحط الفلوس فين ؟

منصور : فلوس إيه ياايه ؟ دا قلبي عطفة كبيرة أوى با خبي فيها

همومى . .

حرنكش: بتقول هدومى يعنى بلاش أشتري دولاب وأوفر الفلوس .

منصور : همومى . همومى أنا ،ش هدومك أنت . وأنا مالى ومال هدومك .

يعنى لاقى الحكاية ناقصه .

حرنكش: ياه ، يايعنى عليك يايعنى . دا احنا المفروض نقولك يا باشا عشان

إنت غنى أوى .

منصور : ( فى زهو ) الله يكرمك ياايه .

حرنكش: أكيد بقى لك سنين كثيرة أوى بتحوش عشان تكون الرصيد

الكبير ده .

منصور : بقى لى كثير أوى : هيه هموم الدنيا قليلة .  
حرنكش : وافق بس على اللى باقولوك وأنت تحوش فلوس فى محفظة جلد .  
منصور : ( فى زهق ) .

يا عم أنا مش نافس بلادى كفاية اللى أنا فيه .  
حرنكش : وإن ندمت .  
منصور : مش هاندم على رخيص . كفاية بأه وبلاش إغراء ولا تهديد عشان  
أنا مصمم .  
حرنكش : على إيه ؟ .

منصور : رفض اللى بتقولوا عليه ده .  
( يدخل المعلم خميس يتألفت حوله فبرى حرنكش ) .  
خميس : فين المعاملة بتاعتكم ؟  
حرنكش : فوق .

خميس : بمعنى فين ؟  
حرنكش : فوق ما اتصور . إنده عليها .  
خميس : ( بنرفزة ) آمال أنا فاضى جلى أقعد معاك .  
( يذهب حرنكش ثم يأتى ومعه عدلات ) .  
عدلات : أهلا خميس يعنى بقى لك مدة مش باين .  
خميس : مشاغل يا عدلات خاليتنى ما اتكرمتش عليكم بالزيارة . ما أهه  
أصل هاجى أعمل إيه ؟

عدلات : ( بهمك ) وافتكرتنا ليه النهارده . اللهم اجعله خير .  
خميس : ألا جاتى يا عدلات حصل لها تخمه وشرقت باللى فيها .

عدلات : وما له إسقيها .

خميس : مفيش فايدة .

عدلات : ليه جالها مغص .

خميس : مش عارف .

عدلات : ما أظنش إني هاعرف أصلهم .

خميس : ما أنا عارف كده .

عدلات : ( في حيرة ) ولما أنت عارف كده جاي ليه ؟

خميس : فيه حاجات كثيرة برة هتنبوظ وكان شمت ريحة بتوع التمرين ..

عدلات : دا أنت كلب شاطر أوى بتعرف تشم ريحتهم .

خميس : ( يتباهى ) دا أنا أعرف ريحتهم من ألف ريحة .

عدلات : أنا ريك مطمئن وحاطط في بطنك بطابخة صيني .

خميس : المهم عايزك تساعدني .

عدلات : ليه بدأت تخاف منهم ؟

خميس : اللي حصل بقي .

عدلات : ( بنجش ) زى ما أنت بتساعدني . يا سلام . دا أنا لازم أرو .  
جمايلك .

خميس : ( في خجل ) دا مش وقت شحاته وتجريح .

عدلات : ما دام أنت اللي عايز مساعدة . من الواجب إننا نقدمها لك .  
وخصوصاً إن أعمالك سبقت .

خميس : اللي فات مات .

عدلات : عشان مصلحتك بس . لكن مفيش حاجة بتموت . اللي فات  
أثره بيفضل موجود .

حر نكش : المسامح كريم يا معلمه .

عدلات : ( في غيظ ) بس انت ما تنحشرش .  
حر نكش : آسف .

عدلات : خد أسفك معاك وامشى . أنا مش عايزاه .

حر نكش : ( يسحب منصور من يده ويتجه إلى الداخل ) تعالى معايا ،  
منصور : على فين تاني .

حر نكش : تعالى معايا ومانخافش مش هاوديك المعقل .  
( ينسحبان إلى الداخل ) .

خميس : لسه زعلانة مني .

عدلات : ( في برود ) .

هازعل من إيه . مفيش حاجة تزعل .

خميس : تبهى لسه زعلانة .

عدلات : ( بضيق ) .

قلت مش زعلانة وخلاص .

خميس : مش زعلانة ليه زعلتيني يا شيخة . دا نا كنت قاصد تزعلي .

عدلات : ( ماستغراب ) :

عايزنى أرعل ليه ؟

خميس : يمكن تخنى واللا تنفلقى شوية .

عدلات : ( في غضب ) أطق واللا انفلق ليه الكلام دا يا خميس .

خمس : هو أنا لا سمح الله قلت كده ؟ .

عدلات : ما أنت لسه قايله بلسانك .

خمس : ما حصلش . إذا كان لسانى قالك كده يبقى عايز قطعة .

عدلات : يعنى أنا كداية واللأ ودانى خلاص ما بقتش بتسمع ؟

خمس : بس ابقى اسمعى كويس .

عدلات : ما أنا باسمع كويس .

خمس : ابقى اسمعى تانى . وافرضى قلت . ما أنا عايزك تبقى رشيكه

وحلوة كده زى بتوع السيام .

عدلات : ( فى غيظ ) .

ياراجل انت عايز تجننى .

( تنهض وتستعرض حركتها الثقيلة ) .

وهم بتوع السيام بيعرفوا يتحركوا زى . دول يا حشرة عليهم

بيدقوا رفيعين ومسلوعين . يظهر أنهم بيستخسروا ياكلوا .

خمس : ( فى سخريه ) البركة فيكى اتنى لبقى خلصى حقهم فى الاكل .

عدلات : وماله الناس لبعضها . آل على رأى المثل « اعمل الخير وارميه

البحر » .

خمس : آه البحر وبطنك ما يفرقوش كتير .

عدلات : بقى بطنى أنا زى البحر .

( فى غضب ) انت بتقول كده ليه ؟

خمس : ياهزر معاكى . متزعلش .

عدلات : أنا لازم أزعل . مازعاش ليه . وحد واخذ منها حاجة .

- خميس : ما دام كده بقى وافقى .  
عدلات : آسفة . خللى البضاعة اللى بتلها تنفذك .  
خميس : ليه بس يا عدلات . يرضيكى البضاعة قبوظ .  
عدلات : زى ما كان يهملك إن الناس ما لافيش حاجة فى السوق .  
خميس : ده فى مصالحهم عشان يبيعوا غالى ويكسبوا .  
عدلات : ولو ما باعوش غالى والفوا كه باظت .  
خميس : مفيش حاجة بقبوظ أهه كله يتباع .  
عدلات : سيد الناس فى حالها أنت ومالكش دعوة .  
خميس : ما يهونش عليه .  
عدلات : محدش طلب مساعدتك .  
( يدخل عاشور ويسلم على خميس فى عصبية ) .  
خميس : أنا ماشى وربنا يغنينى .  
عاشور : ( يمسك خميس من يده ) مالك خارج زعلان ليه . أنا آجى وانت  
تمشى هو احنا كنا متخاصمين .  
خميس : لا من متخاصمين . بس أنا مستعجل . ( يخرج خميس ) .  
عاشور : ( فى ثورة ) .  
انتوا قاعدين هنا تتحاسبوا وسايدينى .  
عدلات : مين قال كده .  
عاشور : دا اتم نسيتموني خالص .  
عدلات : ( تنادى ) يا حرنكش .  
عاشور : كلمينى إانت عايزه من حرنكش إيه ؟ .

عدلات : قال يعنى مش عارف معزتك عندى .  
عاشور : لئه .

عدلات : بكره تعرف .

عاشور : إزاي ؟

عدلات : هاخليه يجيب جردل تلمج يفرشه ع الارض .

عاشور : بس خطبه على قورتها أحسن عندها صداع .

عدلات : هاحطه على نصها بس .

عاشور : ياك عندها صداع نصفى .

عدلات : نصلك انت .

عاشور : وندوس ع الثلج ونزحلق سوا .

عدلات : خليه لأعصابك عشان تهمنى .

عاشور : ( فى نورة ) أعصابى بمب وحديد وإذا كان فيه حد أعصابه ملتهبة  
هيتكون اتقى .

عدلات : ( باستنكار ) وأنا أعصابى هتلمتب ليه ؟ أدينى قاعدة فى بيتى  
وسا كتة .

عاشور : يعنى أنا إالى ماليش بيت ؟

عدلات : مش عارفه .

عاشور : لو كانت أعصابك سليمة زى ما بتقولى كفتى شفى حل .

عدلات : أدينا لسه فى الموضوع .

عاشور : وهتخرجى منه إمتى ؟

عدلات : ربنا يسهل .

عاشور : طب دورى على مهلك وأنا ماشى . ( عدلات لا ترد )  
 أنا ماشى . ( عدلات لا ترد ) ( عاشور يقترب من أذن عدلات  
 ويصيح ) باقول .

عدلات : بتقول إيه ؟ يا حقى .

عاشور : أنا ماشى .

عدلات : ( فى سخرية ) وابقى إبعثلى .

عاشور : ( فى غيظ ) انتى بتتريق عليه ؟

عدلات : لا دا أنا حفظت الدرس كويس ولما أحب أسمعها هابت لك .

عاشور : برافو . أديكى شاطره أهو . المهم سلامو عليكم بأه

عدلات : عليكم السلام ( يدخل حرنكش ) .

حرنكش : منصور مش موافق يا معلمة .

عدلات : مش موافق ؟ إذا كنت أنا عايزة كده يبق لازم موافق .

حرنكش : رافض .

عدلات : وتسبيه يرفض ليه وتدى له حق الرفض ليه . هو مفكر إنه على  
 كيفه والا إيه .

( تشير إلى رأسها ) دا هنا فيه فلوس مش لعبة .

حرنكش : مارضىش وقال نار مراقى ولا جنة معلمتكم .

عدلات : وتسمع له بكده يا حرنكش . هو يحصل الشرف ده فين ،  
 والا حقى كان عمره يحلم بكده . دا وشه مش وش نعمة .

حرنكش : صحیح يا معلمة كده يبق إيه طبعاً حضر تىك تعرفى .

عدلات : ما اعرفش واعرف منين .

حرنكش : وبتقولى ليه ؟

عدلات : وانت مالك . أقول اللى أقوله .

حرنكش : على كيفك يا معلمة .

عدلات : طبعاً على كيفى . بس صاحبك ده بظاهر ما يستاهش النعمة .

حرنكش : وش فقر باين عليه ( يدخل مسمار ) .

مسمار : الله يسامحك يا مسمار بقى بتقول عليه وش فقر وأنا اللى طول عمرى باحبك .

حرنكش : خلاص أنا هارجع لك حبك ومش عايزه .

مسمار : وبتقول عليه وش فقر يا حرنكش . أول ماشفتنى تقول كده .

ليه ، كان عندك أدب وحسدته نقص ١ واللا كان عندك حياء  
وما باناش عليك .

حرنكش : ( باستغراب ) أنا أقول عليك كده ليه ؟

مسمار : أيوه أنا سامعك بودانى دول اللى ما باسمعش بهم . ( يشير إلى  
أذنه ) .

حرنكش : أنا ما قلتش حاجة عليك .

مسمار : ( فى غيظ ) دا سامعك بودانى دول والله ما هاسيبك .

( مسمار يجرى وراء حرنكش وحرنكش يتعاشى لسكات مسمار  
ويختفى خلف المقاعد ) .

عدلات : ( تضحك ) إوعى حرنكش يدقك يا مسمار .

مسمار : حتى اتقى كان يا معلمة .

عدلات : أجب لك الشاكوش يا حرنكش .

خفيس : سلامو عليكم .

عايزين الشا كوش تدقوا مين ؟

عدلات : هيدق مسمار .

خميس : بس إوعى يتموج ( يضحك ) .

مسمار : ( يزداد غضباً ) يعنى كلحكم عملتوني مهزأة . وبتضحكوا عليه والله  
لاؤتلك يا حرنكش ، وخلي الست المستنجية بتاعذك تبقى تطالع  
تدور عليك .

الجميع : ( يضحكون ) .

خميس : وهتطلع ليه ما هي مستنجية .

عدلات : يمكن اتكسف تخرج .

خميس : خيلها في كسوفها ، المهم ما غير تيش رأيك في موضوعي ؟

عدلات : لا أنا عند رأي .

خميس : يعنى كافي ما قلتش حاجة .

عدلات : ولا حاجة .

خميس : ( في غيظ ) . دا أنا رايع جاي رايع جاي .

عدلات : وماله تشرف .

خميس : أنا في ورطة يا عدلات .

عدلات : ( في برود ) وماله يا خويا عقبال الثانية .

خميس : ( في غيظ ) يظهر أنك مش نارية تساعدينني .

عدلات : لا والنبي نارية .

خميس : ( في فرح ) لما اتق نارية رافضة ليه اتسكلم معايا .

عدلات : صحيح في نيتي مساعدتك .

خميس : إمتي ؟

- عدلات : لما يقبضوا عليك بتوع التموين .  
حرنكش : ( يضحك ) حنزورك ومعاها عيش وحلاوة .  
مسمار : لا طعمية وانت الصادق .  
عدلات : ( لمسمار ) يعنى ما قتلناوش .  
مسمار : قلت استنى ومخرموش من الكلام الحلوة قبل ما يموت . أصله  
صعب عليه .  
عدلات : لا والنبي أحرمه أحسن .  
مسمار : حرام . أسببه شوية .  
مسمار : اقلته وعليه أنا .  
مسمار : هتشهدى معايا وتقولى انى مقلناوش .  
عدلات : لا .  
مسمار : هتعملى إيه ؟  
عدلات : هاجيبلك البواليس عدل واستريح من هوستكم انتو الإثنين .  
مسمار : خلاص ما دام كده يبقى هارجع فى كلامى .  
حرنكش : إوعى يا مجنون .  
مسمار : ( يتراجع ) لا يا عم أنا راجع خلاص .  
حرنكش : ( بسخرية ) عايز المعلة تقول عليك عيل .  
مسمار : مش مهم .  
حرنكش : باحذرك . إالى بيرجع فى كلامه يبقى عيل .  
مسمار : عيل . عيل .  
حرنكش : ( يقترب من مسمار ) يا شيخ حلفتك تقتلنى .

مسبار : ( يترجع إلى الخلف ) لا والنبي أبعد عن أحسن .

حر نكش : أنا حلفتك بالنبي .

مسبار : قلت من حافتك .

حر نكش : ( يزغده ) قول حافتك .

مسبار : يا عالم ، يا ناس . يا هوه . يا خلق . هوه القتل يروح للقاتل  
يقوله اقتلني يا أخي أبعد عن وشوف حد غيري يقتلك إذا كنت  
طمحان من حياتك .

حر نكش : ( بمسكنه ) . ليه بس ، دانا خرجت وقلت خلاص يا واد  
يا واد يا حر نكش هتضحك لك الدنيا وتسريح بقى من التعب  
والشقا . ( يقترب من مسبار ) . يا أخي حلفتك بمزينة اقتلني .

مسبار : قلت لا ، ( حر نكش يرتقى على مسبار فيتلناه في حضنه )

حر نكش : قلت اقتلني عشان تروح الجنة ماشى .

مسبار : ( يدفع حر نكش بعيداً ) أبعد عن بقى مش حافتك عشان  
صعبان عليه أريحك .

حر نكش : قول ما هوانش عليه أسيبك .

مسبار : يهون أوى ، بالعكس .

خميس : ( فى ضجر ) يعنى لغاية دلوقى مقولتيش هتساعدني إزاي ؟

عدلات : هاقول ع إللى بيحصل بالظابط .

خميس : مين هيصدقك ؟

عدلات : إللى يصدق يصدق .

خميس : مادام مش حتساعدني أنا قايم ، مش هاستق هنا لغاية ما ألاقى  
نفسى فى الأومان .

- ( ينهض ويتجه ناحية الباب ) أنا ماشى .  
عدلات : وما اتنساكش أول ما توصل السجن تبعيتلى أول جواب فى حياتك .  
خميس : ما اتفرحيش أوى كده مش ها وصل .  
( يختفى خميس . تصفيق ويظهر منصور ) .  
منصور : يا ناس ياللى ناسيينى . ( يجلس على مقعد ) .  
هوہ الناس لللى ناسيينى لسہ ماجوش والا إيه ؟  
عدلات : خايف تقعد لوحذك ؟  
منصور : ( يلتفتض ) بسم الله الرحمن الرحيم . مين : عدلات هانم .  
عدلات : مش شافنى .  
منصور : لا مؤاخذه خفت تسكونوا نسيئونى جوہ والا حاجة .  
عدلات : عايز حاجة ؟  
منصور : أروح .  
عدلات : مستعجل ليه . خليلك .  
منصور : ليه ؟  
حر نكش : نسييت إالى اتفقنا عليه ؟  
منصور : ما أقدرش .  
عدلات : ليه .  
منصور : مقسألنيش .  
حر نكش : ( بنفاز صبر ) ما أقول ليه وتخلصنا .  
منصور : قلت ما أقدرش .  
حر نكش : ( يقترب من أذن منصور ) وسوسنى وقوللى  
منصور : ( يلتفتض مبتعداً ) ودأ يهك فى إيه ؟

حر نکش : أعرف بس أسباب رفضك .

منصور : ما قلت متسألنیش .

عدلات : وما سألکش لیه ؟

منصور : ما سألکش ده غلط . و غلط کبیر أوی ما أقبلوش .

عدلات : ( فی غیظ ) إيه هوه إلیی غلط وما أقبلوش . وأنا غلطت فی مین  
یعنی ؟

منصور : اسکت اسکت اسکت ما تکملش .

حر نکش : ( فی دهشة ) .

ولیه ؟

عدلات : ( فی استغراب ) وإيه یعنی ؟

منصور : ( بحماس ) دا استمتار وإهانة . إناقی أرضی حد یغلط لیکى زى  
ما بتغلطی فی الناس ؟

عدلات : متسألنیش دا تاس .

منصور : ماشوفتیش واحدة إسمها متسألنیش ؟

عدلات : إيه .

منصور : تبقي ماشوفتیش حاجه فی الدنيا .

عدلات : ومتسألنیش ده اسم ؟

منصور : ( فی زهو ) أمال یعنی لعبة ، دا اسم ومتسجل فی الشهر العقارى .

( عدلات وحر نکش یضحکان ) .

عدلات : أنت بتسجل الاسامی فی الشهر العقارى ؟

منصور : أیوه أمال یعنی هاسجلهم فین ؟

عدلات : وأسماء بنی آدمین .

- منصور : أمال يعنى بنى آخرين .  
عدلات : إالى تحسبه .  
منصور : ياك إنت ماسجلتيش إسمك هناك . إلحقى سجلى إسمك أحسن تبقى  
من محسوبة من ضمن الشعب .  
عدلات : تفتكر محسوبة ضمن مين ؟  
منصور : أى حاجه غير كده .  
عدلات : وفى السجل العقارى بنى آدمين زينا .  
منصور : ( بضيق ) لئه . هناك بنى آدمين يمشوا على أربعة .  
عدلات : لا . دول يمشوا ع الحبل .  
منصور : يا شيخه زهقتينى كفاية بقى .  
حرنكش : ( بسخرية ) جهل بقى بعيد عنك هتقول إيه . حظك كده .  
منصور : ( فى تأثر ) دا يظهر حظى بقى لون قفاك .  
حرنكش : ( يسحب منصور من يافته ) حظك بقى لون قفايا . وانت محصله  
فين . داشرف ما تقدرش توصله ، وتعيب كان فى لون قفايا .  
منصور : وإيه يعنى يا أخى .  
حرنكش : وإيه يعنى . بتقول وإيه يعنى .  
منصور : وما أقولش ليه ؟  
حرنكش : دلوقت قفايا يزعل ويضرب قفاك .  
منصور : وليه ؟  
حرنكش : ( يقلده ) متسألنيش .  
منصور : ( فى فزع ) إيه هيه جت ، إنت تعرفها ، عرفتها منين وإماق  
وازاى كلمتها وقابلتها .

حرنكش : ( في دهشة ) إيه الكلام ده يا راجل إنت ، إيه إلهى غيرك كده مرة واحدة .

منصور : متسألنيش .

حرنكش : إستمعنى حلال عليك انك تسأل وتحرم عليه إني أسألك .

منصور : ( في غرور ) أنا بس إلهى من حق أنكلم عنها ولكن لو بس أشتم إنك شوفتها هاربحك واشرب من دمك السم ده . بس هاعمل إيه إذا كان نصيبى كده .

عدلات : إيه يا جدع انت الهبل ده ، الواحد مقفاظ ، من الصبح وساكت وإلهى يكلمك تقول متسألنيش . إيه يعنى متسألنيش ، محدش كبير على الأسئلة .

منصور : ليه بس كده . اللهم اجعل كلامنا خفيف عليها ، آه دى لو سمعتك .

عدلات : ( تشد شعرها من الغيظ ) يا راجل إنت ناوى تطير البرج إلهى فاضل في نافوخي .

منصور : لو تعرفى ما كنتنيش تعمل على كده ، غصب عنك .

عدلات : إيه بس إلهى أعرفه ا

منصور : متسألنيش .

عدلات : هنرجع تاني .

منصور : ما نرجعش إزاي إذا كان متسألنيش دا اسم مراتى .

حرنكش وعدلات : ( في صوت واحد ) إسم مراتك .

منصور : أيوه .

حرنكش : مراتك اسمها متسألنيش .

منصور : على إيه ؟

حر نكش : أنت مش بتقول إنه اسم مرانك .  
منصور : آه صحيح دا اسم مراتي ، طب وإيه الغرابة في كده ؟  
حر نكش : لا ولا حاجة .

عدلات : ( تضحك ) ولا حاجة إزاي ؟  
منصور : ( في غيظ ) بتضحكي ليه وعشان إيه ؟  
عدلات : عندك قانون بيحرم الضحك .  
منصور : إوعى تكوني بتضحكي على متسألينش .  
عدلات : وإنت مالك متسألينش بأه .  
منصور : أسكتي ما تفسكرينش .  
عدلات : إوعى يكون إسم أخت مرانك ؟  
منصور : لا .

عدلات : ولا خالها .  
منصور : أقصد مش عايز أفتكرها .  
عدلات : لحقت تشتاق عليها .  
منصور : افتكري خير .  
عدلات : ليه ، اسمها بيعضك ؟  
منصور : دي وحشتني أوى ، وحشتني موت .  
عدلات : وبعدين ؟  
منصور : يارب تموتى .

حر نكش : نفذ إالى قلنا لك عليه وانت تروح لها جرى ..

منصور : ( يزعم ) ستين مرة قلت ما أقدرش ، ما بتسمعوش . اسمعوني ولو مرة .

حرنكش : دا اسم فيلم جديد ؟

عدلات : دا اسم غثوة جديدة .

حرنكش وعدلات : ( في صوت واحد ) آدينا سامعينك اتكلم .

منصور : مراتي مش متوافق .

حرنكش : الموضوع مش هياخد نص ساعة ومش لازم تقولها على حاجة .

منصور : دى تعرف لوحدها من غير ما أقول ، دى بتحس بالهوى القايت .

حرنكش : ( بسخرية ) يا سلام ع الزكاه .

منصور : دى متسألنيش بأه .

عدلات : مش مهم . خلاص ما انتش منقول من هنا .

منصور : وأنا مش موافق .

عدلات : متوافق غصب عنك .

منصور : مش معقول .

عدلات : وإن وافقت .

منصور : دا أنا ها بوس رجلك ، بس إزاي متخلي متسألنيش متوافق .

عدلات : متسألنيش بأه .

منصور : أفهم بس .

عدلات : مش لازم . كل إلهي هتعمله إنك تروح تطلب منها إنها تيجي معاك تزورنا واحنا علينا الباقي .

منصور : حاضر سلاموا عليكم .

( يخرج منصور وبعده جبكشة بدقائق ليراقبه ) .

( تجلس عدلات آدخن في صمت ) ( يدخل مسمار و بكشة ) .

مسمار و بكشة : سلامو عليكم .

عدلات : إزيكم . أأنتم محاصميننا وإلا إيه ؟

مسمار : إيه ؟

عدلات : محدش ببشوفكم .

بكشة : مشاغل .

مسمار : أصل الشغل كتير الأيام دى .

عدلات : وماله ربنا يكثر الزباين ( يجلس بكشة ومسمار بجوار حرنكش )

حرنكش : ( لمسمار ) أخوك إالى فى المدرسة وديته لمدرس ؟

مسمار : لسه مش عارف هيروح عند مين .

حرنكش : أكيد عايز حد يساعدك عشان ينجح .

مسمار : الولد شاطر ومش محتاج لمساعدة ، الصفر على طول ملازمه .

حرنكش : وإيه يعنى يا أخى ، لازم حد يساعدك .

مسمار : مش راضى حتى يشترك فى المجموعات إالى فى المدرسة .

حرنكش : وعلى إيه ، ما نوديه لمدرس خصوصى فى البيت أحسن ، عشان

الواد يفهم على رواقفة .

مسمار : فى المدرسة هيشرح لهم المدرس بتاعهم ، غير كده أرخص بكتير

من المدرس الخصوصى .

حرنكش : سيب الموضوع ده عليه وأنا هاتصرف .

مسمار : الموضوع ما يستهش .

حر نكش : إزاي دا مستقبليه يهمنى ،

مسبار : هتعمل إيه ؟

حر نكش : حاوديه لمدرس أعرفه .

حر نكش : هيكلفنا كبير .

حر نكش : مالنكش دعوة إانت بالتكاليف بس إدعى إن المدرس يوافق .

مسبار : خلاص موافق . ( يدخل عاشور ) .

عاشور : إيه . الحل لسه ما جاش ؟

عدلات : ( بسخرية ) إناآخر يظهر مش قاضى .

عاشور : ( فى حيرة ) وبعدين ؟

عدلات : آدينا مستنيين .

عاشور : ( فى نفاذ صبر ) هوه برده إالى هيجى واللا إحنا إالى ندور عليه .

عدلات : إحنا مش ساكتين .

عاشور : ( فى تمك ) آديكم قاعدين تضيعوا الوقت فى الرغى إالى مالوش لزوم .

حر نكش : شوف لانا شغلة واحنا ما نرغيش .

عاشور : اتصرفوا .

حر نكش : إحنا بنتكلم فى الموضوع .

عاشور : مش باين ، والراجل إالى اسمه منصور مشى ؟

حر نكش : مش موافق وإحنا بنجرب معاه كل الحيل .

عاشور : مفيش فائدة .

عدلات : ورينا إانت الشطارة .

عاشور : وليه الأذى ده .

عدلات : ليك أذى عشان ماتميش ولينا إحنا مفروض ، مين إالى يحل  
المشاكل هي مش إنت ؟

عاشور : يظهر إن إحنا مش متفق ، أنا ماشى وأنا تخلصى إبعدي ،  
( عدلات لا ترد ) ،

عاشور : ( يصرخ ) ماشى عشان أريحك .

عدلات : ماتمنى مع السلامة .

عاشور : بقولها كده بالبساطة دي .

عدلات : ( في استغراب ) عايزنى أفولها إزاي ، أنحنى للأرض ، واللاأغنيها  
وأجيب مزيجك حسب الله .

حرنكش : تودعيه الوداع الرسمي .

عاشور : يا قليل الادب ، أسكت إنت يا بارد .

( يدخل منصور وزوجته ) ( يهدأ عاشور ويحدث منصور ) .

إحنا قلنا إنك خلاص متوافق تعقد المشكلة أكثر .

منصور : ( باستغراب ) مشكلة إيه ؟

عاشور : الموضوع إالى كلموك عنه .

منصور : ( في دهشة ) موضوع إيه ؟

عاشور : مش وقته أنا ماشى .

عدلات : إالى يكلمك في حاجة أقول أنا ماشى .

عاشور : كده أريح لى .

عدلات : إنت حر . ( يخرج عاشور ) .

( زوجة منصور تتلفف حولها فتري عدلات ) .

متسا لنيش : ( بصوت مرتفع ) إنت جايبنى هنا عشان تغيظنى .

منصور : ( فى رجاء ) ليه بس ؟

متسا لنيش : يا راجل إنت تعرف ستات من ورايا وبتزورهم كان ، آه يا راجل .

يا قليل الأصل ، يا قليل الحياء . ( تبكى ) .

بقى بعد العشرة الطويلة دى تعرف ستات غيرى . يا ميلة بختك .

يا متسا لنيش .

منصور : بس اسمعنى بس ، أنا ما أفدرش أعرف غيرك .

متسا لنيش : وكذاب كان . آه لو أحصل زمارة زقبتك .

منصور : أنا مش كذاب .

متسا لنيش : ودا يبقى ليه بقى .

منصور : دول همه إللى عرفوفى .

متسا لنيش : ( فى سخرية ) آه عامل شخصية كبيرة حضرتك والناس هيه إللى

تعرفك .

منصور : دا إللى حصل صدقنى ما عرفتهمش غير النهاردة . واسكتى بقى

إحنا فى بيت ناس وبلاش فضايح .

متسا لنيش : آه خايف على سمعتك أدامهم ( تقلده ) .

أسكتى بقى بلاش فضايح . خايف من الفضايح .

( تتجه إلى حرنكش ) .

والنبي يا خويا إشهد بالحق . حد يشوفنى ويعرف ستات غيرى .

مسلم : يا سلام يا هانم ، دا إللى يشوفك يتعقد على طول ومش هيفكر

فى الستات خالص بعد كده .

متسا لنيش : ( لحرنكش ) أكيد إنت زيه وخايف تقول رأيك ، يمكن تسكون

عينيك زايغة . والا يمكن مش عاجباك .

حر نكش : العفو يا افندم ازای ، وهل يخفى الغفر .

متسا لنیش : ( في غيظ ) غفر ليه . يا غفير السلخانة .

حر نكش : حالياً مش غفیرها ، لكن عشان خاطرک هابقي غفیرها يوم ماتشر في هناك حضر تک و تاخدی دورک في الهاپور .

متسا لنیش : حق في السلخانة فيه طوابير .

حر نكش : قدام المجازر فيه طوابير زي الجمعية بالظبط .

متسا لنیش : يا سلام على كده ( تنجھ ناحية منصور ) .

بقی انت تعرف ستات غیری يا منصور . ( عدلات تزداد ترحیباً بمتسا لنیش ) .

عدلات : يا ست متسا لنیش إحنا ما كناش نعرف جوزک قبل النهارده .

متسا لنیش : ما شاء الله ، دا انتی حتى اسمی عارفاه .

وتقولی انک متعرفیش جوزی ، ما تاطشیه بالمرة وتقولی ما كنتیش تعرفیه .

عدلات : والله هیه دی الحقيقة .

متسا لنیش : آه شایفنی بقی عبیطة ومغفله أد كده هه ( تفرد یدیها بطولها وتشیر إلى جزء صغير من طرف إصبعها ) .

عدلات : بعد الشر علیکی یاختی ما تقولیش كده .

دا انتی صلاة النبی علیکی أد الفیل .

متسا لنیش : ( تزعی ) .

خمسة وخميسة ، الله أكبر في غفیکي ، انتی بتجسدنی یا ولیه انتی . ( تهدأ قليلاً ) .

( م ٧ - جواز عدلات هانم )

تعيشى يا ختى ويخليكى ، آدى الذوق والللا بلاش .

عدلات : إسترىحى اتقى بسر ، اللى يهوى مصلحتك .

متسألنئيش : غارفه كده وغلاوتك عندى .

عدلات : ربنا يديم المعروف .

متسألنئيش : أنا دلوقت خلاص ساعت منصور ومش زعلانة .

عدلات : أشكرك من دهاديب قلبى .

متسألنئيش : ( تنهض وتقترب من عدلات لتقبلها ) .

ساحبنى يا ختى عشان أنا كنت قايمة الذوق فى الأول . دا أنا حبيبتك

أول ما شفتك والله أعلم .

عدلات : إشحال منصور بقى .

متسألنئيش : ( تنفخ ) ماله منصور . إوعى يكون جبك هوه راخر .

إذا كان جبك صحيح تبقى مصيبة .

عدلات : ( يارتباك ) أقصد أقول حبيبتك الحب دا كله من ثوانى شوفتك

فيها ، آمال منصور إالى عايش معاكى بقى له سنين ، أكيد جبه

ليكى مايتوصفش فى سنين .

متسألنئيش : كثير أوى والنبي يا ختى .

عدلات : متعرفيش بالتقريب كده يملأ كام برمبل .

متسألنئيش : ييه ماتعديش .

عدلات : له حق .

متسألنئيش : يا ريتك تردى لنا الزيارة .

عدلات : طبعاً ، ما احنا هنزور بعض كثير ، وإن كنت قاصداكى فى

خدمة .

متسألنيش : وماله ياخى الناس لبعضها .

عدلات : صحيح الطالب غريب شويه إنما يعنى .

متسألنيش : وماله ياخى مفيش كسوف ولا حاجة من دى .

عدلات : مهمما كانت .

متسألنيش : قولى مفيش حاجة تغلى عليكى .

عدلات : يمكن الطالب ده غالى .

متسألنيش : لو طلبتى روحى هاخلفها واديهالك .

عدلات : تسلى .

متسألنيش : قولى ياخى اللى اتى عايزاه .

عدلات : تسلفينى جوزك .

متسألنيش : ( تذتفص فى ذعر ) .

ليه ، دا اللى كنت خايفة منه ، ما أظنن إن دا حاجة ممكن تستلفها

إنما إظهرى بقى على حقيقةك وقولى انك عايزة تخطفيه .

( يعلو صوتها ) اسمعى . نجوم السما أقرب لك .

عدلات : أنا مش هاخذه على طول .

متسألنيش : ( فى سخرية ) لا والنبي خديه بالتقسيم المربيع عشان الحاجة

غالية ، كان غيرك أشطر ، وانا هاعرف إزاي أحافظ على جوزى

منك ومن اللى زيك .

( تنفض ) يا منصور قوم بينا من هنا .

منصور : على فين ؟

متسألنيش : ( فى غيظ ) على بيتنا ، يعنى على فين .

( تذهب إلى منصور وتسجبه من يده ) .

قلت قوم بينا والا عايز تقدمد هنا ، دول افتسكروني مضحكة .  
وهيستغفلوني بكلامهم الناعم المعسول . والوليه آل إيه ماتختشيش  
( تمعوج مقلدة ) .

تسلميني جوزك آل دا اللي نالقص على آخر الزمن .

عدلات : إانتى همتينى غلط ، دى تمثيلية وهتمتلى بعد نص ساعة .

لسكن هتحل مشكلة كبيرة أنا واقعة فيها .

متسألنيش : مشكلتك أنا ماليش دعوة بها . وكلامك مالوش غير معنى واحد

سبق وقلتمو لك . هتحاوري وتداوري مفيش فائدة .

مستنى إيه يا منصور ، ياللا بينا . ( يدخل عاشور ) .

عاشور : يعنى محدش جه يطمنى .

عدلات : ( تشير إلى عاشور ) جوزى أهه ياستى .

متسألنيش : المحروس جوزك معاكى وغايزه تتجوزى غيره إيه ، عيون  
زايغة .

عدلات : عيب مانقوليش كده يا هانم .

متسألنيش : الموضوع مالوش تفسير غير كده .

عدلات : أصل فيه مشكلة .

( بمتسألنيش جانباً وتهمس فى أذنها ببضع كلمات ) .

متسألنيش : ياست عدلات أنا مقدرة ظروفك ، بس مفيش واحدة تقبل كده .

عدلات : كتب الـكتاب والطلاق مش هياخد نص ساعة .

متسألنيش : برده مش موافقة .

عدلات : جميلك ده مش هانساه أبداً طول عمرى وربنا يقدرنى على رده .

مقسألنيش : ربنا ما يقدرش عليه بكده .

عدلات : يتعوض في حاجات تانية .

مقسألنيش : زى إيه مثلاً ؟

عدلات : محدش يضمن الظروف .

مقسألنيش : لا تانية ولا تالته . أنا كده مبسوطه .

عدلات : ( في استعطاف ) لكن أختك مش مبسوطه .

مقسألنيش : ربنا يبسطها .

عدلات : وإن كان في إمكانك تبسطها ، تبغلي عليها ليه ؟

مقسألنيش : ما أفقدرش على طلبها .

عدلات : ضحى شوية .

مقسألنيش : إنتى تستاهلي كل خير .

عدلات : وبعد ما عرفتي ظروفى برده حترفضي .

مقسألنيش : خلاص موافقة بس ليه شرط .

عدلات : ( في فرح ) طلباتك .

مقسألنيش : تجيبى المأذون وأنا قاعده هنا وآخد منصور معايا وأنا ماشية .

عدلات : أوامرك ( تقترب عدلات من مقسألنيش وتقبلها ) .

أشكرك . ألف شكر .

[ يسدل الستار ]

## الفصل الثالث

### المنظر

( حجرة المعيشة في بيت عدلات وهي حجرة متسعة جداً . — في الوسط يوجد أنثريه نخم ومريح ، ووضع تليفزيون ملون وإلى جواره الفيديو على منضدة كبيرة . — وظهر في الجدار الاوسط باب يؤدي إلى داخل البيت . — وانتشرت اللوحات الزيتية على جدران الغرفة بطريقة مبعثرة ) .

\* \* \*

( يرفع الستار وقد جلست عدلات ومعها حرنكش وبكشة ومسهار ) .

عدلات : يعنى مريحين النهاردة .

مسهار : تعبتنا أوى المدة اللى فاتت قلنا نستريح شوية .

حرنكش : البركة فى الموجودين هناك .

بكشة : دول خمسة فى وش العدو .

( يسمع تصفيق ويدخل رجل يرتدى جلباب ويحمل قفص جوفاء ) .

حرنكش : أهلا عبد المنعم .

عبد المنعم : أهلا إزيك يا حرنكش ، فيتك يا راجل ، انت ماتجيش عندنا .  
غير إذا كنت عايز حاجة .

حرنكش : بينى وبينك أنا باتجيج بالشغل عشان أروح لك . الله انت لسه شايل القفص . حطاه هنا .

عبد المنعم : ( يضع القفص على الأرض ) .

دا انت من السنة الى فانت ماروحش كفر الغلابة .  
حر نكش : ولا حتى رلحت كفر المساكين .  
عبد المنعم : يا خبر أبيض وليه بس كده ، دلوقى يزعلوا منك .  
حر نكش : هاعمل إيه قلة فضا .  
عبد المنعم : ماتشوف لك فضا يا أخى فى حنة تانية .  
حر نكش : هلاقى فين بس ؟  
عبد المنعم : اللى يدور هيلاقى .  
حر نكش : وإزى المحصول السنة دى ؟  
عبد المنعم : كويس أوى . دانا جبت معايا قفص جوافة قلت عشان تدوق  
ما دام انت بتنسانا .  
حر نكش : ما أقدرش أنساك ، بس زى ماقلت قلة فضا . والله فيك الخير .  
عبد المنعم : إحنا إخوات يا راجل .  
حر نكش : وأكثر .  
( ينهض حر نكش ويتجه ناحية القفص ويفسكه ويأخذ عدد من  
حببات الجوافة ويخرج من الغرفة ثم يأتى بها فى طبق وهى  
منسولة ) .  
طبعاً مكسوفين . ما انتوا عاملين ضيوف ومش راضيين تمدوا  
ليديكم .  
( يضع واحدة بأكلها فى فاه ويبذل مجهوداً كى ينتهى من أكلها )  
ما تدوقى جوافة بلدهم يا معلمة .  
عبد المنعم : الله حضرتك تبقى عدلات هانم ، يا ميت أهلا وسهلا . يا ألف  
مرحبة ، أنا باحسبك صاحبة البيت عشان قاعدة ساكنة ، وبعدين  
تطلعنى المعلمة عدلات .

- عدلات : أهلا وسهلا . ( تفننوا حبة جوافة وتقضمها ) .  
عبد المنعم : ( يناولها حبة أخرى ) دوق جوافة بلدنا يا معلبة .  
عدلات : ما ايه معايا .  
عبد المنعم : والنبي لتدوق .  
عدلات : رادوقها ليه ؟  
عبد المنعم : دى يبقولوا عليها حلوه أوى ، والنبي لتدوق ، دى حلوه .  
عدلات : مين أنا والل الجوافة ؟  
عبد المنعم : الجوافة طبعاً .  
عدلات : ما انا عارفه .  
عبد المنعم : ( باستغراب ) الله هو و صلك خبرها .  
عدلات : ( بسخرية ) إزاي ما يوصلنيش ، دا اللي ميعرفهاش ما يكوناش  
عائش فى الدنيا .  
عبد المنعم : أى والله صحيح . كلامك مضبوط أوى .  
هى . هى . هى . يعنى انتى جدعة أوى .  
عدلات : ليه ؟  
عبد المنعم : عثمان بتعرف جوافتنا .  
عدلات : دا انا جدعة أوى وأعجبك .  
عبد المنعم : آمال دا انتى تعجبي الملك ( يمد لها يده بالجوافة ) .  
بس دوق بقى ، إذا كان كده أجيب لك شوية .  
عدلات : أد إيه يعنى ؟  
عبد المنعم : زى ما انتى عايزة حتى قفصين تلاته .  
حرنكش : دول ممكن يبقوا هدية .

عدلات : قول عربيتين ، ثلاثه .

عبدالمنعم : رقيق سداة .

( طرق عنيف على الباب ينهض مسهار ثم يأتي ومعه شاب ) .

تأخرت ليه يا عبد الرحمن ؟

عبد الرحمن : أنا اللي تأخرت برده .

عبد المنعم : مستنك هنا من الصبح مش تقوللى كنت فين ؟

عبد الرحمن : سايفي تحت ملطوع في الشارع أدام الباب ولما اتأخرت خفت

لنكون مشيت ونسيتنى .

عبد المنعم : الله هوه انت كنت معايا ؟

عبد الرحمن : ( في ضيق ) يا بابا انت مش جاي معايا وقات لى استقى انت هنا في

العربية خمس دقائق ، وبقي لك ساعتين وما نزلتش .

عبد المنعم : أيوه صحيح أيوه أيوه أيوه ، دا انت كنت في العربية . مش

كنت تقوللى .

عبد الرحمن : يا بابا هاقولك إزاي بس وانت كنت معايا .

عبد المنعم : دا انا كنت معاك صحيح . طب مش تفكرنى .

دا انا كنت هانزل من هنا على طول ، ع البلد عدل .

عبد الرحمن : يعنى كنت هتدساقى ع الباب . وتروح ماشى .

عبد المنعم : جايز . ليه ليه .

عبد الرحمن : وأروح لوحدى .

عبد المنعم : إذا عرفت إن أنا رحت .

عبد الرحمن : وإن ما عرفقتش .

عبد المنعم : وماله ياخويا لما تبات مكانك . هوه يعنى حرام .

- عبدالرحمن: بقى كده يا بابا . أشكرك .
- عدلات : ( لعبد المنعم ) مش تعرفنا بالاستاذ .
- عبدالمنعم : عبد الرحمن ولدى جاين ندور له على شقة عشان هيستوظف هنا .
- حرنكش : هتستوظف تبقى أكيد متعلم .
- عبدالمنعم : إلا متعلم . دا متعلم علام كبير أوى ، واخذ شهادات أد كد أهه .
- ( لعبد الرحمن ) واخذ شهادة إيه يا ولاد ؟
- ( يظهر الغضب على وجه عبد الرحمن ) .
- عما تبوز ليه ما تقول خدت شهادة إيه ؟
- عبدالرحمن: ( فى ضيق ) بكالوريوس إعلام .
- حرنكش : ياك الإعلانات اللى فى التليفزيون إانت اللى عاملمها . دا فيه إعلانات دمها تقبل أوى .
- عبدالرحمن: اللى دمه تقبل خففه بيه عشان دمه يخف .
- حرنكش : ما تململها إانت دمه خفيف م الاول وبلاش اتعجبنا .
- عبدالرحمن : وأخلى دمها خفيف ليه ؟
- حرنكش : إانت عايز تفيظنا وبس .
- عبدالرحمن: واغيظكم ليه ؟
- حرنكش : قول لنفسك .
- عبدالرحمن: مش أنا اللى باعمل الإعلانات .
- بكشة : أmaal واخذ شهادة فى الإعلانات ليه ؟
- عبدالرحمن: ( فى غيظ ) عياقة .
- مسلم : لما انت عايز اتعايق بالشهادة تكاف أبوك وتتعبه ليه ؟
- عبدالرحمن: يا لله يا بابا . سلامو عليكم .

حرنكش : دا انت شرفتنا يا أستاذ عبد الرحمن والنبي تقعد لشويه .

عبد الرحمن : معلش مرة ثانية .

حرنكش : إوعى تكون زعامت . إحنا بس بنحبك وعازيين نضحك معاك .

عبد الرحمن : أنا هس زعلان بس . دا أنا هاطق .

مسبار : إمتى ؟

عبد الرحمن : حسب رغبتكم .

حرنكش : بس بقى يا جماعة ، اقعد بس يا أستاذ عبد الرحمن .

عبد الرحمن : مرة ثانية .

حرنكش : هتيجى صحبح ؟

عبد الرحمن : هاجى عشان خاطرك بس .

حرنكش : يسلم خاطرك . وابقى طمنا على أحوالك .

عبد الرحمن : طبعاً .

( يخرج عبد الرحمن وعبد المنعم ) ( عدلات تنهض ) .

عدلات : أنا طالعة أستريح .

حرنكش : اتفضلى . ( يخرج عدلات ) .

بكشة : قولنا يا حرنكش عن آخر مغامراتك العاطفية .

حرنكش : الواد أخو مسبار ده كان فاتحة خير .

بكشة : ( باستغراب ) إزاي ؟

حرنكش : طلب من لمبة لإنما تقابلنى عشان تنفقع المعلوم .

بكشة : وبعدين ؟

حرنكش : ومن وقتها وأنا باقياها على طول .

بكشة : على طول كده من غير داع .

حرنكش : ما أنا بقيه سمار .

سمار : سمار بينها وبين العيال ؟

حرنكش : بس سمار من غير أتعاب .

بكشه : فيه سمار من غير أتعاب . أمال هوه يشتغل ليه ؟ لوجه الله .

حرنكش : كفاية عليه إني أشوفها . دا مش قليل عليه .

سمار : يا سلام حكم اللى بيحبوا دول أمرهم عجيب .

حرنكش : ( فى رقة وهيام ) يا سلام لما تقول انفضل ياسى حرنكش دى تخلىنى أحسن إني وصلت لسابع سما .

سمار : وبعد خطوتين ثلاثة توصل المعلة تقولك يا واد يا حرنكش تنزل لتاسع أرض حدف .

حرنكش : يا جدع انت بتسكرهنى ليه ، كمت آذيتك قبل كده .

سمار : ليه ؟

حرنكش : يعنى لارم نفسك فى يا أخى ما تخلىنى فى سابع سما وخلاص .

سمار : ياريتك يا زمان تقف عند سابع سما .

حرنكش : فى سابع سما الواحد ينسى نفسه ، مش بس نفسه . دا الواحد ينسى كل حاجة ولا يهتمكش غير صاحبة السما .

سمار : إتعلمت الشغلة الجديدة فين ؟

حرنكش : بيتولوا الحب أعمى والا مجنون .

سمار : لما أجربه أبقي أفولك . وياريتك ما تستناش لأنى مش حجر به .

حرنكش : يا خسارة ، انت لو تجر به يبقى أحسن . دا الواحد يحس إنه مستمد بضحي بعمرى عشان اللى بيحبه .

بكشه : عشان كده قالوا الحب أعمى واللى بيجره مجنون ممكن يحمـل أى حاجة .

حر نكش : ( يضر ب باب : في الهواء ) ينفذ دلو أو عمامة زى ششون  
وهديت الحيطان أقدر أجيب لميعة ؟ .

مسما : محدش هيلومك .

بكشة : تقدر تجيبها بس مش هتكون بتلعب .

حر نكش : ليه ؟

بكشة : تراب الحيطان طفي لمعها .

حر نكش : دى لميعة يا عم بلاش هزار .

بكشة : أحسن بلاش تهد البيت عشان تجيالك لميعة .

حر نكش : خلاص أنا رجعت فى كلامى .

مسما : قول بقى عملت ليه ؟

حر نكش : كنت أفوت على أصحابي وجيرانى الى عندهم ولاد فى المدارس  
وأفنعهم إني عارف مدرسة كويسة واروح أودى لها العيال .

مسما : واللى ما يرضاش يدفع تعمل ليه ؟

حر نكش : أدفع له أنا .

مسما : دا انت سمسار شاطر أوى .

بكشة : سمسار حبوب بقى .

حر نكش : مش بأحسن إني متضايق ، بالمعكس باكون مبسوط جداً . كفاية  
إني أسمع صوتها .

مسما : ( يقلد حر نكش فى صوت هاهس ) .

إنفضل ياسى حر نكش ، مع السلامة ياسى حر نكش .

حر نكش : ( بنفس الصوت الهاهس ) .

وابقى تعالى ياسى حر نكش .

مسار وبكشة: ( فی صوت واحد ) أم حاجة دی . هیہ قالت كده صحیح .

حر نكش: ( يتباهى ) أمال یعنی باضحك .

مسار : دی مش هتقول تعالى مرة واحدة بس . إنما هتقول كثير . حد لاقى مسار بجاني .

بكشة : یا سلام لو حر نكش يفتح دكان ويكتب عليه مسار بجاني .

مسار : دا كان يدفع إيجار المسكتب من جيبه .

بكشة : يخلص اللي تعب سنين في تحويشه .

حر نكش : اسكتوا عشان تسمعوا آخر الاختبار .

مسار وبكشة: إيه ؟

حر نكش: ( يمسك ذراع مسار في عنف ) دی كلفتني بموضوع وربنا يسلم لي فيه .

مسار : إيه ؟ ناري تطلع دراعي .

حر نكش : لئه .

مسار : أمرى لله . إحكى .

حر نكش : قالت لي ياسي حر نكش انت مش غريب عفتنا . وانت عارف إن الشقة ضيقة وماتكفیش العدد دا كله من التلامذة .

بكشة ومسار: وقالت إيه ؟

حر نكش : هاشوف حل طبعاً ، ( بكشة يضحك ) .

حر نكش : بتضحك على إيه ؟

بكشة : انت بتدور على حل والمعلومة تدور على حل ، ومحدث لاقى حل .

مسار : وكل واحد مننا عايز حل .

بكشة : نبقى عايزين حلل كثيرة أوى .

- مسار : تعالى نفتح مصنع الامنيا .  
 حرنكش : ياريت . كنا على الافل نلاق حلال لمشا كلنا .  
 مسار : ولقيت حلاك ازاى .  
 حرنكش : مش عارف ، لكن فكرت فى حاجة .  
 مسار : ليه هيه ؟  
 حرنكش : نستأذن من المعلة وتيجى تدى هنا حصه واللا حصتين فى اليوم  
 مسار : صحيح ، بس المعلة يمكن مش متوافق .  
 حرنكش : نحاول .  
 بكشه : هيه مائرفضش لحرنكش طلب .  
 حرنكش : ياريت .  
 مسار : على الافل متقدر تشوفها كتير وربنا يمكن يسهل .  
 حرنكش : ( بتأثر ) ياريت تكون من نصيبي .  
 مسار : كنت هتلع اوى .  
 حرنكش : ليه ؟  
 مسار : لمعتها هتنت عليك .  
 حرنكش : وماله ( ينهض ) .  
 ياللا بيدنا نروح السوق ( يخرجون ) .  
 ( تدخل متسألنيش وتندامت حولها فلا تجد أحدا ) .  
 متسألنيش : ليه مفيش حد هنا والا ليه ، أحسن يكونوا قالوا لعقلهم حاجة  
 وانجوزوا بصحيح .  
 ( بصوت مرتفع ) يا جماعة ياللى هنا ، يا منصور . يا عدلات .  
 صوت عدلات : مين اللى يزعق ده . مفيش ذرق . لازم تزعجوننا بصوتكم  
 ده اللى ما يسرش عدو ولا حبيب .

متسألنیش : صوتی دلوقتی بقی بیزعج یا عدلات هانم .

عدلات : ( فی أسف مفتعل ) إزای الکلام ده ، صوتک لو سمعه الکروان  
هینیر وینکسف ، دا أنا بس افتکرت حرانکش والولاد بهزروا  
واللا حد تانی .

متسألنیش : اتی کنفی مستغنیة حد ؟

عدلات : أبداً ، هاستنی مین .

متسألنیش : فین بسلامته ؟

عدلات : مین ؟

متسألنیش : جوزی طبعاً منصور .

عدلات : ( فی خبث ) منصور علی لیه ؟

متسألنیش : منصور ع الاعادی طبعاً فیه مین غیر منصور جوزی .

عدلات : آ ، قولی کده .

متسألنیش : واتی عایزانی أفول غیر کده لیه ، انطقی اتکلمی .

عدلات : هوه أنا قلت حاجة غیر کده .

متسألنیش : هوه فین دلوقتی ؟

عدلات : اندهی علیه ، آهه عندک .

متسألنیش : حاضر یاختی ( یرتمع صوتها ) .

منصور ، یا منصور ( یظهر منصور ) .

منصور : إزیک یا متسألنیش .

متسألنیش : الله یسلمک یاخویا من کل رضی ویمحکم م العین .

( یدخل حرانکش ویشد علی بد کل من منصور ومتسألنیش ) .

حرنكش : إزيك يا منصور بيه ؟

منصور : إزيك إنت .

حرنكش : أحسن م الكل ، عال يا بيه ( منصور ينتجى جانباً بمقأس النيش ) .

عدلات : تعالى يا حرنكش عايزاك فى طلب .

حرنكش : طلباتك يا معلمة ، وان كنت أنا كان عايز حضرتك فى مسألة

: بسيطة كده .

عدلات : ( تمس بصوت منخفض ) حاول تعطل منصور عن الإطلاق .

حرنكش : يظهر الجوا حلو بقى وانسينا .

عدلات : تزغده يا واد اختشى واعمل اللى بأقول عليه .

حرنكش : دا احنا اتفقنا معاه على نص ساعة .

عدلات : اتصرف بأى طريقة .

حرنكش : والغفير اللى مسلمنيه .

عدلات : قلت اتصرف وخلاص .

حرنكش : مهمة مش سهلة . بس مفيدش حاجة تفلى على معلمتنا .

عدلات : وأنا مش هاأخر طلبك .

حرنكش : فى فرح تعيشى يا معلمة .

: ( يقترب منصور ومقأس النيش من عدلات ويجلسان ) .

منصور : المأذون لسه ما جاش ؟

عدلات : روح يا حرنكش استعجله .

حرنكش : دا قال إنه جلى على طول .

مقأس النيش : إتاأخر أوى .

عدلات : ربنا يسهل وييجى .

منصور : ( لزوجته ) روحى انت وأنا ها حصلك بعد عشر دقائق كده أول

ما ييجى .

متساألنیش : أنا هاستناك .

منصور : عارف طريق البيت ، روحى انت بس وأنا جاي وراك .

متساألنیش : همتأخر .

منصور : ها تأخر ليه ، بس روحى لائق .

متساألنیش : أنا هستناك .

منصور : إن ما روحنیش مش هروح .

متساألنیش : ( فى خضوع ) هاروح بس تعالى قوام .

: ( تنهض ) أنا ماشية وأنت تحصلقى على طول .

عدلات : مع السلامه وأول ما توصلى تعالى .

منصور : يا حرنكش روح انده المأذون .

حرنكش : مأذون إيه يا راجل دا ما يعملش كده غير راجل خايب .

منصور : ليه ؟

حرنكش : حديدلاق نعمة اتحدفت عليه من السما يسبها ويروح لمتساألنیش

: ع الهم .

منصور : دى اسمها عدلات مش نعمه .

حرنكش : النعيم اللى هتشوفه على إيديها .

منصور : فین النعمة دى هوه أنا شوفت حاجة .

حرنكش : إصبر وأنت يا مانشوف عز . آمال عاشور هيتجنن وعاييرجع

: لسا ليه . مش قادر يفسى العز اللى كان بيمرح فيه .

منصور : تمكلم جد

حرنكش : آمال ضحك ، دى المعاملة راضية عليك لدرجة أنها مستعدة تسيب

: عاشور عشائك .

منصور : هتسيب عاشور عشائى أنا .

حرنكش : أيوه وفيها إيه ده .

- منصور : أنا نفسي ما أقدرش أنكر إنني اتعلقت بيها .  
 حرنكش : ومسقتي إيه روح قولها .  
 منصور : بس دي باين عليها صعبة أوى .  
 حرنكش : مهما الواحدة بتبقى صعبة وشرسة ما تبقاش كده مع جوزها .  
 منصور : دا منظرها بس بيرعبني .  
 حرنكش : وتسيب عاشور يبلع دا كله .  
 منصور : أسيبه إزاي . هوه أحسن مني . خلاص مش مطلق عدلات .  
 حرنكش : إنت هتسبب له مكانك وتهرب . تبقى خايف منه .  
 منصور : مش خايف ولا حاجة . طب ومشكلة متسألنيش .  
 حرنكش : مالها رخره ؟  
 منصور : ما انتش شايف عمايلها .  
 حرنكش : واخذ بالي .  
 منصور : إيه العمل دلوقتي ؟  
 حرنكش : إطلع لها بأى حجة . قول مسافر وإلا أى حاجة .  
 ( تدخل متسألنيش ) .  
 منصور : ( لحرنكش في صوت منخفض ) .  
 يا ريتنا كنا افتكرونا حاجة أحسن .  
 حرنكش : طول بالك الموضوع عايز صبر .  
 متسألنيش : موضوع إيه ؟  
 منصور : هوه فيه غيره .  
 متسألنيش : آه موضوع الطلاق محير كم كده . تعالى في بيتنا  
 وابعت لها ورقة الطلاق من هناك .  
 منصور : عشائك انتي يا حبيبتي . انتي عايزة يقولوا اتجوزت عليكي .  
 متسألنيش : ليك حق .

منصور : يبقى بلاش فضايح وظولى بالاك .

متسألنيش : لامي ؟

منصور : روجي وأنا هانصرف .

متسألنيش : تعمدل في جاستها أروح دا إيه . مش منقولة من هنا غير ورجلي

على رجلك .

حرنكش : يا هانم ماتخافيش هيروح لك بعد شوية .

متسألنيش : اتصرفوا براحتكم وآديني قاعدة .

عدلات : ماله تشر في دا انق بتوحشيني .

متسألنيش : ( بسخرية )

دا انق وحشتيني أكثر .

عدلات : مالك بتقولها كده .

متسألنيش : عايزاني أقولها إزاي ؟

عدلات : تقوليها من قلبك وأحسن بيها .

متسألنيش : ( في سرها ) هاعمل إيه إذا ما كانش عندك إحساس .

( بصوت ) مرتفع حاضر دانا عشانك هاغنمها .

( تملفت حولها ) بس مفيش فرقة مزيكا . أنا متواضعة وهاغني

من غير فرقة .

( أضع يديها على وجنتيها ) وحشتيني .

عدلات : ( تقلدها ) وأنتي الأكثر .

متسألنيش : مش ناورية تسبني منصور بأه ؟

عدلات : أهـه عندك خديه .

متسألنيش : يعني مش انق السبب في التأخير .

عدلات : الظروف السبب . أهـه عندك واسأليه .

منصور : يا حرنكش روح للأذن تاني .

حرشكش : حاضر ( يخرج )

متسألنیش : ( منصور ) .

بقی أنت لى متأخر یا منصور . یعنی مش عايزنى .

منصور : أنا برده . وأنا ليه مين غبيرك بس الظروف كده بقى وأنا هاعمل إيه ( فى حزن ) .

يعنى هاروح منك فين . حـد يقدر يهرب من قضاه وإن هرب هيروح فين . دا قدرى وخلاص رضيت بيه .

متسألنیش : أنت تعبان معايا للدرجة دى .

منصور : ما قلاتش كده . هوه انتى سمعتى غير كده . دانا زهقت من الراحة دى للدرجة إن نافوخى هيطق .

متسألنیش : إفتسكرت غير كده من كلامك .

منصور : كده واللا كده . احسنى اللى تحسبنيه وروحى بينك . متسألنیش : مش منقولة من هنا .

عدلات : خليكى إننى فى بينك برده . أهلا وسهلا يسكى يا حبيبى تشرفى البيت فى أى وقت .

متسألنیش : ربنا يجعله عامر .

عدلات : وإيه ؟

متسألنیش : بأى حاجة تعجبك .

عدلات : أشتريها منين ؟

متسألنیش : ما تعجبش نفسك انتى . أجيها أنا من الجزار اللى جنبنا . أظن اسمه الحاج أحمد العفش .

عدلات : الله انتى ساكنة جنب العفش .

متسألنیش : أيوه . وبتسأللى ليه ؟ فيه حاجة ؟

عدلات : أبقي سلمى عليهم . سلمى عليهم أوى .

متسألنيش : تعرفهم ؟

عدلات : عز المعرفة . إلا أعرفهم آل . لما أنا ما عرفهم مش مين هيعرفهم .

متسألنيش : تعرفهم منين بقى أحسن حد يسألنى عليكى ؟

عدلات : دول قرابى . أنا كنت من العيلة دى زمان .

متسألنيش : ( تسلم عليها بحرارة )

أتاريكى طيبة ، معنى اتقى من عيلة العفش .

عدلات : با قولك زمان . زمان وأنا صغيرة ، أيام ما كنت طفلة بشرطين

فى شعرى .

متسألنيش : يعنى دلوقتى سببتهم .

عدلات : أيوه . أعرفهم ليه دلوقتى ، أنا ما كبرت بقى زى ما اتقى شافه .

والا شايفانى لسه صغيرة .

متسألنيش : شيفاكى زى الفل ( المنصور )

بقى أنت بامنهصور اللى مش عايز ترجع البيت .

( يدخل عبد الرحمن )

عبد الرحمن : عبد المنعم أبويا ما جاش ؟

عدلات : عبد المنعم أبوك ما جاش .

حر نكش : هو قال إنه جالى هنا ؟

عبد الرحمن : أمال ، دا قال انه جالى ، ما يجيش ليه .

عدلات : يشرف اتفضل حضر تلك استريح .

عبد الرحمن : ( وهو يحاس ) خلاص أنا هاعد استناه .

حر نكش : وان ما كانش جالى هنا . أو ما كانش جه من البلد من أصله .

عبد الرحمن : وماله أقعد استناه . ييجى بعد يوم ، أسبوع ، شهر ، سنة .

وقت ما ييجى .

عدلات : وشغلك .

عبدالرحمن : حرنكش . يروح وأنا أقعد استنى .  
 حرنكش : وأنا مالى أنا ما عرفش فى شغل التليفزيون . ( يخرج ) .  
 عبدالرحمن : ما تزعش اللى ما تعرفوش أبقي أشتغله ( تدخل لميعة ) .  
 لميعة : ( وهى تتلفت ) فين حرنكش بيه يا تانت ؟  
 عدلات : ( فى دهشة ) بره وزمانه جاي ياروح طنطا .  
 لميعة : هيتأخر بره يا تانت ؟  
 عدلات : لا ياروح تانت هييجى على طول .  
 لميعة : لما ييجى اقولى له الأستاذة لميعة سألت عليك .  
 عدلات : ( تغالب الضحك ) استبينه إذا حبيبتى .  
 لميعة : ( تنقص ) مش عايزة أحب أحسن أضيافك يا تانت :  
 عدلات : مش هتضايقنى اتفضل استريحى . حكم الكل هنا مستنى اشمنى  
 انتى ما تستنيس ( تجلس لميعة ) .

لميعة : ألف شكر يا تانت .  
 عبدالرحمن : بتلمعى إيه حضرتك ؟  
 لميعة : ألمع العقول . أزييت الانخاض الحريانه .  
 عبدالرحمن : ما أظن أن فيه ورشة بتعمل كده .  
 لميعة : المدرسة يا افندى .  
 عبدالرحمن : أكيد مدرسة .  
 لميعة : ( اتباهو ) طبعاً يا أستاذ . وإذا كنت عايز درس ابقي كلام  
 حرنكش بيه .

عبدالرحمن : واكلم حرنكش ليه ؟ ما أدبكي انتى موجودة .  
 لميعة : لا . أصل أنا بانكسف ، وحرنكش أخويا ويقدر يفهمنى .  
 عبدالرحمن : حاضر ( يدخل حرنكش ) .  
 حرنكش : ( بدارى فرحته ) أهلاً أستاذة لميعة .

- لمیعة : عملت إیة فی الموضوع الی فلتلك علیہ ؟  
حرنکش : إطمئنی إن شاء الله كل خیر . ( تنرض لمیعة ) .  
لمیعة : أستاذن بقی .  
عدلات : مستعجلة لیة . كفتی استئینی . ما أهه كله مستقی .  
لمیعة : شكرا یا تانت .  
حرنکش : مع السلامة .  
متسألنیش : بقی أنت یا منصور الی مش عایز ترجع البیت ؟  
عدلات : وفیها إیة ده . هنا بیته وهناك بیته .  
متسألنیش : تفرق کثیر .  
عدلات : ما تفرقش أبدا .  
متسألنیش : فی نظرك متفرقش عشان مصلحتك .  
عدلات : عیب الی بتقولیه ده .  
متسألنیش : الی اتقی بتمعملیه هوہ العیب .  
عدلات : ( فی غیظ ) مش هارد علیکی عشان فی بیتی . أهه منصور أدامك .  
واتصرفی معاه .  
متسألنیش : ( تذهب إلی منصور وتجلس بجواره ) .  
یا راجل مش وحشك بیتك یا للابقی نروح .  
منصور : ( فی استنكار ) علی فین ؟  
متسألنیش : ( بنفاذ صبر ) ع البیت .  
منصور : بیت مین ؟  
متسألنیش : إیة الی جرالک . نسیت ان لیک بیت .  
منصور : وهنا ماله . ما أحسن . عندك بیت زیه ؟

( يتذكر ) آه صحيح دا أنا ليه بيت :

( بدهشة ) بس مين اللى . . قال كده ما تسيبني في حالي .

متسألنيش : ( في غيظ شديد ) . ياراجل انت ناوي تحنق .

منصور : ( في تبليد ) الله هوه اتق ابيه يا اتجنذنيش . يعنى أستق شويه .

متسألنيش : هاستق ايه . أنت ناوي تحنق أكثر من كده .

منصور : ولسه . هوه اتق ابيه شوقي حاجة . ( يدخل رجل بيكي ) .

الرجل : فين المعلم حرنكش .

عدلات : المعلم حرنكش مين ؟

الرجل : المعلم حرنكش اللى هنا .

عدلات : عايزه في ايه ؟

الرجل : لو تسمحي تقولي له إن عذرائيل معجب بالمأذن .

عدلات : وماله يجيبه ويبجي معاه .

الرجل : ( يبيكي ) هيه . هيه . دا كان غالى علينا أوى .

عدلات : مين فيهم ؟

الرجل : بالمأذن طبعاً .

عدلات : وهيبجي إمتى ؟

الرجل : ( يزداد نحيباً ) ما قولت لك تقولي للمعلم حرنكش إن عذرائيل

مارضيش يبجي مع المأذن وخده معاه .

متسألنيش : ( تدق صدرها في هلع ) بتقول ليه يا خويا . الراجل مات .

ويموت ليه . هوه ده وقته . معرفش ليه يختار الوقت اللى يموت

فيه . ياك كان مشهور بالغباورة .

الرجل : ( يبكى ) يا عيني الله يرحمه ويخليه أتولد بها ومات بها .  
عدلات : يعنى كانت ملازماه .

الرجل : ولا افترقوش أبدا . ( ينتحب ) . كفايه ما تفكرونيش .  
عدلات : معلمش يا خويا البقية فى حياتك .

الرجل : وحياتك الباقية ( يخرج ) .  
مقسا النيش : ( عدلات ) وبعدين فى المصيبة الجديدة ؟

عدلات : كل عقدة ولها حلال ، إصبرى شويه .  
مقسا النيش : بس أنا مستعجلة أوى .

عدلات : وأنا أكثر منك .

مقسا النيش : مانشوف مأذون تانى .

عدلات : برده أنا شايفة كده .

( حرنكش ) يا حرنكش تعالى شوف الشيخ محمد الشرى بتلى .

حرنكش : حاضر ( يخرج ) .

مقسا النيش : ( لمنصور )

تعالى ترجع بيتنا ولما ييجى المأذون نبقى نيجى .

منصور : ( بنرفزة ) مش مستقى كلامك . هارجع وقت ما أنا عايز  
( يدخل حرنكش ) .

حرنكش : الشيخ محمد الشرى بتلى اتعايلت عليه مارضيش ييجى .

عدلات : ومارضيش ييجى ليه ؟

حرنكش : بيقول هو بيروح لما يكون فيه توزيع شربات .

عدلات : هندى له اللى هو عارزه .

حرنكش : ما رضيش .  
عدلات : ما روحتش ليه للشيخ على عبد الحق ؟  
حرنكش : سافر اسكندرية لمدة أسبوع .  
منصور : طب أنا ها روح معاه اسكندرية .  
متسألنيش : ليه ؟  
منصور : أستغناه وأول ما يخاصر ييجى معايا .  
متسألنيش : ما تستغناه فى البيت .  
منصور : أستغناه هناك أحسن . روحى اتقى بقى جهزى همدومى فى الشنطة الصغيرة .

متسألنيش : أمرى لله حاضر .  
( يدخل عبد المنعم وتخرج متسألنيش ) .  
عبد المنعم : سلامو عليكم . فين ولدى عبد الرحمن .  
( يحتضن عبد الرحمن ) أهلا إزيك يا ولدى .  
عبد الرحمن : عال يا بوى .  
عبد المنعم : سايب شقتك وقاعد هنا ليه ؟  
عبد الرحمن : قلت أحسن تيجى هنا الأول .  
عبد المنعم : قول انت مش عايز تقعد فى الشقة لوحدهك .  
( عبد الرحمن لا يرد ) خلاص نشوف لك عروسة تونسك .  
( تدخل عدلات وفى يدها حقيبة سفر يحتفظها منصور ) .  
عدلات : هتروح إزاي وأنت مش معاك العنوان ؟  
منصور : ما أهه قال إسكندرية . صحيح أنها كبيرة بس هو قال كده .  
متسألنيش : خلاص أنت حر .  
منصور : أنا مسافر بقى . روحى اتقى بقى وتعالى بعد أسبوع .  
سلامو عليكم ( يخرج منصور ومتسألنيش ) .

- عبدالرحمن : إيه رأيكم لو نروح سينا .  
حرنكش : فكرة كويسة . بس مش هنقدر نروح كلها .  
عبدالرحمن : ليه ؟  
عدلات : ما نقدرش نسيب البيت جاوز حد ييجي .  
عبد المنعم : المانجه عجبك يا معلمة ؟  
عدلات : حلوة . تعيش لكل سنة .  
عبد المنعم : تعيش لانا أيامك الحلوة  
( لعبد الرحمن ) مش يالله وبيننا بقى يا عبد الرحمن .  
عبدالرحمن : ( ينفض ويسيران إلى الباب ) سلامو عليكم .  
( يدخل منصور ويضع الحقيبة على المنضدة ) .  
منصور : ومشيت . أنا مش مصدق عيذه .  
حرنكش : إسكت أحسن تيجي لك دلوقتي . أحسن دى يتيجي ع الريحة .  
منصور : يا شيخ افنكر خير دا أنا قلت نستريح هنا أسبوع .  
عدلات : وبعد الأسبوع هتعمل إيه ؟  
منصور : يعدلها ربنا .  
عدلات : إحنا دلوقتي عنقدنا بلواتين عايزين نخلص منهم هما . عاشور  
ومتسألينش ( تدخل متسألينش ) .  
متسألينش : الله . انت جيت يا منصور . ده برده الكلام اللى قولنا عليه .  
يبقى أنت اللى عايزها وتضحك عليه .  
منصور : ( بنفزة وذهول ) عرفنى لزاى إن أنا جيت ؟  
متسألينش : ناس جيم البيت وقالوا . ناس خايفة عليه .  
وانت رجعت ليه . عشان تضحك عليه وتقعده جنبها .  
منصور : ( فى رقة مقبلة ) أنا اتجننت أقعد جنبها وأسيبك انت . دا انت  
روحى وجنتى . دا أنتى كلوية وفشقى . أنا بس روحت للقطار

لعيته ماشى وحلف ما يرجع تافى .

متسا لنيش : ليه حدزعله ؟

منصور : أيوه أصل واحد قاله باى باى ،

متسا لنيش : طب مش كان يطول باله شوية ،

عدلات : يظهر أنه ختناس أوى .

متسا لنيش : دا بيتلكك . يعنى كان لازم الراجل ده يقول باى باى ويدخلنا .

منصور : أهه بقى اللى خصل . حظى كده ها بيعه والا ابدله .

عدلات : ما تزعش نفسك .

متسا لنيش : ( بنفرة ) ما يزعلش نفسه إزاي . أهال يعنى أزعل أنا .

عدلات : محدش يزعل .

منصور : مش ناوية تروحي بأه .

متسا لنيش : خلاص أنا مش ماشية من هنا غير لما تروح معايا .

منصور : طب أنا مش راجع للبيت وخليكي هنا بقى .

متسا لنيش : أه بقى شغلة وجت على مزاجك . أنت اللى عايز كده . دا الجو

احلو أوى ومش عايز ترجع .

( تشيح بيديها ) يا ميلة بختك يا متسا لنيش . إيه كان جرى

لعقلك وهبشك فى نافوخك خلاكى توافقى وتوقى نفسك

فى المصيبة السوداء دى . بقى لو كنتى علقى ورفضتى مش كان

أحسن .

منصور : ( فى برود ) بقى بالذمة مش كان أحسن . بس ها تقول إيه

العقل زينة .

متسا لنيش : ( تمسك بخناق منصور ) العقل زينته يا راجل انت . هو انت تعرف

العقل يا راجل يا مجنون .

منصور : ولا أقرب له . دا أنا لو كنت شفته زمان كنت كسرتة . بس  
سبييني بقى فى حالى .

متسألنيش : ( فى غيظ ) دا أنا لو طولتك ما قطع زمارة رقبتك .

منصور : ( فى برود ) ياريتك قواى كده من زمان كنت سبيت لك رقبتي  
وخدت الزمارة . واللأ أقولك . لما تسمعها إبقى اقطمها .

متسألنيش : ( تسحبه من ذراعه ) ياراجل ياللا بينا وابقى جدد ولو مرة .  
عايزنى أروح أدور على قبر قبل الآوان .

منصور : أولا مش عايز أعجز وابقى جدد . ثانيا الثمر اللى بيتقطف قبل  
أوانه يبقى غالى على الأقل يكتبوا اسمنا فى الجرانين .

متسألنيش : ( تلمطم خدها ) ياراجل حد مساطك عليه .

منصور : ( يتجه إلى الباب ) عشان أريحك أنا ماشى .

متسألنيش : عشان أريحنى تهرب منى . يا خنى بلا خيبة . ما تحمل المشكلة اللى  
انت فيها ده .

منصور : أدبكى شايقة العقد اللى وافقة فى سكتى . دا حقى الواد حرنكش  
لما قال إنه هبتمج دكان حلال فرحت وقلت والله جالك الحل  
يا منصور .

متسألنيش : ما تروح له .

منصور : أروح له فبين دا ما فتحش دكان ولا حاجة .

متسألنيش : رب عدين . هتعمل إيه بقى فى التعقيدة ده .

منصور : ولا حاجة أنا هاحلها ؟

متسألنيش : إزاي بقى ؟

منصور : قلت ماشى .

متسألنيش : ولما هتمشى هتعمل إيه ؟

منصور : بعد لها ربنا .

متسألنيش : على فين ؟

منصور : ( في سخط ) رايح أهد الدنيا .

متسألنيش : تعمل إيه ؟

منصور : ( برفزة ) قلت ها هد الدنيا .

متسألنيش : ( تضحك في هيستيريا ) .

يا سلام رايح تهد الدنيا . بقي أنت يا منصور يا أبو علي تهد الدنيا ؟

منصور : أيوه ها هدها . ليه هيه كبيرة ع الهد .

متسألنيش : ( بسخرية ) لا أبدا دي ما تستحملش خبطة .

منصور : ها هدها وخلاص .

( يتجه منصور ناحية عدلات ويأخذ منها عصا ويطاوحها في الهواء

بعصبيه ) آديني ماشي .

( يخرج منصور وتظل متسألنيش تحملق فيه إلى أن يختفي ) .

( تسير متسألنيش ناحية عدلات وتجلس إلى جانبها )

متسألنيش : بقي عاجبك كده يا ست عدلات ؟

عدلات : ميجبنيش ليه ؟

متسألنيش : ( في غيظ ) وبتقولها ومش مكسوفة .

عدلات : إيه اللي اتق عايزاه بالظبط ؟

متسألنيش : مش عايزة حاجة

عدلات : إزاي بس واتق عمالة تتكلمى وزعلانة ؟

متساءلنيش : إناي هيممك إيه مش تلقى اللي عايزاه .

عدلات : ( بدھشہ ) كلام إيه ده ؟

متساءلنيش : بكام نفسى ولا حاجة ( يدخل منصور )

صوت من الخارج : فين اللي اسمها لميعة دى .

رجل : فين لميعة هانم ؟

عدلات : ما نعرفهاش مش ساكنة هنا .

حرنكش : أنا قرييها عايز إيه ؟

الرجل : عايزها شخصيا .

حرنكش : مش هنا . تقدر تقول عايز إيه وأنا أبلاغها .

الرجل : أستهاها .

حرنكش : ( فى غيظ ) عازياها فى إيه ؟

الرجل : بقى بدمتك الاستك دى مش عارف عايزها إيه ؟

حرنكش : ( فى دهشة ) وأعرف منين .

الرجل : احلف كده إنك متعرفش .

حرنكش : هاعرف منين بس .

الرجل : من فاكر البنات اللي كانوا عندكوا لمبارح .

حرنكش : أيوه فاكر . ما لهم .

الرجل : أنا والد سميحة .

حرنكش : وإيه يعنى .

الرجل : ( فى غيظ ) أقولك أنا والد سميحة تقول وإيه يعنى . دانت اللي

وليه يعنى وستين ولية يعنى كان . وان ما قبلتش ها خليك تقبل  
غصب عنك . ولية يعنى .

حرنكش : هتعمل ليه يعنى ؟

الرجل : ها قول سلامو عليكم .

حرنكش : وعليكم السلام مع السلامة بقى .

الرجل : أنا جاى من آخر الدنيا مخصوص وتقول مع السلامة .  
مع السلامة إزاي بقى .

حرنكش : ( فى استغراب ) ليه الموضوع ؟

الرجل : إمبراح الابله سألت بنت ما جاريتش لكن سميحة بنتى شاطرة .  
لجاوبت بصوت واطى . البنط ما سمعتش كويس اللى قالت  
سميحة .

حرنكش : وماله تسمع كويس المرة الجاية .

الرجل : لما البنط جاريت غلط راحت الابله ضرباها . البنط من غيظها  
قالت إن سميحة اللى قالت كده . طبعاً سميحة زعلت واتكلموا  
مع بعض . المهم البنط كانت قليلة أدب . استدت سميحة فى الشارع  
وخبطتها بطوبة .

حرنكش : يا خبر وحصل ليه لسميحة ؟

الرجل : أهى رافدة فى المستشفى وياريت على كده وبس .

حرنكش : فيه ليه تانى .

الرجل : سميحة كانت لابسة حلق ذهب ودايماً أفولها يا بنتى الحلق غالى  
وحطى وذلك فى الشنطة وامسكها فى إيدك أحسن ، لكن راسها  
وألف سيف إلا انها تبين الحلق فى ودنها . بنات الايام دى  
( م ٩ = زواج عدلات هانم )

ما بقوش يسمعوا كلام أبدا . رايحة سيادتها تتعاقب بوجدنها  
ويضيع الخلق .

حر نكش : فداك .

الرجل : ( بعصبية ) فدايا لزاى . أنا جايلك عشان تقوللى فداك .

حر نكش : وإيه المطلوب منى دلوقت ؟

الرجل : أنا هاشتكيكم فى القسم .

حر نكش : بنات مع بعضنا واحنا ذنبنا إيه ؟

الرجل : مش كانوا عندكم ؟

حر نكش : وهمه عندنا محصلش حاجة .

الرجل : بعد ما خرجوا من عندكم . خلاص بلى وبينسكم القسم .

حر نكش : نحل الموضوع ودى بدل القسم .

الرجل : تدفع مصاريف العلاج وثمان الخلق .

حر نكش : وأنا أدفع ليه وأنا مالى .

الرجل : خلاص هاتلى الأستاذة وأنا أتفاهم معاها .

حر نكش : إانت جيتلى أنا يبقى مالكش دعوة بالاستاذة .

الرجل : يبقى تدفع إانت .

حر نكش : وأدفع أنا ليه مادام اللى حصل كان بره بيتنا .

الرجل : لكن انتوا السبب هيه مش خارجة من عندكم .

حر نكش : كان ممكن ده يحصل فى أى مكان وفى أى وقت .

الرجل : ماليش دعوة لإختار لك حاجة من اثنتين يا فلوس يا القسم وعقلك

فى راسك إعرف خلاصك . سلام عليكم .

حر نكش : هاجى معاك أشوف سميحة .

الرجل : وماله برده واجب تدفع لها مصاريف العلاج . ونجيب لها جلق .  
( يخرج حرنكش مع الرجل ) .

منصور : مبسوطة يا خنق أهى قامت ولا قعدتش .

عدلات : مين دى اللى قامت ولا قعدتش ؟

منصور : دا انتو مش فاهمين حاجة خالص . أهى قامت ولا قعدتش .

متسألنيش : أعرى بس مين اللى قامت ولا قعدتش .

منصور : الدينار حوت أهدا لقيتها قامت ولا قعدتش آه يانى .

متسألنيش : ( بتهمك ) تهدا . تلايك إنت اللى اتهديت .

منصور : لالسه شويه .

متسألنيش : إمتى ؟

منصور : لما تجمى شوية أسمنت وطوب عشان تبغى يهم .

متسألنيش : إيه دا كله ده . أنت فايق وبتوزر وسابغى أغلى .

منصور : ليه لا . أنا موافق على أى حاجة تعملها .

متسألنيش : على إيه ؟

منصور : أغير اسمى زى ما انتى عايزة .

متسألنيش : ( باستغراب ) حد قال لك غير اسمك ؟

( تقترب منه وتتحدث فى لهفة )

قول بسرعة مين قالك كده . أكيد عدلات . حتى اسمك عايزه

تغيره . أيوه ما اهه اسم بلدى وما يليقش

بقام المليونية عدلات هانم .

منصور : الرلية ما قالتش حاجة . انتى اللى بتقولى .

متسألنیش : بقی أنا الی قلت إنک تغیر اسمک ؟

منصور : آیوه .

متسألنیش : إمتی ؟

منصور : مش بتقولی انت فایق ، یعنی منصور مش عاجبک . وعاجبک فایق ده فی إیه ؟

متسألنیش : ( بسخریة ) عاجبى أوى .

منصور : روحى إتنى بقى أحسن أحلف ما أنا راجع البيت تانى .

متسألنیش : أنا حامشى عشان ما تزعلشى . ( تخرج متسألنیش ) .

منصور : ( عدلات ) إیه رأیک مش أحسن کده ( یدخل حرانکش ) .

عدلات : طبعاً کویس . والحجج برده اللى اخـترعها حرانکش عشان تهجج بالمأذون برده کویسة أوى .

منصور : تصورى إنى مش مصدق إنها مشيت .

عدلات : کویس أدیک خلعت منها عقبال عاشور .

حرانکش : دا بقى حکایته حکایة .

منصور : ولايم منا منه .

عدلات : وأنا وفلوسى تحت أمرك .

منصور : ما تقولیش کده . دا کفاية علیه رضاك . وأنا مش باحص على حاجة زى کده .

عدلات : على الأقل عشان متسألنیش تسکت وتقفل بقمها .

منصور : إن كان على متسألنیش لو إديتها البحر برده هتقول عايزه تانى .  
یعنى کده مفیش حاجة تملأ عینها .

حرانکش : الأهم عاشور .

- منصور : تطلب منه التوكيل ولو اتمسك بيه مفينر أدامنا غير المحامي .  
حرنيكش : أحسن له لو ياخذ كام ألف ويفتروا بالحسنى .  
منصور : بالمعروف أحسن .  
حرنيكش : وبالحسنى مالها . ما أنا خالتي إسمها حسنة .  
منصور : بالمعروف .  
عدلات : إيه اللي جرى هو أنتو تيجو فى الفاضية وتتصدروا .  
حرنيكش : ونيجى فى المليانة وتتصدر ليه . هيه ناقصة .  
منصور : أيوه ونطرد اللي فيها ليه . دا حرام وربنا ما قالش كده .  
عدلات : أيواه اتفقوا مع بعض كده .  
حرنيكش ومنصور : على عاشور ييه .  
عدلات : جدعان . روح يا حرنيكش نادى على عاشور .  
حرنيكش : زمانه جاي .  
عدلات : إيدته له عشان ننتهى من الموضوع ده .  
حرنيكش : ابعثى له حد تانى . ما انت عارفه أنه ما يقبلنيش .  
عدلات : مسمار جلى يبقى يروح له .  
حرنيكش : أنا هاروح أقول لمسمار .  
عدلات : لما ييجى .  
حرنيكش : ها حصله عشان ما يتأخرش .  
عدلات : على كيفك ( يخرج حرنيكش ) .  
منصور : سمعت إن عندك عمارة فى الدقى .  
عدلات : والتانية فى الزمالك والتالثة فى المهندسين .

منصور : أحب أعرفك إلى راجل خش وما احبش حريمى تخرج بره البيت .

عدلات : وماله الإنسان ما يكرهش الراحة ما دام بيلاقى حد كويس .

منصور : الحمد لله طلعنى عاقلة .

عدلات : دا أنا عاقلة والنبي واعجبك .

منصور : هو أنا مين عشان تعجبنى .

عدلات : ( فى دلال ) لغاية دلوقت مش عارف قيمتك عندى . دا انت حبيبي ( يدخل عاشور مندفعاً ) .

عاشور : إاتى مش لاقية غير مسبار تبعتيه :

عدلات : إذا بعث حرنكش تقول مش لاقيته غير حرنكش وإذا بعث مسبار برده مش عاجبك .

عاشور : ( ينظر إلى منصور ) معندكيش حسد بيعجبنى . حتى اللى قولنا عليه موسى طلع فرعون .

عدلات : معلش ما احنا ما بقيتناش أد المقام .

عاشور : طب ابعثى معاه شاكوش على الأفل أزعل أخبطه بيه .

عدلات : المرة الجاية .

عاشور : لسة فيه مرة جاية .

عدلات : وثالثة ورابعة .

عاشور : ( فى ضيق ) ليه هو مش خلاص طلق .

عدلات : لسه مش لاقين مأذون .

عاشور : قولوا انتوا خلاص استريحتموا مع بعض ومش ناويين تنفصلوا .

أهه دا اللى كنت عامل حسابه . أكيد طمعان فى الفلوس والتعجم اللى عايش فيه .

- عدلات : ( فی خبث ) اِشتمعی هوہ . ما غیرہ بردہ طمع .
- عاشور : تقصدی مین ؟
- عدلات : کل واحد عارف نفسه کو پس .
- عاشور : أنا یعنی .
- عدلات : ( فی خبث ) الله أعلم . المهم عایزۃ التوکیل الی معاک .
- عاشور : وأنا قصرت فی حاجۃ ولا عمری طمعت فی حاجۃ .
- عدلات : ما اقصدش بس أنا عایزہ عاشان ابراشر اوری بنفسی .
- عاشور : طب والتوکیل ہتعملی بیہ ایہ ؟
- عدلات : عایزہ و خلاص .
- عاشور : تبقی مش ناویۃ ترجمی لی .
- عدلات : الله أعلم إذا کنا ہنعیش مع بعض ثانی واللا لا .
- عاشور : ( فی غیظ ) أنا عایزہ لجاہۃ .
- عدلات : أجاوب إزای وانت عارف إن کل شیء نصیب .
- عاشور : قولی کدہ وریحینی . قولی لآنک فضلتی علیہ الراجل دہ الی اسمہ منصور . فیہ ست محترمة تعمل کدہ .
- عدلات : وفیہ راجل محترم یعیش علی مال مراتہ ویخلیہا تحمل مشاکاہ وبعد کدہ یطلقہا بالتلاتہ .
- عاشور : ومالہ مش اتقی راضیہ وأنا راضی یبقی خلاص .
- عدلات : طب ہات التوکیل .
- عاشور : عاشان تدیہ لسی منصور بتاعک .
- عدلات : مش عایزہ لانی ہاراعی اوری بنفسی .
- عاشور : بس مش ہتقدری .

عدلات : مش ها قدر ليه ؟

عاشور : مش ها ديكي حاجة ( يخرج ) .

حرنكش : مفيش حل غير المحامى .

عدلات : يظهر إن مفيش حل غير كده .

حرنكش : إذا صمم عاشور على إنه ما يديكيش التوكيل هابق أروح معاكى للمحامى .

عدلات : طبعاً ( يدخل مسمار وبكشة وحبكشة ) .

عن إذنكم أنا طالعة أستريح شوية ( تنهض عدلات ) .

مسمار : عملت إيه فى حكايته مع لميعة ؟

حرنكش : ولا حاجة .

بكشة : لسه بتشتمل مسمار من غير أتعاب وتدفع غرامات ؟

حرنكش : مادفتمش تانى بعد موضوع البنت دى .

بكشة : عايز تدفع تانى ، ولغاية إمتى هتدفع غرامات ؟

مسمار : واللى يفيظ أكثر إن لميعة بتعز زمية ليا أوى وحرنكش لازم يعزها .

حرنكش : ( فى حزن ) .

أضحى بربقى عشان سمادتها ورضاها .

مسمار : وإن مارضيتش .

حرنكش : ( فى فزع ) يا شيخ قدر الخير على الأقل الواحد بقى عنده أمل .

مسمار : المفروض تعرف الأرض اللى أنت واقف عليها .

حرنكش : إزاي بس ؟

حبكشة : مستقى إيه ، كلها فى الموضوع .

- حرنكش : إزاي بس مش لما ألاقى مناسبة .
- مسار : ما تستفناش مناسبة . انت اللي تخلق المناسبة دى .
- حرنكش : هاكلها لما أشوفها . ( يدخل عبد الرحمن ) .
- عبد الرحمن : لازيكم .
- همس : الله يسلمك .
- عبد الرحمن : عايزك فى موضوع خاص يا حرنكش .
- حرنكش : قول مفيش غريب . أنا مخبش عنهم حاجة .
- عبد الرحمن : عايز أطلب منك إيد الست أختك لميعة .
- حرنكش : ( فى ذهول ) بتطلبها منى أنا .
- عبد الرحمن : ليه . مش أختك ؟
- حرنكش : أختى فى الدين والجيرة بس .
- عبد الرحمن : لما بتقول إنك أخوها فكرت أنك أخوها بجد . أنا آسف .
- حرنكش : مفيش داعى للأسف .
- عبد الرحمن : ( ينفض ) عن إذنكم عشان عندى شغل .
- حرنكش : مع السلامة .
- مسار : شفت بقى الحق وكلها قبل ما يسبق أخينا .
- حرنكش : ها حاول وخلاص ( يدخل عاشور ) .
- عاشور : فين المعلمة بتاعتكم ؟
- حرنكش : فى أودتها .
- عاشور : معاها حد ؟
- حرنكش : ( يغيطه ) منصور بيه .

عاشور : ( في غيظ ) منصور بقى ييه من إمتى . مش كنتوا تقولوا لى عشان أهنيه . ييه آل . شالله يا ييه . هاعرف أوريله . نادى المعلمة .  
حرنسكش : تعالى كان شويه .

عاشور : بقيت أنا دلوقتى اللى أسقى لكان شويه .

حرنسكش : أيوه كان شويه .

عاشور : ( بنرفزة ) قوم يا واد انده عليها .

حرنسكش : أحسن تزعل .

عاشور : ما تزعل . هتقوم تنده لها والا أروح أنا ؟

حرنسكش : هنادى لها . ( يخرج حرنسكش من الباب ) .

عاشور : يانا يا أنت يا منصور . ( تظهر عدلات إلى جوار حرنسكش ثم يجلسان ) .

عدلات : اقدم يا عاشور .

عاشور : ( بنرفزة ) مش قاعد . همه كاحتين هاقولهم وامشى على طول .

عدلات : اتفضل .

عاشور : إذا كنتى مفكرة إن المحامى خلاص خد التوكيل واللى بينمنا انتهى على كده تبقى غاطانة .

عدلات : مين آل كده .

عاشور : يظهر إنك مفكرة كده . باين عليكى إنك نسيتى الإقرار اللى كتبتيه . وإنى ممكن استعمله فى أى وقت .

عدلات : ( فى خبث ) وماله استعمله . أنا فاكرة كويس أوى وما نسيتهش حاجة . دور عليه ولما تلاقيه استعمله على طول .

عاشور : أهه معايا مش لسه هادور عليه .

- عدلات : وریہ ولی کدہ عشان انا کد کوئس .
- عاشور : واتی هتشوفیه لیه ؟
- عدلات : مش ممکن یکون ضاع .
- عاشور : هیضیع فین . هوہ حد قالک کدہ . دا فی جیبی علی طول .
- عدلات : ( فی تحدی ) بس شوفه .
- عاشور : ( یضع یدہ فی جیبہ ویبجٹ ) طبعاً فی جیبی .
- عدلات : طب وریفی کدہ عشان اصدک .
- عاشور : انا مش باضحک علیکی . ( یمخرج حافظہ نفودہ ویبجٹ فیہا ولا یجد شیئاً فیبجٹ بأعین زائفة فی کل مکان من ثیابه ) إزای دا کان فی جیبی . مین سرق جیبی .
- عدلات : ( تضحک ) دور علیہ بقی .
- عاشور : اکید حطیتہ فی الدولاب .
- عدلات : دور علیہ وهاته .
- عاشور : ( فی إرتباك شدید ) طبعاً . طبعاً . ( یمخرج دقائق ثم یعود ) بس اتقی عرقی لأنه ضاع إزای ؟
- عدلات : خدته من جیبک وخلاص .
- عاشور : نسلتیه یعنی . ما کنتش أعرف إن عندک المواب دى .
- عدلات : لیه ؟
- عاشور : کنت عمات حسابی .
- عدلات : آدیک عرفت .
- عاشور : وریفی الورقة کدہ .
- عدلات : روح انت دور غلی ورقةک .

- عاشور : وإن لقيتها .
- عدلات : مستعدة أتنازل لك من كل حاجة ( يخرج ) .
- ( بظهر منصور مر تديا ثياب الخروج ) على فين رايح القمر ؟
- منصور : رايح أشم شوية هوا .
- عدلات : بعيد عنى .
- منصور : معاش يا حبيبى . أصل الواحد خلاص خدع الكسل واننى
- ما ترضيش بكده .
- عدلات : بس على فين العزم ؟
- منصور : خارج مش عارف على فين . زى مارجليه تودينى لانتى مش
- قلقى بلاش أشتغل .
- عدلات : ما ايه مش معقول تبقى جوزى وتشتغل وخصوصا الشغلة
- المهينة بتاعتك دى الناس معقول عليه إيه ؟
- منصور : ودا مش أكل عيش . لو بتحبينى صحيح ما كنتيش تقولى كده .
- عدلات : ما بقاش أكل عيشك .
- منصور : ( بفرح ) حاضر ياستى عثمان خاطرك مش هاشتغل .
- عدلات : ومش خارج .
- منصور : وخروجى كان هيجرك .
- عدلات : عايز الناس تقول جوز عدلات ماشى ببتفسح فى الشوارع .
- زى الناس الفاضية .
- منصور : وفيما إيه لما أخرج وأمشى فى الشوارع زى مخاليق الله .
- عدلات : بس دول مش زيك . جوز عدلات هانم يقول مش عارف
- رايح فين . فيه حد يخرج من بيته مش عارف رايح فين .

منصور : والله ما أعرف أنا خارج قاصد أنهوى شوية يمكن أقابل حد من صحابى .

عدلات : أيوه انت هتكذب عليه وتروح لها عشان تديها من الموى .

منصور : ( فى غضب ) من دلوقى هتبتدى .

عدلات : مش كفاية إنى هاستحملها وهش ما قول طاقها .

منصور : زى ما قلت هتبتدى المشاكل .

عدلات : مين اللى ابتدا الاول . وهتخرج ليه ناتهك هوا هنا . روح

البلكونة والللا إطلع على السطوح وانت تزهق من الهوى  
واللا إسمع الهوى هوايا .

منصور : أيوه ناقصى .

عدلات : ( باستكار ) ناقصك إيه . أنا منعت عنك الهوى .

منصور : لا دا انتى مش منعتيه بس . دا انتى سديتى الطريق أدامه خالص .

عدلات : ( فى سخرية ) وانت رابع دلوقى تسلك طريق الهوى .

منصور : ( يشم بأنفه ) أشمه على الأقل .

عدلات : مستعجل إيه ؟ ابقى شم الهوى فى شم النسيم .

منصور : ( فى غيظ ) أسننى عشر شهور على ما ييجى شم النسيم .

عدلات : ( فى دلالة ) وماله يا حبيبى إذا كانوا نايزين أسننى شم النسيم  
اللى بعده .

منصور : ( ياطم خده ) ياناس دش عايزانى أشم الهوى غير فى شم  
النسيم .

عدلات : : أيوه يا حبيبي أمال همه عملوه شم النسيم ليه . ( تلف ذراعها حول رقبتة ) مش عشان الحبايب اللي زينها يتمتعوا بيه .

( صميت قليلا ) نخرج كده الصبح بدرى ونروح جنيينة الحيوانات .  
واللا أفولك أى جنيينة تانية . ماشوقتش بيت الأسد يا منصور .  
أنا نفسي آخذ صورة جنيته . أصل أنا معجبة بيه أوى عشان من  
برج الأسد .

منصور : ( فى نفاذ صبر ) شرفته .

عدلات : : لمتى ؟

منصور : : قبل ما اتوله .

عدلات : : كان عندك الذكاء ده قبل ما تنوله ؟

منصور : : أيوه أصل أى ( صمت ) .

عدلات : : مالها ؟

منصور : : أصل أى .

عدلات : : ياخى ما تنطق . هو سر . مالها أمك ؟

منصور : : أصل أى صلاة النبي عليها كان اسمها زكية .

عدلات : : ( بهمك ) وصلاة النبي عليها خايف لاحسدها .

منصور : : أمال دا الذكاء أكبر نعمة يمكن الناس تحسدها .

عدلات : : يا حشرة . يمد ليه . ماهى فى تربتها .

منصور : : دلوقتي ذكاهما يخونها ومتعرفش تزوغ من الملائكة وهمه  
بيحاسبوها على أعمالها السوداء .

عدلات : : ( فى شباته ) يا سلام آديك وقعت بلسانك .

منصور : : فى إيه ؟

- عدلات : هیه املك كان ليها أعمال سودة زينا ؟
- عدلات : ( تضحك ) . ائلى تخليق مبسوطة إن املك طلعت زينا .
- منصور : فرحانة أوى . استغفر الله العظيم . في إيه بس زينا .
- عدلات : أنت مش قلت إن فيه أعمال سودة .
- منصور : ( بنرفزة ) هتقوليني كلام ما قولتوش . بذمتك أنا قلت إن ليها أعمال سودة . هتهميني وهتهمى أى كان . الله يساعلك .
- عدلات : يا سلام عليك يا منصور غاوى نكد .
- منصور : يا شيخة إتقى الله . مش كفاية عليكى تعيبي فيه . وفي أى لازم تعيبي في أبويا كان .
- عدلات : أنا أعيب في ناس ماشوفتهموش . ليه ؟
- منصور : هتفكرى كان . مش سميتيه غاوى نكد . يا سلام بقيت منصور غاوى نكد .
- عدلات : وما غير اسمك ليه ؟
- منصور : ما اتقى غيرتى كل حاجة اسمعنى لسمى . بناقص لسمى واللّا اشترى لسمى جديد بفلوسك .
- عدلات : الكلام دا كله وما جاوبتش على سؤالى .
- منصور : إيه هوه ؟
- عدلات : مشوفتش الأسد ؟
- منصور : قولت لك شوفته زمان أيام ما كان أسد .
- عدلات : ليه ودلوقت بقى قرد .
- منصور : ( في ضيق ) هنرجع للسيرة دى تانى .

- عدلات : لما أشوفه وأنا معاك الحب هينخليه يحلو في عينيه أوى .
- منصور : ( يقترب منها ويمدق في عينيها ) صحيح .
- عدلات : إانت بتشك في حبي ليك .
- منصور : لا
- عدلات : ومش عايز توديني ليه ؟
- منصور : مش ها سمح بكده أبداً .
- عدلات : ليه ؟
- منصور : أصلى خايف عليكى أوى . خايف عليكى موت .
- عدلات : من إيه ؟
- منصور : أحسن يفتكروكى أسد ويحطوكى في القفص .
- عدلات : ( في غضب ) ليه همه خلاص عميوا ، ما يمكن يحطوك إانت .
- منصور : كنت أتمنى يحطونا سوا . لكن همه مش هيرضوا .
- عدلات : ليه ؟
- منصور : عشان شعرك اللي عملاه تسريحة الأسد وصوتك العالى اللي يشبهه بكتير ( يدخل التريز ) .
- عدلات : أهلا عبد الصمد . اتفضل إستريح . ( تشير إلى كرمى ) .
- ( التريز يجلس ويعرض بعض الأقمشة على منصور ) .
- منصور : ( يتفقد الأقمشة ) .
- القهاشة السوداء دى عاجبانى أوى .
- عدلات : دى وحشة إيه اللي عاجبك فيها .
- منصور : عشان سوده .
- عدلات : بقى عاجبك القهاشة السوداء . طب ما السكعلى أحسن .

- منصور : بس مش عاجباني .  
عدلات : لكن عاجباني أنا .  
منصور : إيه اللي عاجبك فيها ؟  
عدلات : ولا حاجة ما هي لو نها كحلي .  
منصور : مش عاجباني .  
عدلات : وتفارق إيه إذا كانت عاجبك وإلا مش عاجبك .  
منصور : إزاي يعني أنا مش عايزها .  
عدلات : بتقول مش عايزها إزاي مادام حاجباني . دا انت لازم تاخذها .  
منصور : أنا مش عايز حاجة .  
عدلات : عايز الناس تقول عدلات مش قادرة تجيب لجوزها بدلة .  
منصور : إيه حكاية الناس هوه كل حاجة الناس الناس .  
عدلات : ها عمل إيه إذا كانت عيون الناس عليه .  
منصور : ولا يملك منهم .  
عدلات : إزاي بس ؟  
منصور : اللي يرضيكي تعمله . وبلاش اللي يرضي الناس  
إذا كان فيه ضرر .  
عدلات : هتاخذ الكحلي .  
منصور : لا أختار أنا . مش أنا اللي هالبس .  
عدلات : ومش أنا اللي هادفع .  
منصور : خلاص مش عايز حاجة .

الترزى : طبيعى القماشة الكحل صغيرة ومش هتسكنى البية .

منصور : خلاص مش عايز .

عدلات : خد اللى يهچبك .

منصور : قلت مش عايز ( يخرج الترزى ) .

( يدخل حرنكش وبكشة وحبكشة ) .

حرنكش : سلامو عليكم .

منصور وعدلات : عليكم السلام .

منصور : إزى حال الشغل ؟

حرنكش : كويس .

منصور : يومين وهاروح أشغل معاكم .

الجميع : تشرف .

منصور : ألف شكر .

عدلات : إنت ليه غاوى تفرزنى . هتروح تشغل ليه . ما همه يشتغلوا .

منصور : وأنا ما اشتغلت ليه ؟

عدلات : على الأقل تستريح شويه .

منصور : هنقعد هنا هنتخايق . تعالى نخرج أحسن .

عدلات : صحيح يا منصور ؟

منصور : آمال باهزر ( عدلات تنهض ) .

عدلات : حالا هاليس .

منصور : ( للرجال ) صحيح مش هضايقكم لما أروح .

حرنكش : بالعكس ( تظهر عدلات ) .

- عدلات : يا الإله ( يخرج منصور وعدلات ) .
- مسمار : كلمت لميعة في الموضوع ؟
- حرنكش : نحت لها بس .
- بكشة : وكان ردها إيه ؟ وقلت إيه انت في الأول ؟
- حرنكش : في الأول قلمتلها إن فيه بنات اتعلمت اتجوزت رجال أعمال .  
وإن الحياه مش شهادات . ردت صاحبها وقالت أهم شيء التفاهم .  
وما دام الإثنين متفاهمين والراجل يقدر يصرف ع البيت  
يبقى خلاص .
- حبكشة : المهم لميعة قالت إيه ؟
- حرنكش : قالت إنها مش موافقة على كده .
- حبكشة : صاحبها دى باين عليها جدعة وفاهمة الدنيا .
- مسمار : ياريت تقدر تأثر على صاحبها .
- حرنكش : لميعة ناوية تسكن في صفحة كتاب وهتاكل كلمة وتلبس  
خناقاتهم كل يوم .
- بكشة : يظهر لسه متعرفش الدنيا كويس . هو المتعلم لو ما عندوش  
إيراد تاني يبقى حيلته إيه غير الفقر .
- مسمار : صحيح مفيش غير الفقر ولا مؤاخذه .
- حبكشة : يظهر ناوية تختار الفقر .
- حرنكش : أرجع أقول نصيب .
- بكشة : أيوه أهى دى الشماعة اللى بنعلق عليها خيبتنا .
- حرنكش : مش ناقصك يا بكشة كفاية إلهي أنا فيه .

واللى يغبط إن اللى اسمه عبد الرحمن اللى بييجى ده جاي  
يخطبها فى .

مسمار : ليه فاكر إنك مستغنى عنها ؟

حرنكش : لا دا بيقتكر إنها أخق .

الجميع : يا عبق .

حرنكش : يعنى مش بعيد نسمع خبر خطوبتهم .

مسمار : كل شىء جاي .

حرنكش : خليها تبقى تاخذ شهادة الدكتوراه وتديها لصاحب العمارة وتقول

له آدى مؤهلآت أهه وسكنى بقى .

مسمار : دا كان يقطعها فى وشها . وهيمعمل إيه بمؤهلاتها .

هوه عايز فلوس ( تدخل متسألنيش ) .

متسألنيش : فين منصور ؟

حرنكش : خرج مع المعلبة .

متسألنيش : عايزاك فى كلمتين يا حرنكش . ( مسمار ربكشة وجبكشة

ينسحبون إلى الداخل ) .

حرنكش : اتفضللى تحت أمرك .

متسألنيش : لما ييجى منصور قول له يبقى يطلعة فى .

حرنكش : ليه بس يا هانم . دا أبغض الحلال عند الله الطلاق .

متسألنيش : وإذا كان جوزى سابنى واتجوز .

حرنكش : بس هوه ما فكرش إنه يسايبك .

متسألنيش : عارفه إنه هس ميرجع لى تانى .

- حر نکش : ليه الشاؤم ده ؟  
 متسا لنیش : اللى يتجوز عدلات ما يقدرش يسيبها تانى .  
 حر نکش : مين اللى قال كده ؟  
 متسا لنیش : عاشور .  
 حر نکش : بقی عاشور قال كده .  
 متسا لنیش : أيوه .  
 حر نکش : عايز ينتقم من منصور وإن سمعتى كلامه هتخربى عليكى .  
 متسا لنیش : خلىنى أشوف حالى أنا كان .  
 حر نکش : يعنى هتتجوزى تانى ؟  
 متسا لنیش : وماله . هوہ أنا صغيرة .  
 حر نکش : كبيرة مقام .  
 متسا لنیش : تعيش يا خويا .  
 حر نکش : بس انتى عرقى عاشور إزاي ؟  
 متسا لنیش : هوہ بليجى البيت .  
 حر نکش : وهوہ اللى بيقولك الكلام ده ؟  
 متسا لنیش : أيوه . دا راجل جدع وخايف عليه . دا راجل طيب بصحيح .  
 حر نکش : دا راجل عفريت بصحيح .  
 متسا لنیش : بتقول إيه ؟  
 حر نکش : ما قولتش حاجة .  
 متسا لنیش : قول كده لمنصور لما ييجى وخليه يبعث لى .  
 حر نکش : أصل ده مرض معدى .

عدلات : بتقول إيه ؟

حرنكش : مفيش حاجة .

متسألنيش : ما تنساش تقوله ييجي ( تخرج ) .

حرنكش : تعالوا يا جماعة .

( يدخل حبكشة ومسيار وبكشة ) المرض معدى أوى .

مسيار : مرض مين ؟

حرنكش : عاشور راح في بيت منصور وبيلسلط مراته إنها تطلب الطلاق .

بكشة : هو عرف هناك إزاي ؟

حرنكش : مش عارف . المهم أنه بيروح .

مسيار : الراجل ده عرف إزاي يقدر ينكد على منصور ( يظهر منصور )

( حرنكش يلتجئ بمنصور جانباً ويتهايمسان ) .

منصور : ( بنرفزه )

إزاي الكلام ده يحصل ، طب دا أنا مخليها احتياطي للزمن .

حرنكش : دا حق انصرف وإبقى ابعتلى اتعلمتها .

منصور : عاشور قدر يوصل لها ؟

حرنكش : أيوه .

منصور : يبق الحكاية خربت . بس أنا مش هاسمح لهم يعسكنوا عليه .

( تدخل متسألنيش )

متسألنيش : إزيك يا عريس . دا المثل بيقول من فات قديمه تاه وانب

ناسينا خالص .

منصور : هوه أنا أقدر . دا أنا كنت لسه هاروح لك .

متسألنيش : آدينى ريجتكم م المشوار .

منصور : طلباتك إيه ؟ أكيد ليكى طلب .

متسألنيش : طلب إيه ؟ دى طلبات .

منصور : ( فى غيظ ) اتفضللى قولى .

متسألنيش : يزيد فضلك ياخويا ( تصمت ) .

منصور : عايزه إيه ؟

متسألنيش : طلقنى وعازة خمسمية جنبه دلوقتى .

منصور : ( باستغراب ) تعملى بيهم إيه ؟

متسألنيش : أبيضن الشقة .

منصور : إيه تبيضن الشقة لمن بقى . انتى مش عايزانى أطلقك .

متسألنيش : وعشان انت مش هتقعد فى الشقة مش ها بيضها .

أنا ماليش نفس واللا إيه . ماتشوف نفسك ساكن فى دلوقت .

منصور : وهاجيب المبلغ دا كله متين ؟ ما انتى عارفة الحالة .

متسألنيش : أيوه ما أنا عارفة الحالة . إنت دلوقت تقدر على آلاف .

منصور : مش بتاعتى .

متسألنيش : ما هى برده فلوسك وهيه يعنى المدام هتبخل على حبيب القلب

بمبلغ زى ده .

منصور : انتى بتقولى إيه . ما يصحش كده .

متسألنيش : يصح وإلا ما يصحش أنا عازة فلوس وخلاص ( تظهر عدلات ) .

عدلات : ها ديكي الى انتى عايزاه .

متسألنيش : شوفت بقى الناس الذوق .

( تفتح عدلات حقيية يدها وتعطيها المبالغ ) .

( تختطف متسألنيش النقود وتختفى ) .

عدلات : مش هايزة تديها فلوس ليه ؟ أديها عشان نريخ دماغنا منها .

منصور : عايزة تديها تعويض والا تسدى بقها .

عدلات : إديها اللي هيه عايزاه .

منصور : كويس إنك جيتى . إنقى النهاردة كسفتانى ع الآخر .

تيجى فى المحل وتصممى إنك انتى اللي تدفعى الفلوس حتى  
لحاجتى وتتناقنى معايا بصوت على خليق الناس تتفرج علينا  
وتتريق .

عدلات : محدش يقدر يتريق . انت اللي ما بتسمعش الكلام .

منصور : ( فى غيظ ) ما شوفتنيش الناس .

عدلات : وأنا مالى بالناس .

منصور : لكن يهنى أنا .

عدلات : والله أنا كده وطبعى كده ( تدخل متسألنيش ) .

متسألنيش : يا فرحتى انتو بتتناقوا . دا كويس أوى .

منصور : عايزة ليه تانى ؟

متسألنيش : يعنى ما بعتش ورقة الطلاق ؟

منصور : لما توصل هابعتها على طول .

متسألنيش : هتقول لما افتكر . وأنا هافضل مستمية اغاية ما تفتكر .

منصور : هاجمت بس مش دلوقت . روحی اتی دلوقتی .

متسألنیش : انت عليك عفريت اسمه روحی دلوقتی . طب وها قوله إيه ؟  
منصور : مين ده اللي هتقولى له ؟

متسألنیش : ( فى لعشمة ) مغيث حد . أقصد عايزة مصاريك للبيت .

منصور : تانى . اتى الايام دى كل شوية رايحة جاية عايزة فلوس وابعث لى  
ايه حكايك بالضبط ؟

متسألنیش : الحاجة غالية وهاجيب مين ما انت عارف .

منصور : إشمعنى غليت الايام دى ؟

متسألنیش : الحظ بقى . ( عدلات تفتح حقيبة يدها وتعطيها نقود )  
( تخرج متسألنیش ) .

عدلات : طاقها وريح نفسك منها .

منصور : مش هاطلقها .

عدلات : ليه ؟ انت مش واثق منى ؟

منصور : واثق فيك طبعا يا حبيبى . بس عشان عاشور يزن على ودانها  
الايام دى .

عدلات : خليه يشبع بيها .

منصور : مش هاسيبها له وأنوله غرضه .

عدلات : هتسببها .

منصور : مين قال ؟

عدلات : ( تلف ذراعها حول رقبته ) الاخطبوط . أنا طبعا .

- منصور : عاشور بينتقم منا بالطريقة دى .
- عدلات : يبق أحسن لو مفيش ضرة .
- منصور : نسيق مين الضرة دى ؟
- عدلات : لا فاكرة . بس ما تنفاس إن هيه اللى طلبت الطلاق .
- منصور : خلاص وأنا مش هاطلقها .
- عدلات : ( فى دلال ) وعشان خاطرى .
- منصور : ( فى استغراب ) منى هاطلق .
- عدلات : على الأقل الفلوس اللى هتاخذها رايحه جاية انت أحق بيها .
- منصور : ( كمن يتذكر شيئاً ) آه صحيح . حاضر طلباتك يا حياقي . بس عايز أنا كد إن عاشور فعلا بيروح هناك .
- عدلات : هتعمل إيه ؟
- منصور : هابعت حرنكش يسأل عليه هناك ويشوف إيه الأحوال .
- عدلات : ما تبهقش حدد تعرفه إبعث حدد غريب أنا هاشوف لك حدد ما تعرفوش هيه ( تمس إلى حرنكش ) .
- حرنكش : حاضر يا معلمه هوا ( يخرج حرنكش ) .
- عدلات : ( فى فرح ) أشكرك .
- منصور : مبسوطه كده ؟
- عدلات : ( تقبل منصور ) أوى يا حبيبي . ما كنتش أعرف إني غالية عندك للدرجة دى .
- منصور : دا إتنى ما تعرفيش غلاوتك عندى أد إيه .
- عدلات : مش نطلع نستريح شويه .
- منصور : يا اليا سيدتى . أنا أقدر أخالف أمرك .

- عدلات : تعيش يا حبيبي ( يخففان ) ( يدخل حرنكش ) .
- حرنكش : فين المعلبة ؟ ( يظهر مسمار ) .
- مسمار : يظهر اتخافوا هنا وطلعوا يكملوا خناق فوق . ( يظهر بكشه وجبكشه ) .
- بكشه : المعلبة طبعها حامي ومحدش يقدر يستحمها .
- حرنكش : منصور باين عليه عنده كرامة . عشان كده هيزهق ويطفش .
- جبكشه : يا عمي . الفلوس تخليه يتحمل . ما شفاش دأشور كان بيعمل إيه في الأول . وشوفه دلوقتي عايز يدرس الجزء عشان يرجع لها .
- حرنكش : دلوقتي بقى أألم على راحة منصور وعابزها تطلق من منصور وبسلاطها كل شويه تيجي تاخذ المولس وتمشي .
- جبكشه : دا شيطان الراجل ده .
- حرنكش : ودا راجل وعنده كرامة ؟
- جبكشه : الناس كلها هس زيك يا حرنكش . حقاً . عجات إيه في موضوعك ؟
- حرنكش : لميعة بتبعد عنى وتحاول تهرب منى وسمعت إن فيه مشروع خطوبة .
- مسمار : هس بعيد يكون عبد الرحمن .
- حرنكش : سمعت كده . إنما صاحبتهما بتحاول تافت نظرى .
- مسمار : وانت رأيك إيه ؟
- حرنكش : إن جيت للحق صاحبتهما إيه روح - لموة كده أشدك إيه .
- جبكشه : يا سلام ع الروح الحلوة اللي زى السنارة .
- مسمار : إمتى يا واد أشدنى السنارة الحلوة دى .
- جبكشه : ما اهو بلبقى كده في الأول .

- وبكشة : أنا عايز سنارة تشدني وتخليني أطير زي الطيارة .
- مسار : ( يزغرد حرنكش ) أمشي في سكتك ياوله وما تخافش مش هنسيبك لوحذك . إحنا كان هنحصلك .
- حرنكش : على فين ؟
- مسار : على سكة العاشقين طبعاً .
- حرنكش : قول سكة العايشين ( يضحكون ) ( تدخل متسألنيش وهي تبكي ) .
- متسألنيش : انده منصور باحرنكش ( يحنق حرنكش ثم بأني ومعه منصور )
- منصور : مبدوطة . عايزة إيه تاني .
- متسألنيش : بقي تهون عليك المشرة يا منصور .
- منصور : ( في غبطة ) من إني إني طلبتي الطلاق .
- متسألنيش : كنت باوزن غلاوتي عندك .
- منصور : تقيسي غلاوتك بالطلاق يا مجذونه . والا عاشور خلص مهمته وسابك .
- متسألنيش : الله يسامحه بقي قومها في دماغى وسابني ومشى .
- منصور : أنا برده قلت كده .
- متسألنيش : اللي ما بدساش خذ لاهلوس وخلافي بيعت كل حاجة في البيت ومشى .
- منصور : ( في غضب شديد ) وإيه اللي يخليكي تعمل كده ؟
- متسألنيش : من غيظي منك .
- منصور : روحى بقي شوفي نتيجة غيظك ( يستدير للداخل ) .
- متسألنيش : سايبني برده تاني .
- منصور : إني كان سايباني ( يقف ) .
- متسألنيش : والعمل إيه دلوقت ؟ .

منصور : روحى بيتك وفكرى ( تخرج . تأمل . انش . ودى . تبكى فى حرفة ) .  
( يخرج حرنكش وبكشة ومسهار وحبكشة ) ( ينكفى . منصور  
على حافة المنضدة ) .

منصور : آه يافى ياللى ما فرحتش فى حياتى أبداً . ولما قات الدنيا هتضحك  
لك ياواد يا منصور بعد تسكشيرة العمر كله أثارها بتضحك عليك  
عشان تسود فى عينيك أكثر . يظهر أنا بيعت نفسى بالفلوس  
فى أواخر عمرى والس دى هتجننى . لغت وجودى خالص .  
بتتصرف على إنها هيه الراجلى . ودا كله ليه . عشان اشتريتنى  
بفلوسها . هيه اللى بتصرف عليه . الله يلعن الفلوس اللى تذل  
البنى آدم بالشكل ده . هاسيب عدلات . أيوه ما افدرش أستعمل  
أكثر من كده . طب وشغلى اللى سيبتة . وذلوسى اللى خلصت  
ومراتى اللى طلقها . هاعمل ليه دلوقى ياربى ( يزداد بكاء ) .  
والله لا أنا ماشى هن هنا ( يدخل ثم يظهر معه حقيبة ملابس ) .  
( يدخل حرنكش ويكاد يطير من الفرح والسرور ) .

حرنكش : ( ينظر إلى الحقيبة ) الله يا بيه انت مسافر .

منصور : لا ها بدأ حياتى من جديد .

حرنكش : ( فى تأثر ) ليه حصوات حاجه ؟

منصور : فشلت فى حياتى يا حرنكش .

حرنكش : طول بالك .

منصور : خلاص انتهى كل شىء .

حرنكش : ( في حزن ) بادی الحظ الأسرد . الوقت اللى جلى أقول لك تعالى  
معايا نروح نخطب وفرحان أوى تعمل كده .

منصور : ظروفي بقى يا حرنكش . انت أخرج وخليك زى ما انت .

حرنكش : ليه يا ربى يحصل كده . الحزن انكتب عليه .

منصور : ( في تأثر وهو يحتضن حرنكش ) لا يا حرنكش ما تقولش  
كده . أدينى أهه جلى معاك . مش هاسمح بطدن فرحتك أبداً .  
( تشبكه يداهما ويختفيان ) .

[ تنزل الستار ]

انتهت



